العدد 421-22 السنة الثانية والعشرون الجمعة ١٠ أغسطس 2018 Vendredi 10 août

تابعونا يوميا على www. el-ressala.com Email: elressala@videotron.ca

EL-RESSALA
الرسالة
حرية الكلمة أمانة و أمانة الكلمة رسالة

جريدة نصف شهرية
سياسية ـ ثقافية ـ فنية ـ اجتماعية مستقلة

تأسست في مونتريال
29/11/1995

22 year

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
فريد فؤاد زمكحل

التأمين ضد الأمراض
أحصل على قيمة التأمين بعد تشخيص المرض
أو أحصل على كل نقودك بالكامل أذا بقيت عفيا سليماً
RISK
مـارى حـليم
Office 905-790-6770 Cell 416-712-5041 Fax 905-790-3536
Toll Free 1-866-MARY-HALIM email: MaryHalim@rogers.com

«يوم أسود» لليرة التركية.. بأفعال ترامب وأقوال أردوغان

■ تعيش الليرة التركية يوم جمعة «أسود» فقدت فيه 19% من قيمتها أمام الدولار، بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب مضاعفة الرسوم على واردات الصلب والألمنيوم التركية، وبعد تصريحات للرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وتراجعت الليرة بنسبة 7 في المئة أمام الدولار منتصف اليوم الجمعة، لكنها عاودت الهبوط مرة أخرى لتصل إلى تراجع بنسبة 9 في المئة عقب تصريحات لأردوغان ناشد فيها الأتراك لتحويل ما يمتلكون من الدولار إلى ليرة.

ولتزداد الأمور سوءا بالنسبة لليرة التركية وأردوغان وحكومته، فإن ترامب فرض، الجمعة، رسوما جمركية جديدة على تركيا أدت بشكل مباشر إلى ارتفاع التراجع اليومي لليرة أمام الدولار إلى 19 بالمئة حسب فرانس برس.

وتم التداول بالعملة الوطنية بقيمة 6.6115 ليرة للدولار الواحد في الساعة 13.35 بتوقيت غرينيتش، بعدما وصلت إلى 6.87 ليرة للدولار فور إعلان ترامب.

وانخفضت العملة التركية بنسبة تقترب من 70 بالمائة منذ بداية العام، رافعة كلفة البضائع للشعب التركي، كما هزت ثقة المستثمرين الدوليين في البلاد.

ومن أسباب تلك الاضطرابات، المواجهة مع الولايات المتحدة بشأن قس أميركي يحاكم في تركيا بتهم تتعلق بالتجسس والإرهاب والمرتبطة بمحاولة انقلاب فاشلة في البلاد قبل عامين.

وتطالب واشنطن بإطلاق سراح القس وفرضت عقوبات مالية على وزيرين تركيين وحذرت من اتخاذ إجراءات إضافية.

في غضون ذلك، يشعر المستثمرون بالقلق من السياسات الاقتصادية لأردوغان، الذي فاز بفترة رئاسة جديدة في يونيو مع سلطات جديدة شاملة.

ويمارس أردوغان ضغوطا على البنك المركزي لعدم رفع أسعار الفائدة من أجل الاستمرار في تغذية النمو الاقتصادي.

ويدعي أن المعدلات الأعلى تؤدي إلى ارتفاع التضخم ـ وهو عكس ما تقوله النظرية الاقتصادية القياسية.

وزير الخارجية الكندي الأسبق ينتقد الحكومة الكندية

وجه وزير الخارجية الكندي السابق، جون بايرد، نصيحة إلى رئيس حكومة بلاده جاستن ترودو دعاه فيها إلى أن يستقل طائرته ويتوجه إلى السعودية لمقابلة مسؤوليها واحتواء الأزمة بين البلدين.

ولقيت هذه النصيحة الصادرة عن وزير كندي سابق في حوار أجرته معه قناة بلومبيرج أمس، اهتماما واسعا من قبل وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

وذكرت شبكة "CNN" أن الوزير الكندي السابق أوضح موقفه من الأزمة الراهنة بين بلاده والسعودية بقوله: "عندما توقع صفقة أسلحة بـ3.5 مليار دولار (بين السعودية وكندا) فإنك تتوقع على الأقل الشكر، يتوجب علينا الوقوف إلى جانب صديق وحليف مثل السعودية، فهم يواجهون تهديدات من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الذين يريدون الاستيلاء على مكة والمدينة، إلى جانب إيران وسيطرتها على الحكومة في اليمن في الوقت الذي تقوم المملكة بصدهم".

ومضى بايرد في هذا السياق قائلا: "نحن نتشارك المخاوف مع السعودية، نعم نحن نختلف حول بعض القيم، ولكن لا يوجد شك بأن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، يأخذ البلاد صوب الاتجاه الصحيح ويتبنى الوسطية الإسلامية ويحد من تمويل الوهابية في العالم وأيضا يقوم بإصلاحات ضخمة على الصعيد الإنساني وحقوق المرأة..".

ورأى الوزير الكندي السابق أن المطلوب هو "أن يستقل ترودو(رئيس الوزراء الكندي) طائرته إلى الرياض ويحاول حل هذه المسألة، وهذا في صالح كندا والعمال الكنديين"، محذرا من أن "هذا الأمر ستكون له تداعيات كبيرة".

وشغل بيرد منصب وزير الخارجية في حكومة ستيفن هاربر في الفترة الممتدة بين أيار (مايو) 2011 وشباط (فبراير) 2015. واستقال من منصبه ومن الحياة السياسية ليعمل مستشارا لدى عملاق مناجم الذهب «باريك جولد» (Barrick Gold) الواقع مقره الرئيسي في تورونتو. ويشغل بيرد حاليا منصب مستشار أقدم لدى شركة «بينيت جونز» (Bennett Jones) الكندية الدولية للمحاماة.

مسؤول يكشف عن قاتل غير متوقع لرئيس دير أبو مقار في مصر

■ كشف النائب البرلماني المصري، مصطفى بكري، تفاصيل جديدة في واقعة مقتل رئيس دير أبو مقار في مصر الأنبا إبيفانيوس خلال الفترة الماضية.

وأوضح بكري، أن النيابة العامة قامت بعمل تحقيقات مكثفة، حول مقتل رئيس دير أبو مقار الأنبا إبيفانيوس، وتوصلت للمتهم، وهو الراهب المشلوح أشعياء المقاري.

وأكد بكري أن التحقيقات، أكدت أن الهدف من مقتل رئيس دير أبو مقار الأنبا إبيفانيوس، هو إشعال الفتنة داخل الدير فقط، وطالب بكري القنوات الفضائية بعدم التطرق للشؤون الداخلية للكنيسة، وقام بعرض فيديو لرئيس دير أبو مقار الأنبا إبيفانيوس.

ولفت عضو مجلس النواب، خلال برنامجه التلفزيوني «حقائق وأسرار»، أن النيابة تمكنت من ضبط الأدوات المستخدمة في القتل بعد ٣ أيام من الحادث، وتمت مطابقتها مع الاعترافات، وبالفعل جاءت متطابقة وفقا لتحقيقات النيابة.

وأوضح أن الراهب المشلوح قام بقتل الأنبا أبيفانيوس، بواسطة عمود حديدي «مستطيل» يزن نحو ١٢ كيلوغراما، حيث ضربه ضربة واحدة به فوق الرأس، أدت لتهشم الجمجمة وخروج المخ.

وأضاف بكري، أن المتهم اعترف بمسؤليته عن ارتكاب الجريمة وأكد أنه قام بضرب الأنبا أبيفانيوس ضربة واحدة فوق الرأس، أدت لتهشم الجمجمة.

وكانت الكنيسة القبطية المصرية قد أعلنت رسميا، وفاة الأنبا أبيفانيوس، أسقف ورئيس دير أبو مقار (القديس مقاريوس) بوادي النطرون.

الشرطة الكندية تحتجز شخصا بعد إطلاق نار أسفر عن مقتل 4 على الأقل

■ قالت الشرطة الكندية يوم الجمعة إن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا في إطلاق نار بمدينة فريدريكتون في شرق البلاد وإنها ألقت القبض على شخص.

سيارات طوارئ بمدينة فريدريكتون في شرق كندا يوم الجمعة. صورة لرويترز من وسائل التواصل الإجتماعي. يحظر إعادة بيع الصورة أو وضعها في أرشيف.

وكتبت شرطة المدينة، التي يبلغ عدد سكانها نحو 56 ألف شخص وهي عاصمة إقليم نيو برونزويك، على تويتر إن الواقعة مستمرة وإن هناك عددا من القتلى.

ثم قالت الشرطة في تغريدة أخرى إنها ألقت القبض على شخص واحد ولم تذكر تفاصيل حتى الآن بشأن مكان الواقعة.

وشهدت كندا حادث إطلاق نار في عام 2014 في نيو برونزويك أسفر عن مقتل ثلاثة من رجال شرطة الخيالة الملكية الكندية وإصابة اثنين في مونكتون. وكان أحد أسوأ الحوادث من هذا النوع في ذلك الوقت في كندا التي تطبق قوانين أشد بشأن الأسلحة عن الولايات المتحدة وتندر بها الهجمات العنيفة التي تستهدف الشرطة.

لكن انتشار الأسلحة أدى لزيادة في الجرائم المسلحة في الأعوام القليلة الماضية.

وفي الشهر الماضي دخل مسلح شارعا مزدحما في تورنتو وقتل شخصين وأصاب 13 قبل أن ينتحر.

بريطانيا: مجلس الأمن الدولي يدعو لتحقيق شفاف في الغارة الفتاكة للتحالف العربي على اليمن

■ يعقد مجلس الأمن الدولي اليوم اجتماعا مغلقا لمناقشة غارة التحالف العربي بقيادة السعودية على محافظة صعدة اليمنية والتي أسفرت أمس عن مقتل ٥٠ مدنيا معظمهم أطفال، حسب الصليب الأحمر.

وأعربت الخارجية الهولندية اليوم عن دعمها لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لمناقشة «الهجمات الأخيرة التي أسفرت عن سقوط ضحايا بين المدنيين»، داعية المجتمع الدولي إلى إدانتها والتحقيق فيها.

وتعقد الجلسة بدعوة من هولندا وبوليفيا وبيرو وبولندا والسويد.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد أكدت أن عدد ضحايا الحادثة التي وقعت في سوق مدينة ضحيان وصل إلى ٥٠ قتيلا، فضلا عن ٧٧ جريحا، معظمهم أطفال، ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى إجراء تحقيق فوري ومستقل في الموضوع.

من جانبه، تعهد التحالف الدولي اليوم بإحالة القضية إلى فورا إلى الفريق المشترك لتقييم الحوادث التابع له.

النظام القطري يجدد مواقفه العدوانية من الإجماع العربي

■ استنكرت الصحف السعودية والإماراتية الصادرة أمس الخميس اعتراض قطر على بيان مجلس التعاون الخليجي بشأن الأزمة السعودية الكندية ، وقالت "إن هذا الاعتراض يعد تأييدا واضحا لكل الإجراءات الكندية المجحفة المتخذة ضد المملكة العربية السعودية ، بما يؤكد استمرارية هذا النظام في اللعب بالنار ومعارضة أي قرار سليم ومنطقي يصب في روافد المصالح العليا للدول الخليجية والدول العربية والإسلامية".

وأشارت صحيفة "اليوم" السعودية في افتتاحيتها التي جاءت تحت عنوان (النظام القطري واللعب بالنار)، إلى أن البيان الذي أصدرته أمانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أيد كل الإجراءات التي اتخذتها المملكة حيال الحكومة الكندية، التي تدخلت في الشأن الداخلي للمملكة، واعتبرته مساسا بسيادتها وتدخلا في شأنها القضائي بما يتنافى مع منطوق المواثيق والأعراف والقوانين الدولية المتعارف عليها والتي تحكم العلاقات بين الدول.

وقالت " إن البيان كان صريحا وواضحا وأجمعت عليه دول مجلس التعاون ما عدا النظام القطري، الذي تعود التغريد خارج السرب، في تخبط يزج به نحو المجهول، ويؤدي إلى عزلته ليس من قبل الدول الداعية لمكافحة الإرهاب فحسب بل من كافة دول العالم المحبة للحرية والسيادة ونشر حقوق الإنسان في ربوعها".

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بقولها، "يبدو واضحا للعيان أن النظام القطري بتصرفه السافر إنما يعلن من جديد عن مواقفه العدوانية الصريحة من مجلس التعاون ومن الإجماع العربي، بل من المواقف الدولية التي لا تجيز وفقا للمواثيق والأعراف الدولية، التدخل في شؤون الغير من قبل أي دولة، فهو تدخل يمس بحريتها واستقلالها داخل أراضيها".

وفي السياق ذاته.. وتحت عنوان (شذوذ قطري) قالت صحيفة "البيان" الإماراتية، "إن التصرفات الخارجة على كل الأعراف الدبلوماسية والخارقة لقواعد القانون الدولي، والتي اتخذتها كندا مع المملكة العربية السعودية، أثارت اعتراضاً واستنكاراً حاداً لدى العديد من الجهات العربية والإقليمية والدولية، وأجمع الجميع على أنها تدخل سافر في الشؤون الداخلية للمملكة، وأعلنت جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، عن تأييدهما التام لموقف المملكة تجاه التدخل الكندي في شؤونها الداخلية".

وأضافت "فقط قطر التي أبت إلا أن تكون شاذة عن الجميع كعادتها، ورفضت تصريحات أمين عام مجلس التعاون، وذهبت تشيد بعلاقات قطر مع كندا وحقها في الاتهامات التي وجهتها للسعودية".

وخلصت إلى القول "هكذا يمارس النظام القطري هوايته المفضلة في الشذوذ والنشوز عن الصف العربي والإسلامي، ويذهب يصطاد في الماء العكر، ويستجدي الشرف الكندي كما استجدى من قبل الشرف الإيراني".

كوريا الشمالية تنتقد أمريكا بسبب تشديد العقوبات

■ اتهمت كوريا الشمالية الولايات المتحدة يوم الخميس بالسعي لفرض عقوبات دولية رغم بوادر حسن النية من جانبها محذرة من احتمال توقف التقدم في نزع السلاح النووي إذا واصلت واشنطن "نفس التصرفات القديمة".

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيان أذاعته وكالة الأنباء المركزية الكورية إن بيونجيانج لا تزال ترغب في تنفيذ اتفاق عام جرى التوصل إليه خلال القمة التاريخية بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في سنغافورة خلال يونيو حزيران الماضي.

وتعهد الطرفان بالعمل من أجل نزع السلاح النووي من كوريا الشمالية لكنهما يواجهان مصاعب منذ ذلك الحين في التوصل لاتفاق يحقق هذا الهدف في ظل إصرار الولايات المتحدة على استمرار العقوبات.

جاء البيان بعد تصريحات لدبلوماسيين أمريكيين كبار في الأسبوع الجاري شددوا خلالها على ضرورة اتخاذ بيونجيانج خطوات إضافية باتجاه نزع السلاح النووي. وجاءت التصريحات عقب خلاف بين وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو ونظيره الكوري الشمالي ري يونج هو على هامش منتدى إقليمي في سنغافورة الأسبوع الماضي.

وذكرت وزارة الخارجية الكورية الشمالية يوم الخميس أن بيونجيانج أوقفت التجارب الصاروخية والنووية، وأعقب ذلك "تفكيك موقع للتجارب النووية ومع ذلك لا تزال الولايات المتحدة مصرة على نزع السلاح النووي أولا".

وأضافت الوزارة أن كوريا الشمالية أعادت رغم ذلك رفات جنود أمريكيين قتلوا في الحرب الكورية التي دارت رحاها بين عامي 1950 و1953.

وتابعت أن الولايات المتحدة "ردت بالتحريض على فرض عقوبات دولية والضغط على كوريا الشمالية" مشيرة إلى أن واشنطن تسعى لاختلاق ذريعة لتشديد العقوبات على البلاد.

ولم يتسن الوصول لمسؤولين بالبيت الأبيض أو بوزارة الخارجية للتعليق.

واتهمت كوريا الشمالية مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى لم تذكر اسماءهم "بالعمل على غير رغبة الرئيس ترامب" من خلال "توجيه مزاعم لا أساس لها ضدنا والقيام بمحاولات مستميتة لزيادة الضغوط والعقوبات الدولية".

وكانت السفيرة الأمريكية بالأمم المتحدة نيكي هيلي قالت يوم الأربعاء إن الولايات المتحدة "لا ترغب في الانتظار طويلا" حتى تتخذ كوريا الشمالية خطوات على طريق نزع السلاح النووي.

وأضافت لصحفيين يرافقونها في زيارة إلى كولومبيا "الكرة في ملعب كوريا الشمالية".

كما قال جون بولتون مستشار الأمن القومي الأمريكي إن كوريا الشمالية لم تتخذ الخطوات الضرورية لنزع السلاح النووي.

وزار وزير خارجية كوريا الشمالية إيران هذا الأسبوع حيث أبلغه الرئيس الإيراني حسن روحاني بأن الولايات المتحدة ليست جديرة بالثقة بعد انسحاب ترامب من الاتفاق النووي المبرم مع إيران عام 2015.

بدون رتوش

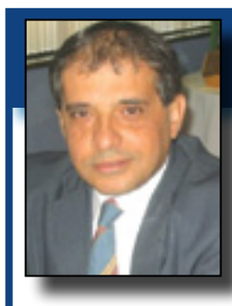

بقلم: فريد زمكحل

كندا ـ السعودية
الرجوع عن الخطأ فضيلة ... لمن يسعى إليها!

■ تسبب البيان الرسمي الصادر عن وزارة الخارجية الكندية في حق المملكة العربية السعودية في بداية الأسبوع الجاري، بنشوب أزمة سياسية حادة وصلت لحد قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية بين الدولتين نتيجة الصياغة الخاطئة للبيان والداعية «للإفراج فوراً» عن جميع النشطاء الحقوقيين التي قامت الأجهزة الأمنية السعودية بالقبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة في الآونة الأخيرة، والتي من بينهم الناشطة الحقوقية الأمريكية من أصول سعودية سمر بدوي شقيقة المدون السعودي المعتقل في السعودية رائف بدوي.

وقد زاد الأمر تعقيداً الرد غير المألوف في مثل هذه المواقف من وزيرة الخارجية الكندية السيدة كريستينا فريلاند والتي اعربت فيه عن قلقها حيال طرد السفير الكندي من السعودية مؤكدة على موقف كندا الثابت والدائم في نصرة حقوق الإنسان بما في ذلك حقوق المرأة وحرية التعبير في جميع أنحاء العالم وبأن كندا لن تتردد في نشر هذه القيم.

أقول تسبب هذا البيان الساذج والمخالف لكل الأعراف الدبلوماسية والقوانين الدولية المُنظمة لطبيعة العلاقات الدولية بين الدول، ولما يجب أن تقوم عليه هذه العلاقات من مبادئ تشترط أول ما تشترط عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الأخرى مع احترام سيادتها على أراضيها وبالتالي على كل ما يصدر عنها من قرارات سياسية أو قضائية أو أمنية إلى آخره.

خاصة وأنه توجد هناك العديد من الصياغات الدبلوماسية المقبولة ولا تمثل أي نوع من الانتهاكات السالفة الذكر ومنها مثلاً عبارات : «الإعراب عن القلق» ، « طلب تقديم بعض الايضاحات في هذا الأمر أو ذلك»، لذا وفي تقديري هو خطأ لا يغتفر لوزيرة خارجية كندا ولوزارة الخارجية ولسفارتها وسفيرها في المملكة يستوجب الاعتذار عنه أو التقدم باستقالة الحكومة خاصة عندما نرى وجود إزدواجية للمعايير المُطبقة في حقوق الإنسان لديها بين مكان وآخر، وبين دولة وأخرى. والسؤال الأهم لماذا لم تتكلم كندا عن هذه الحقوق من قبل؟ وأين كانت؟ ولماذا صمتت كل هذه السنوات؟ لتتكلم الآن.. وليتها لم تتكلم عن هذه الحقوق، خاصة بعد الاصلاحات الجوهرية الأخيرة التي أقرتها وتقوم بها المملكة في الآونة الأخيرة بقيادة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لتصحيح مسار المملكة في هذا الاتجاه الإنساني المهم؟ سؤال أوجهه للسيد جوستين تريدو بصفته رئيس الحكومة الكندية الحاكمة للبلاد في الوقت الحالي؟ ولماذا إلتزمت حكومته الصمت والحياد أمام القرار الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية للقدس متجاهلاً لكافة الحقوق المشروعة لأبناء الشعب الفلسطيني ولقضيتهم الحقوقية والإنسانية من الطراز الأول؟ ووفقاً للمعلومات المؤكدة التي وصلتني من بعض المصادر السعودية المسئولة بناءاً على طلبي تأكد لي التالي :

١ـ ارتباط السفير القطري كاهود بعلاقة وثيقة مع وزير الهجرة والجنسية الكندي الصومالي الأصل أحمد حسن والتي تطورت بعد المقاطعة السعودية ـ القطرية فيما بينهما بصورة كبيرة أدت إلى قيام الوزير الكندي بتعطيل عدد من طلبات اللجوء التي تقدم بها عدد من المواطنين القطريين المعارضين لنظام الحكم القطري ولسياسته العفنة الممارسة مع دول الجوار وتحديداً مع المملكة السعودية ودولة الإمارات العربية وجمهورية مصر العربية.

٢ـ في الوقت الذي دعَّمت فيه كندا قَطر عبر سفيرها كاهود بقبول ملفات لجوء بعض المواطنين من دول الخليج بعد أن استقبلتهم الدوحة وأغرقتهم بالمال بهدف ظهورهم كأشخاص معارضين لأنظمة الحكم في هذه الدول عبر وسائل الإعلام المتنوعة مستخدمين «حقوق الإنسان» كذريعة وغطاء لتشويه سمعة المملكة وبعض الدول في المنطقة لصالح قطر.

٣ـ وللذي لا يعلم أقول أن السيد كاهود الملقب بـ «فودكا» هو سفير قطري من أصل إيراني والده محمد كاهود الذي بالكاد يتحدث العربية وتغلب على أحاديثه اللغة الفارسية وهو من الأشخاص الذين يستهدفون ويهدفون لاسقاط دول الخليج عبر مخططاتهم الشيطانية لتحقيق هذا الأمر لصالح بعض دول المنطقة التي تستهدف الخليج منذ نصف قرن وأكثر.

٤ـ وأيضا للذي لا يعلم أحب أن أقول بأن السفير القطري في كندا السيد فهد كاهود الملقب بـ «فودكا» هو الذي قام بدفع أتعاب محاماه طلب اللجوء الذي تقدمت به السيدة «إنصاف حيدر» زوجة رائف بدوي إلى كندا والتي أطلقت للأسف الشديد عدة حملات لتشويه سمعة المملكة في كندا والخارج بدعم قطري مؤكد من السفير القطري في كندا السيد كاهود الذي تكفل ومازال يتكفل بدفع كافة مصاريفها الشخصية ومصاريف انشطتها المُسيئة للمملكة العربية السعودية شكلاً وموضوعاً.

وهو السبب الذي دفع بمصر والخارجية المصرية لتأييد ومساندة موقف المملكة في كل ما اتخذته من اجراءات في هذا الصدد لرفض كل أشكال التدخل في الشئون الداخلية لبعض الدول من البعض الآخر ومن منطلق مبادئها الراسخة بضرورة احترام «مبدأ سيادة الدول على أراضيها» التي تنص عليها كافة الإعراف والمواثيق الدولية والذي لا يُطبق إلا لصالح بعض الدول على حساب البعض الآخر.

لذا أنا أتفهم الموقف السعودي وأثمنه .. والذي أمل أن تتفهمه وزارة الخارجية الكندية ورئيس الحكومة السيد تريدو لتصحيح الوضع .. لأن الرجوع عن الخطأ فضيلة لمن يسعى إليها!

fzemokhol@gmail.com

RE/MAX 2001 J.K.
Agence Immobilière
Jean Karam
Courtier immobilier agrée D.A.
514.947.2555
بيع وشراء واستبدال
منازل ـ مكاتب ـ عقارات تجارية وسكنية
Frais notaire payé
تكاليف التسجيل مدفوعة
www.jeankaram.com
jeank@remax2001.net / jeankaram@remax2001.net
3030, boul. Curé-Labelle Chomedey
entre Ste Elzear et la 440 côté Ouest

تتقدم إدارة جريدة الرسالة
بخالص التهاني وأطيب الأماني
بمناسبة قرب حلول
عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الجميع بالخير والسلام
والمحبـــة

حكمة العدد

سُئل الجاحظ عن صفات الإنسان العاقل فقال:
هو الذي يعلم متى يتكلم ، وكيف يتكلم،
ومع من يتكلم

اعداد: أنطوانيت جرجوس

MARCHÉ
ADONIS
Un univers de fraîcheur
Eid Adha Moubarak

Centre-ville Montréal • Montréal • Laval • Laval Est • Brossard • Dollard-des-Ormeaux • St-Laurent • Griffintown
Mississauga • Scarborough
www.groupeadonis.ca - Suivez-nous!

تتقدم شركة فينيسيا و محلات ادونيس ادارة و عاملين من الجالية
الاسلامية و العربية باحر التهاني بحلول عيد الاضحى المبارك.

PHOENICIA
CEDAR PHOENICIA
Le Moyen-Orient à votre portée
The Middle East at your reach

2605 Pitfield, St-Laurent (QC) H4S 1T2
Tél. : (514) 389-6363 · Fax : (514) 389-6017
4-1303 North Service Rd. E., Oakville (ON) L6H 1A7
Tél. : (905) 829-2488 · Fax : (905) 829-2433
www.phoeniciagroup.com

تعلُّم
الفرنسية
ليس مجانيا فقط، إنما أيضاً ورقة رابحة!

دروس مجانية لتعلم اللغة الفرنسية مخصصة للمهاجرين
> عبر الإنترنت
> متخصصة
> دوام كامل
> دوام جزئي

رفع قيمة المساعدة المالية

النجاح في التحدث باللغة الفرنسية

سجلوا أنفسكم منذ الآن >
514 864-9191
www.LeSuccesParleFrancais.gouv.qc.ca

ENSEMBLE on fait avancer le Québec

Québec

CAROLS
BEAU RIVAGE MATROUH

Hotel: El-Obayed Bay - P.O Box 1 - Marsa Matrouh- Egypt. Phone: +2046 485 1000 Mobile: +2 01027770733 Email: reservation@carolsbeaurivage.com

Cairo Sales Office : 1172, Sheraton Buildings - Heliopolis - Cairo. Phone: +202 22 67 97 00 Mobile: +2 01027770732 Email: sales@carolshotels.com

www.carolsbeaurivage.com

Canadian Realities
من واقعنا

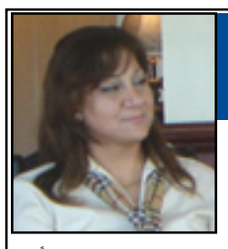

عن اللاجئين و حمايتهم

■ في تعريف اللجوء كما اقرته اتفاقية جنيف للأمم المتحدة ان الفرد او الشخص يوجد لديه مخاوف من الاضطهاد لأسباب عدة منها عرقي، سياسي، ديني، او حرب او اسباب انسانية كمرض معين. و نتيجة لذلك يلجأ الفرد الى بلدان اخرى لافتقاره للحماية اساسًا في بلده الام.

وفي احصائيات صادرة عن منظمات دولية تم التمييز في موضوع اللجوء بين فئتين الفئة الاولى و هي النزوح الاجباري للأفراد من مناطقهم الاصلية الى مناطق اخرى بذات البلد من محافظة الى محافظة او من مقاطعة الى مقاطعة و الفئة الثانية هي التي غادرت نهائياً باحثةً عن الامن و الحماية في بلدان مجاورة تبرز هنا الحروب او النزاعات المسلحة و العنف المفرط كأهم عاملٍ لطلب اللجوء في الوقت الحاضر و عليه نجد في العام ٢٠١٧ ان ٦٨٪ من اللاجئين قد فروا من بلدانهم نتيجة لهذا العامل بالتحديد.

اي الحرب و العنف المفرط

في قراءة ادق للأرقام سنجد ان سوريا لها الحصة الاكبر حيث بلغ عدد لاجئيها ٦.٣ مليون و افغانستان ٢.٦ مليون جنوب السودان ٢.٤ مليون و ميانمار ٢.١ مليون و الصومال ٩٨٦.٤٠٠ الف.

القاسم المشترك لدى هذه البلدان جميعاً هو الحرب و العنف و الضحايا التي تتناثر هنا و هناك . في سوريا تحديداً نضيف ان ٥٣٪ من السكان قد نزح او لجأ. لعبت في سوريا ظروف ا لحرب و العنف المستعرين من حيث شدتهما و اتساعهما دوراً اساسياً لارتفاع هذه النسبة.

ماذا يعني هذا عملياً من حيث الحماية؟ ما الذي يقع بهذا الخصوص على عاتق الحكومات و المنظمات الدولية و الافراد؟ بداية هو تحدي بالغ القسوة و يأتي بشكل جماعي. هو مشكلة قائمة بقيام أسبابها ننظر مجدداً للنسبة و الارقام و التاريخ الخاص بهذه النسب ٢٠١٧، إذاً لا يمكن ان ينتهي الحديث عنه او يُكتفى بما سلف من اجراءات رسمية دولية ...الخ و لن يفيه حقه بضعاً من الابحاث او المساعدات الانسانية من قبل منظمات دولية لمدةٍ معينة من الزمن لا سيما ان اخذنا بعين الاعتبار استمرارية الحروب و ازدياد حدة العنف و اشكاله وفرط قسوته بما يتجاوز استطاعة هذه المنظمات. و ايضاً لا يمكن التعويل كثيراً على مواقف مختلفة من قبل الاشخاص نظراً لتفاوت معاييرها الفردية و الانتقائية بحيث لم يعد يثير الدهشة ان خلت هذه المواقف الفردية من ا لاحترام للاجئيين و التضامن معهم ولعل هذا يعود في احد اسبابه للافتقار للوعي و المعرفة ، و هذا مثار منابر اخرى لان صفة لاجئ ليست وصمة بالتأكيد. ما هو هام وضروري هنا بادئ ذي بدئ القضاء على العنف ، الاضطهاد و الحروب و ما يستدعي ذلك من تعاونٍ وثيق بين الدول المعنية بل لا بد لبعض الدول ان تتقدم بدورها الريادي في هذا المنحى. نأخذ كندا مثالاً جميعنا شهدنا ما قامت به كندا من جهود في ارساء السلم و الامن العالميين و سعيها الانساني الحثيث لإنهاء الحروب و من ثم الالتزام بتعهداتها الدولية من اعادةٍ لتوطين اللاجئين و يُعد هذا قانونياً و انسانياً الموقف الاكثر اتساقاً مع المعايير الدولية و الانسانية و معاهدات حقوق الانسان و التي بنتيجتها لا يمكنك سوى الانحناء احتراماً ل كندا حكومة و شعباً و ما قامت به. و هذا ليس غريباً او مستبعداً عن كندا و الكنديين فهم أرسوا مكانةً دوليةً لهم و احتراماً لا يناله اي شكٍ او نقاشٍ عندما يتم الحديث عن حماية اللاجئين و احترام و حماية حقوقهم الاساسية بم تقتضيه المعايير الدولية و معاهدات حقوق الانسان. عودٌ على بدء لا بد من ان يتبلور التعاون الدولي في هذا الخصوص، لا بد من استمرار و حيوية النقاش و التطبيق في الفضاء على اسباب اللجوء من حروب و عنف و حماية اللاجئين بكل ما تقتضيه وسائل حمايتهم.

تيماء الجيوش

العقوبات الأمريكية تطيح بالروبل وروسيا تهدد بوقف تصدير قطع الصواريخ لأمريكا

■ دفع فرض واشنطن عقوبات أمريكية جديدة على موسكو الأسواق الروسية للانخفاض بحدة يوم الخميس، لتتفاقم موجة بيع في الوقت الذي بلغ فيه الروبل أدنى مستوى في عامين وانخفضت فيه الأسهم والسندات أيضا.

وقالت إدارة ترامب ليل الأربعاء إن هناك حاجة لفرض عقوبات جديدة بعد أن تأكدت من أن موسكو استخدمت غاز الأعصاب ضد عميل روسي سابق وابنته في بريطانيا، وهو ما دأب الكرملين على نفيه. ووصفت السفارة الروسية في الولايات المتحدة الإجراءات بالوحشية.

وانخفض الروبل لأدنى مستوياته منذ أغسطس آب ٢٠١٦ عند ٦٦,٧٣ روبل للدولار قبل أن يقلص خسائره مسجلا ٦٥,٨٠ روبل بحلول الساعة ٠٩١٥ بتوقيت جرينتش.

وقالت بي.سي.اس للوساطة في مذكرة «هناك هلع محلي في سوق العملة... عدد الراغبين في التخلص من الروبل يرتفع للغاية في بعض الأحيان ولذا لا توجد سيولة كافية».

وتتجه العملة الروسية صوب تسجيل أكبر انخفاض أسبوعي لها منذ أوائل أبريل نيسان حين خسرت ٦,٧ بالمئة، بعد أن فرضت واشنطن عقوبات على شركات روسية لمعاقبة موسكو على «أنشطة خبيثة».

يأتي الانخفاض المُسجل يوم الخميس لإثر موجة بيع واسعة في السوق الروسية في اليوم السابق، بعد أن نشرت صحيفة كومرسانت اليومية ما قالت إنه النص الكامل لمسودة قانون أمريكي تحوي تفاصيل سلسلة منفصلة من العقوبات المحتملة على روسيا.

وفي الوقت الذي تفاقمت فيه عمليات البيع، بلغت عوائد السندات الحكومية أعلى مستوياتها منذ يناير كانون الثاني ٢٠١٧، وزادت عقود مبادلة مخاطر الائتمان الروسية لخمس سنوات، والتي تشير لتكلفة التأمين على ديون روسيا من مخاطر التخلف عن السداد، لأعلى مستوياتها منذ ١٩ يونيو/ حزيران عند ١٥٤ نقطة ارتفاعا من ١٣٣-١٣٤ نقطة في وقت سابق من الأسبوع الجاري.

وانخفضت مؤشرات رئيسية للأسهم. وهبط المؤشر آر.تي.اس المقوم بالدولار اثنين بالمئة إلى ١٠٩٢,١ نقطة بعد أن تراجع إلى ١٠٧٣,١٥ نقطة وهو أدنى مستوياته منذ ١١ أبريل نيسان. وانخفض المؤشر ام.أو.اكس المقوم بالروبل ٠,٣ بالمئة إلى ٢٢٨٦,٣ نقطة.

وهبطت أسهم ايروفلوت، أكبر شركة طيران روسية، ١٢,٢٥ بالمئة إلى ٩٨,١٥ روبل وهو أدنى مستوياتها منذ أغسطس آب ٢٠١٦ بعد أن قالت واشنطن إنها تدرس تعليق رحلاتها إلى الولايات المتحدة.

من ناحيته أعلن سيرغي ريابوخين رئيس الموازنة في مجلس الاتحاد الروسي، أن روسيا قادرة على اتخاذ قرارات مؤثرة ردا على هذه العقوبات، بحسب وكالة سبوتنيك، ملمحا إلى أنها قد تتسبب هذه العقوبات على توريد محركات ١٨٠ RD الصاروخية للولايات المتحدة، والتي تستخدم في الأقمار الصناعية العسكرية.

أما المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف فقد أكد أن قرارات الجانب الأمريكي غير ودية غير قانونية، ولا تتوافق مع القانون الدولي، وقال إن واشنطن صارت لاعبا لا يمكن التنبؤ به على الساحة الدولية.

ماذا قالت أسماء الأسد في أول تعليق على إصابتها

■ نشرت زوجة الرئيس السوري، أسماء الأسد، الأربعاء، أول تعليق لها على موقع فيسبوك، بعدما كشفت وكالة الأنباء السورية عن إصابتها بمرض سرطان الثدي، ونشرت صورة لها إلى جانب بشار الأسد في المستشفى.

وقالت أسماء في منشور على صفحة الرئاسة السورية بفيسبوك «أنا من هذا الشعب الذي علّم العالم الصمود والقوة ومجابهة الصعاب.. وعزيمتي نابعة من عزيمتكم وثباتكم كل السنوات السابقة».

وكانت وكالة «سانا» للأنباء قد نشرت في وقت سابق اليوم، تغريدة من حساب رئاسة الجمهورية السورية على تويتر جاء فيها «بقوة وثقة وإيمان.. السيدة أسماء الأسد تبدأ المرحلة الأولية لعلاج ورم خبيث بالثدي اكتشف مبكرا».

وأضافت التغريدة «من القلب.. رئاسة الجمهورية والفريق العامل فيها يتمنون للسيدة أسماء الشفاء العاجل».

ونشرت الوكالة صورة للسيدة الأولى، البالغة من العمر ٤٣ عاما، إلى جانب زوجها بشار الأسد، أثناء ما يبدو أنها جلسة لتلقي العلاج.

وقالت إنه «وبحسب الصورة التي نشرها المكتب الصحفي فإن أسماء تتلقى العلاج في أحد المشافي العسكرية بدمشق».

وأسماء الأسد، أم لثلاثة أولاد، صبيان وبنت. والدها طبيب القلب المرموق في بريطانيا فواز الأخرس ووالدتها الدبلوماسية السورية المتقاعدة سحر عطري.

وقبل اندلاع النزاع في سوريا منذ العام ٢٠١١، كانت أسماء محط أنظار الإعلام الغربي الذي أسهب في وصف أناقتها وثقافتها، إلا أن صمتها إزاء النزاع في بلادها قسّم السوريين حولها.

الخارجية: روسيا ستعمل على إجراءات عقابية ردا على العقوبات الأمريكية الجديدة

■ قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، يوم الخميس، إن موسكو ستبدأ العمل على إجراءات عقابية بعد أن أعلنت الولايات المتحدة عن حزمة جديدة من العقوبات على موسكو.

وقالت واشنطن يوم الأربعاء إنها ستفرض عقوبات جديدة على روسيا بحلول نهاية أغسطس بعد أن تأكدت أن موسكو استخدمت غاز أعصاب ضد عميل روسي سابق وابنته في بريطانيا وهو الأمر الذي ينفيه الكرملين.

وقالت زاخاروفا في إفادة صحفية إنه لم يتم تقديم أي دليل يثبت أن اللوم يقع على روسيا وإن الذريعة التي تعتمد عليها حزمة العقوبات الجديدة ملفقة.

أستراليا تسقط الجنسية عن خمسة لارتباطهم بـ «داعش»

■ أسقطت السلطات الأسترالية أمس الخميس الجنسية عن خمسة أشخاص، بسبب مشاركتهم في القتال في صفوف تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في العراق وسورية.

وينضم الخمسة إلى العضو في التنظيم خالد شروف الذي تصدّر عناوين الصحف، عندما نشر على «تويتر» صورة ابنه الصغير وهو يحمل رأسا مقطوعة.

ويأتي نزع الجنسية عن المواطنين الأستراليين الذين يحملون جنسية ثانية بموجب قوانين مكافحة الإرهاب التي أصبحت أكثر صرامة.

وقال وزير الداخلية الاسترالي بيتر داتون في بيان «استطيع أن أؤكد أن خمسة أشخاص آخرين لم يعودوا مواطنين استراليين، بسبب تورّطهم مع داعش في الخارج».

وأضاف أنه «من المتطلّبات الأساسية للجنسية الولاء لهذا البلد. وهؤلاء الخمسة الذين يحملون جنسيتين تصرّفوا ضد مصالح أستراليا من خلال ضلوعهم في الإرهاب، واختاروا عملياً الخروج من المجتمع الأسترالي». وتتراوح أعمار الخمسة ما بين العشرينات والثلاثينات من العمر.

ولم يقدّم داتون أية معلومات إضافية عن هوياتهم، مكتفياً بالقول، إن «أستراليا أصبحت أكثر أمانا بمنعهم من العودة إليها».

وكان شروف، أول استرالي تسحب منه الجنسية، يحمل الجنسية اللبنانية. وغادر استراليا الى سورية مع عائلته في ٢٠١٣.

وتوفيت زوجته الاسترالية تارا نيتلتون، ويعتقد أنه قتل في غارة بطائرة من دون طيار في العراق في ٢٠١٥، على رغم أن الاعلام شكك في ذلك. ولا يعرف مصير أطفالهم الخمسة.

وأثار شروف موجة اشمئزاز في العالم عندما نشر صورا على مواقع التواصل الاجتماعي لابنه عبد الله، وهو يحمل رأس جندي مقطوعة ومتعفنة.

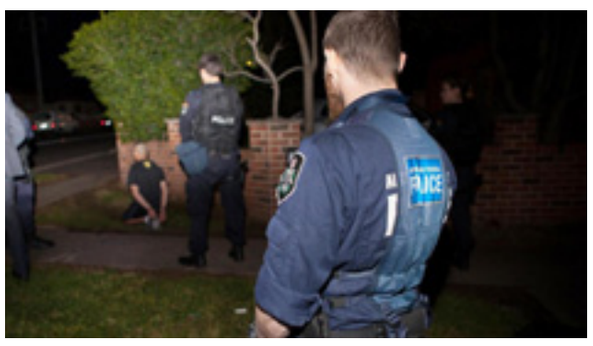

أمريكا تحدد 2020 موعدا لإنشاء قوة الفضاء

■ حددت الولايات المتحدة، أمس الخميس، ٢٠٢٠ موعدا لإنشاء فرع جديد سادس من الجيش الأمريكي يعرف باسم "قوة الفضاء"، وقالت إنها تعمل لحشد الدعم اللازم في الكونجرس لخطة الرئيس دونالد ترامب.

وقال مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي في وزارة الدفاع (البنتاجون) "يتعين حتما على الكونجرس أن يتحرك لإنشاء هذه الإدارة الجديدة التي ستنظم وتدرب وتجهز قوة الفضاء الأمريكية"، قائلا إن "قوة الفضاء" فكرة "حان وقتها".

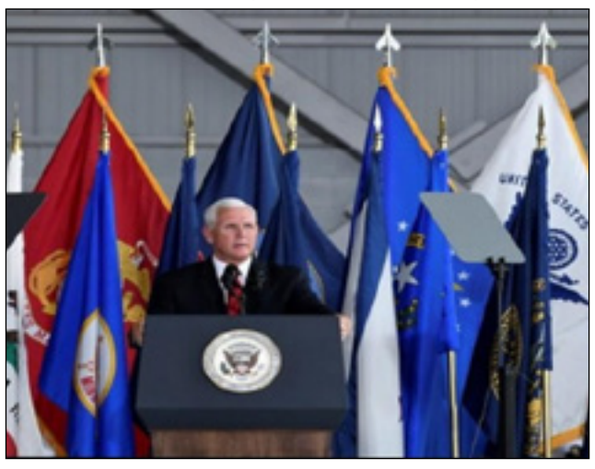

سفينة إنقاذ تصل إلى ميناء إسباني وعليها 87 مهاجرا أنقذتهم أمام ساحل ليبيا

■ وصلت سفينة الإنقاذ الإسبانية (أوبن أرمز) إلى ميناء ألجيسيراس بجنوب إسبانيا يوم الخميس وعلى متنها ٨٧ مهاجرا قال الطاقم إنه أنقذهم قبالة ساحل ليبيا.

وتعمل الجمعية الخيرية (بروأكتيفا أوبن أرمز) في البحر بين ليبيا وجنوب أوروبا في مهمة تهدف إلى مساعدة المهاجرين الذين يواجهون مشكلات أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط من شمال أفريقيا.

وقالت (أوبن أرمز) إن المهاجرين وعددهم ٨٧ أنقذوا من زورق مطاطي تتقاذفه الأمواج في عرض البحر بعد تعطل محركه يوم الثاني من أغسطس آب.

وقالت الجمعية إن المهاجرين الذين تم إنقاذهم كانوا ٨٤ سودانيا إضافة إلى مصرى وسوري وآخر من جامبيا. وكان بينهم ١٢ طفلا.

وقال ريكاردو جاتي رئيس بعثة أوبن أرمز في مؤتمر صحفي يوم الخميس "عثرنا على الزورق وكان الناس في حالة سيئة للغاية ويشعرون بالخوف من ان نكون سفينة ليبية تعتزم إعادتهم إلى ليبيا".

وتقول الجمعية إن هؤلاء المهاجرين عبروا عن خشيتهم من التعرض للسجن والتعذيب إذا أعيدوا إلى ليبيا وقال كثيرون إنهم يفضلون الموت على العودة إلى هناك.

وفي إسبانيا سيجري فحص حالاتهم قبل تحديد مصيرهم إما بمنحهم اللجوء في أوروبا أو إعادتهم إلى بلادهم.

وتراجعت بشدة أعداد المهاجرين غير الشرعيين عبر البحر المتوسط حيث عبر نحو ٦٠ ألفا البحر إلى أوروبا حتى الآن هذا العام بالمقارنة مع أكثر من مليون في عام ٢٠١٥ لكن القضية أصبحت مثيرة للانقسام والخلافات السياسية أكثر من أي وقت مضى.

وتفيد بيانات المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة بأن إسبانيا شهدت ارتفاعا في عدد الوافدين الجدد إلى ٢٣٧٤١ حتى أغسطس آب من هذا العام بالمقارنة مع ٨٦٧٧ في الفترة نفسها من عام ٢٠١٧ بعد أن كثفت دول مثل إيطاليا حملاتها للحد من عدد الوافدين إلى شواطئها.

أكثر من ٣٠٠ قتيل في زلزال اندونيسيا .. وهزة ارتدادية عنيفة

■ ارتفعت حصيلة الزلزال العنيف الذي ضرب جزيرة لومبوك الاندونيسية الاحد الى ٣١٩ قتيلا كما أعلنت السلطات الخميس فيما تواجه فرق الانقاذ صعوبة في الوصول الى المناطق المنكوبة مع وقوع عدة هزات ارتدادية أثارت الذعر لدى الناجين.

أعلن وزير الامن الاندونيسي ويرانتو الخميس أن "الحصيلة الاخيرة تشير الى مقتل ٣١٩ شخصا" في الزلزال الذي بلغت قوته ٦,٩ درجات. وكانت الحصيلة الرسمية الاخيرة تشير الى مقتل ١٦٤ شخصا.

ومنذ وقوع الزلزال الذي حدد مركزه في شمال الجزيرة البركانية الاحد، سجلت أقوى هزة ارتدادية الخميس وبلغت ٥,٩ درجات.

واعلن الناطق باسم الوكالة الوطنية لادارة الكوارث سوتوبو بورو نوغروعو انه تم احصاء ٣٥٥ هزة ارتدادية متفاوتة القوة منذ الاحد.

وافادت مراسلة وكالة فرانس برس في المكان ان بعض السكان الذين تم اجلاؤهم بعد زلزال الاحد وكانوا في ملاجيء خرجوا الى الشارع مذعورين فيما سقطت دراجات نارية كانت متوقفة في الشارع ارضا وانهارت جدران مبان قريبة.

وروى شاهد يدعى سري لقسمي لوكالة فرانس برس "كنا عالقين في ازدحام السير اثناء قيامنا بتوزيع المساعدات، وفجأة شعرنا وكأن سيارتنا اهتزت من الخلف. كان الزلزال قويا جدا".

الى جانب القتلى ال٣١٩، اصيب ١٤٠٠ شخص على الاقل بجروح فيما تشرد ١٥٦ ألف شخص بحسب حصيلة أولية.

وتواجه فرق الاغاثة صعوبات في الوصول الى بعض المناطق بسبب الطرقات المتضررة من جراء الزلزال في شمال وشرق لومبوك، قرب الاحياء السياحية.

وقال مدير فريق الصليب الاحمر في لومبوك كريستوفر راسي في بيان "من الواضح ان زلزال الاحد كان مدمرا"، مضيفا "لقد توجهت الاربعاء الى قرى كانت مدمرة بالكامل" في بعض أقسام الجزيرة البالغة مساحتها حوالى ٤٧٠٠ كلم مربع.

وكانت فرق الإغاثة لا تزال ترفع الأنقاض الأربعاء بواسطة جرافات بعد أن تضررت عشرات آلاف المنازل، بحسب السلطات التي أفادت عن نقص في الطواقم الطبية والمواد الأساسية.

وأعلن حاكم إقليم جزر سوندا الغربية الصغرى حيث تقع لومبوك محمد زين المجدي أن "مواردنا البشرية محدودة، يلزمنا مساعدين طبيين في الملاجئ الهشة".

وتابع "آثار الزلزال هائلة بالنسبة إلينا هنا في جزر سوندا الغربية. إنها أول تجربة لنا من هذا النوع".

وانهار مسجدان في شمال لومبوك وتم انتشال ثلاث جثث من تحت الانقاض واحد الناجين في قرية لادينغ لادينغ. ويواصل رجال الانقاذ عملياتهم الخميس.

وقال ناطق باسم الوكالة الوطنية للبحث والانقاذ يوسف لطيف لوكالة فرانس برس ان السلطات الاندونيسية تجمع معلومات لدى السكان بهدف تحديد عدد المصلين الذين كانوا داخل المسجدين عند انهيارهما.

وأكدت السلطات الحاجة لطواقم طبية ومساعدات على المدى الطويل خصوصا المؤن والادوية.

وتعاني بعض المخيمات نقصا في المواد الغذائية فيما يعاني مشردون من صدمات نفسية. واعلن الصليب الاحمر الاندونيسي انه أقام عيادتين نقالتين في شمال الجزيرة، القسم الاكثر تضررا من جراء الزلزال.

عشرات القتلى بينهم أطفال في قصف على صعدة والسعودية ترد

■ أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الخميس نقلا عن مصادر طبية يمنية عن مقتل العشرات بينهم أطفال في ضربات جوية على مدينة صعدة باليمن. وقال يوهانس بروير، رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في تغريدة على تويتر، إن عشرات القتلى والجرحى أغلبهم دون سن العاشرة قضوْا اليوم في مدينة صعدة اليمنية.

ويشن التحالف العربي بقيادة السعودية حربا في اليمن منذ أكثر من ثلاث سنوات ضد جماعة الحوثي الشيعية التي تسيطر على شمال اليمن بما في ذلك العاصمة صنعاء، التي أخرجت الحكومة المدعومة من السعودي في العام ٢٠١٤.

وأكدت مصادر طبية يمنية أن القتلى قضوا جراء غارات جوية دون ذكر مزيد من التفاصيل.

ومن جهة أخرى فقد نقل بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية عن التحالف بقيادة السعودية الذي يقاتل الحوثيين في اليمن قوله إن الضربات الجوية في صعدة استهدفت قاذفات صواريخ استخدمت في الهجوم على مدينة جازان في جنوب السعودية.

ونقل البيان عن المتحدث باسم قوات التحالف العقيد تركي المالكي «الاستهداف الذي تم اليوم في محافظة صعدة عمل عسكري مشروع... وتم تنفيذه بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني».

وأضاف البيان «وسيتخذ التحالف كافة الإجراءات ضد الأعمال الإجرامية والإرهابية من الميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران كتجنيد الأطفال والزج بهم في ميدان القتال واتخاذهم كأدوات وغطاء لأعمالهم الإرهابية»

مقتل 24 وتشريد الآلاف جراء أمطار وانهيارات أرضية بولاية كيرالا الهندية

■ ذكر مسؤولون أن ما لا يقل عن ٢٤ شخصا لقوا حتفهم جراء أمطار غزيرة وانهيارات أرضية في جنوب الهند، يوم الخميس، مما دفع السلطات إلى فتح ٢٤ سدا في تحرك لم يسبق له مثيل بهدف منع احتمال حدوث تصدعات قد تفضي إلى كارثة.

وقال مسؤول بهيئة إدارة الكوارث بولاية كيرالا لم يذكر اسمه أن الأمطار التي تهطل عادة بين يونيو وسبتمبر في الولاية أودت بحياة ١٧٥ شخصا وأتلفت محاصيل قيمتها ٣,٤٢ مليار روبية (٤٩,٨١ مليون دولار) على مساحة ٦٦٢٨٤ فدانا منذ بدايتها في ٢٩ مايو.

وتتوقع إدارة الأرصاد الجوية بكيرالا أن تستمر الأمطار حتى يوم الجمعة على أن تعاود الهطول يوم الاثنين.

وقال كيه. سانتوش مدير إدارة الأرصاد الجوية الهندية في كيرالا "هطلت على كيرالا خلال الموسم الحالي أمطار أكثر ١٧ بالمئة عن العام الماضي".

وأفادت السلطات بأن الأمطار المستمرة منذ ٤٨ ساعة أدت إلى تشريد عشرات الآلاف من الأشخاص وفقد البعض وإغراق أراض في مناطق منخفضة.

وأضافت أن القوة الوطنية للإغاثة من الكوارث والقوات المسلحة تساعد في عمليات الإغاثة والإنقاذ.

وقال بيناراي فيجايان رئيس وزراء ولاية كيرالا "جرى فتح ٢٤ سدا حتى الآن في إجراء لم يسبق له مثيل ينبئ بخطورة الوضع".

وشهدت الولاية، التي يمر بها ٤٤ نهرا، أسوأ فيضانات عام ١٩٢٤ في أعقاب أمطار غزيرة.

الإستشاري للطباعة والدعاية والتسويق

يسعده ان يضع خبرته الطويلة في خدمتكم في المجالات الآتية :

تصميم وطباعة كروتك الشخصية أو التجارية بأفضل الخامات وارخص الأسعار

تصميم طباعة جميع إحتياجاتك الضرورية من فواتير وخطابات وأظرف وخلافه

تصميم وطباعة كافة منشوراتك الدعائية من واحد لون إلى أربعة ألوان

مع جاهزيتنا التامة للطباعة الحريرية (البصمة) بالذهبي أو الفضي أو أي لون تختاره

على كافة هداياك الإعلانية أو مقتنياتك الشخصية

جمع وطباعة الكتب الأدبية والسياسية والثقافية والإجتماعية

تصميم وإخراج أغلفة الكتب الخارجية . تصميم وطباعة وإخراج الفصول الداخلية للكتب

للمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيد يوسف فؤاد على الرقم التالي:

Tél.: 438.989.1056

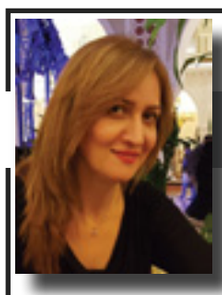

بقلم: رفاه السعد

To all my dear readers

■ I would like to share with you my first experience of attending a training course in Canada.

As a journalist, I usually write political or humanitarian articles and reports, but today its totally deferent.

I have been in Canada for one year and eight months. This is the first time I attended a training course in order to get an opportunity to find a job… The place is «CCLC» Cross Culture Learning Center My friend Iman, works there and she advised me to get some Canadian experience. She introduced me to Mr Mengesha who is responsible for training courses. He agreed to have me as one of his trainees. The course is called «Life Skills Worker».. I am really excited to see how the course will develop.

It›s now four days since I started. We are six people from different nationalities with different languages and cultures. It was a good experience. We have exchanged a lot of information. During the sessions, we discussed everything about newcomers and how CCLC could help them from start to finish.

What does the training offer? The life skill training teaches us how we can help newcomers. We learned to show them the details of life in Canada.

Mr Mengesha was the one who moderated the sessions and explained to us how to help newcomers and what they should know about the community, its norms, traditions and life in general. Activities also included educational skills and training activities that take place within schools, families or communities.

The Life Skills Program aims to qualify us to be able supporters of the newly arrived refugees, helping them and providing them with guidance and the support they need in order to adjust to life in Canada.

The life skill training taught us very important things related to fire safety at home, during our movements out, when using transport , or at schools, banks ,shopping centres and other places... The life skill briefing also included conversation about the ethics of interpretation and housing.

In conclusion, I can say it›s a really good experience. Anyone who masters this course can work well in helping those newcomers who need to know the basics of life in Canada.

As a person who came here as a refugee, I know how important it is to find someone who can lend you a helping hand and show you the right way to live safely and within the norms of the Canadian culture.

I would also like to mention one other good thing about this course. I found a place where I can leave my children while I attend the course.

بقلم :
وفاء مؤمن

دولة الموظفين. ..!!

■أكثر من ٧ مليون موظف في مصر بلدى .. ماذا يقدمون.. وبماذا يفكرون.. يذهبون الي العمل يأكلون ويشربون.. يتنازعون فيما بينهم.. يتناسلون ويلحقون أبنائهم في نفس الوظيفة تحت مسمي ((أبناء العاملين)).إنه الخطر الذي يهدد مصر بلدى اليوم.. فالسادة الموظفين وطريقه تفكيرهم (اربط الحمار مكان مايقول صحبه) أصبحت هي الطريقه الوحيدة التي من خلالها يضمن الموظف بقائه في مكانه علاوة علي .. المدهانه والنفاق لرئيسه في العمل.. لا تفكير لا ابتكار ولا تطوير ولا أداء جيد.. نفس المنهج ونفس الفكر الفاسد في الحفاظ على الوظيفة ليس هناك تنميه موارد بشرية ولاتنميه موارد طبيعية.. المسألة ببساطه أكل عيش. .!! سؤ الاختيار والوساطة السائدة حتي الآن هي السبب الحقيقي فيما نحن فيه الآن.. ففي كثير من الأحيان يكون رأس الهرم الوظيفي ليس بالكفاءة والخبرة المطلوبة وليس لديه تفكير ولا رؤيه.. ومن هنا تبدءا الكارثة .. فهوا يختار من علي شاكلته ليقربه منه ويجمد من لديه خبرة وكفاءة كي لاينكشف ضعفه ومن هنا بداية انهيار السلم الوظيفي يصعد الضعيف ويجمد القوي والعملة الرديئة تطرد العمله الجيده. .وهكذا. .ولم يحاسب المسئول عن سؤ اختياره التي ترتب عليه انهيار في كل القرارات المصرية.. والاغرب في الأمر أيضا أنه لاتتوافر لدينا إعداد صف ثاني من الكوادر الصالحة للمرحلة القادمة في ظل مانسميه فساد الموظفين. .فهناك موظفين يتم ترقيتهم في أماكن لايعلمون عنها شئ وهناك من يصل ألي أعلي السلم الوظيفي وهو لم يمر بمراحل السلم الوظيفي من أسفل لأعلي.. لكنه يهبط من السماء.. إنها الوساطة ياسادة والمحسوبية التي لاتبني الأمم ولاتتقدم بالشعوب لكنها تذهب بهم الي القاع.. ومانحن فيه اليوم من توفير للطاقة والكهرباء وثلاثة أيام اجازه هو الفشل وقمع الفشل في الاستثمار في الإنسان وفي عقول البشر.. نحن في احتياج لكل من يعمل وينتج لبناء مصر اليوم وتأمين الغد وليس في احتياج الي موظفين في منازلهم يكلفون خزينة الدوله مرتبات وهم لايعملون.. ولانقول زيادة ساعات العمل.. فهناك إحصائية تقول ان الموظف يعمل ٢٠ دقيقه عمل في اليوم .. فماذا نحن فاعلون.. لسؤ اختيار لجنه القيادات التي تقود الهرم الوظيفي.. وعلي أي أساس تتم تلك الاختيارات هل الرجل المناسب في المكان المناسب (اشك) والأمثلة كثيرة.. هذا بالإضافة الي اختيار بعض القيادات العليا الذين لا يقدمون إلا الأقوال بلا أفعال..وهناك من يجلس في مكتبه ولا من شاف ولامن درى.. وهناك من يطبل ويهلل للحفاظ على كرسيه وهناك من لايعلم لماذا جاء وماذا يقدم.. إننا في خطر ياسادة.. يجب ان ننتبه لبناء الإنسان من جديد كما قال الرئيس السيسي في أحد مؤتمرات الشباب بداية من الحضانة الي الجامعه مرورا بدور العباده الجامع والكنيسة ثم الإعلام الهابط المستفز المبني على الجهل الفكرى والثقافي والفساد الأخلاقي.. لابد لنا ياسادة من وقفه حاسمه في اختيار القيادات والموظفين.. وبناء الإنسان من جديد علي أسس علميه دينيه ١٠٠٪..فلنبدأ بالمعاش المبكر لكل من لاينتج ولايعمل فهناك الكثير من أبناء هذا الوطن في طابور الانتظار لديه الكثير ليقدمه لكن ليس لديه الوساطة للوصول.. احموا مصر وأهلها وأعطوا الموظفين اجازه سنه اتنين ثلاثة بمرتب كامل بدلا من ثلاثه أيام اجازه وثلاثة عمل وفي الحقيقة كلهم أجازه.. بناء الأوطان يحتاج إلي العمل في كل لحظه ودقيقه.. حاسبوا كل من أساء الاختيار.. واختار .. واتوا بمن لديه الفكر والعلم والمعرفة! وصلت..

روحاني يقول لوزير الخارجية الكوري الشمالي إن أمريكا غير جديرة بالثقة

■ ذكر الإعلام الرسمي الإيراني أن الرئيس حسن روحاني قال لوزير خارجية كوريا الشمالية إنه لا يمكن الوثوق بالولايات المتحدة، وذلك في الوقت الذي تسعى فيه واشنطن لإبرام اتفاق يكبح برامج بيونجيانج النووية والصاروخية.
ورفضت إيران عرضا من واشنطن لإجراء محادثات هذا الأسبوع قائلة إنها لا تستطيع التفاوض بعد انسحاب إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم في 2015 الذي رفع عقوبات عن إيران مقابل تحجيم برنامجها النووي.
وزار وزير خارجية كوريا الشمالية ري يونج هو إيران بينما أعادت الولايات المتحدة فرض عقوبات عليها.
ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن روحاني قوله لري يوم الأربعاء "أداء الإدارة الأمريكية خلال هذه السنوات دفع العالم لاعتبار الدولة غير جديرة بالثقة ولا يعول عليها ولا تنفذ أيا من التزاماتها".
وأضاف روحاني "في ظل الوضع الحالي، يتعين على الدول الصديقة تطوير علاقاتها وتعاونها في المجتمع الدولي".
وتابع قائلا إن إيران وكوريا الشمالية "لديهما دوما وجهات نظر متقاربة" في الكثير من القضايا.
وتوجه ري إلى طهران بعد حضور منتدى أمني في سنغافورة احتدم فيه الجدل من جانب ري ووزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بشأن اتفاق بين ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون خلال القمة التاريخية التي جمعت بينهما في يونيو حزيران.
وتعهد ترامب وكيم خلال القمة بالعمل من أجل نزع سلاح كوريا الشمالية النووي، لكن الجانبين يبذلان الكثير من الجهد منذ ذلك الحين للتوصل لاتفاق يحقق هذا الهدف.
وواصلت بيونجيانج العمل على برامجها الصاروخية متحدية قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والعقوبات.
ونسبت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية إلى ري قوله لروحاني إن انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي وفرضها عقوبات من جديد يعد "إجراء مخالفا للقواعد والنظم الدولية".
وأضاف "سياسة كوريا الشمالية الاستراتيجية هي تعميق العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتصدي لنهج التحرك من جانب واحد".
وقرر ترامب إعادة فرض العقوبات على طهران رغم مناشدات من قوى عالمية أخرى شاركت في رعاية الاتفاق النووي ومن بينها حلفاء واشنطن الأوروبيون الرئيسيون، بريطانيا وفرنسا وألمانيا، إضافة إلى روسيا والصين.
ودفعت العقوبات بالفعل بنوكا والكثير من الشركات في أنحاء العالم لتقليل تعاملاتها مع إيران. وقال ترامب يوم الثلاثاء إن الشركات التي ستجري تعاملات تجارية مع طهران ستُمنع من إجراء معاملات مع الولايات المتحدة.
ونقل الموقع الإلكتروني للزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي قوله يوم الأربعاء إنه لا يوجد ما يثير قلق بلاده.
وأضاف خامنئي كما أفاد الموقع "لا تقلقوا على الإطلاق فيما يتعلق بوضعنا. لا أحد يستطيع فعل شيء".

تركيا تقامر بإصرارها على شراء الغاز الإيراني

■ قال وزير الطاقة التركي فاتح دونميز الأربعاء إن تركيا ستواصل شراء الغاز الطبيعي من إيران رغم العقوبات الأميركية، وذلك بعد يوم من تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب من أن كل من يجري معاملات تجارية مع إيران لن يجري معاملات مع الولايات المتحدة.
وأشار الوزير إلى أن تركيا ستواصل شراء الغاز تماشيا مع اتفاق توريد طويل الأمد مع طهران، مضيفا أن المحادثات المرتقبة مع واشنطن قد تسفر عن حل لهذه المسألة.
وتعتمد تركيا على الواردات لتلبية جميع احتياجاتها من الطاقة تقريبا، وإيران مورد رئيسي للغاز الطبيعي والنفط إلى أنقرة.
وبينما خفضت شركة التكرير التركية توبراش شحنات النفط من طهران بالفعل، فإن وقف واردات الطاقة كلية سيكون أمرا شبه مستحيل.
وقال دونميز لقناة خبر التلفزيونية التركية «يزور وفد من عندنا الولايات المتحدة الآن، والمفاوضات جارية بخصوص مجموعة من المسائل تشمل مسألة العقوبات». وأضاف «أعتقد أن هذا الحوار سيتمخض عن نتيجة جيدة».
وذكر أن عقد التوريد الطويل الأمد مع الجمهورية الإسلامية يسري حتى عام 2026، وأن أنقرة بصدد شراء الكمية المتعاقد عليها والبالغة 9.5 مليار متر مكعب.
وقال «سنواصل هذه التجارة لأنه لا يمكننا أن نترك مواطنينا في الظلام». ويستخدم الغاز الطبيعي في إنتاج نحو 40 بالمئة من الكهرباء في تركيا.
كان ترامب انسحب من الاتفاق الموقع في عام 2015 بين إيران وقوى عالمية لتقييد برنامج طهران النووي، وقال إن الشركات التي تجري معاملات مع طهران ستُمنع من العمل في الولايات المتحدة، مع بدء سريان عقوبات أمريكية جديدة على إيران.
وتستهدف العقوبات مشتريات إيران من الدولار الأميركي وتجارة المعادن والفحم والبرمجيات الصناعية وقطاع السيارات. ولا تشمل العقوبات صادرات النفط الإيراني، لكن أسعار الخام العالمية ارتفعت بفعل حالة الترقب.
ومن المنتظر أن يبدأ سريان العقوبات الأميركية على قطاع الطاقة الإيراني بعد انقضاء فترة التصفية البالغة 180 يوما التي تنتهي في الرابع من نوفمبر تشرين الثاني. ووصف دونميز العقوبات بأنها «أحادية الجانب».
وأضاف «حتى الاتحاد الأوروبي منزعج للغاية من ذلك. فنحن هنا نقوم بتجارة مشروعة... وهذا مهم لنا أيضا فيما يتعلق بأمن الإمدادات».

حزب الله: التأخر في تشكيل الحكومة اللبنانية يهدد بالانزلاق «نحو التوتر»

■ قالت الكتلة البرلمانية لجماعة حزب الله اللبنانية يوم الخميس إن التأخر في تشكيل الحكومة الجديدة يهدد بانزلاق لبنان «نحو التوتر».
وقالت الجماعة في بيان تلفزيوني بعد الاجتماع الأسبوعي لكتلتها البرلمانية إن التأخير «بات يهدد بمفاقمة الاحتقان والانزلاق نحو التوتر ... وهو ما نحذر من مخاطره».
وأجريت انتخابات عامة في لبنان في السادس من مايو أيار فاز فيها حزب الله وحلفاؤه بأغلبية في البرلمان. لكن الأحزاب المتنافسة لم تتفق بعد على تشكيل الحكومة الجديدة.
وحث رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري، وسياسيون بارزون آخرون أيضا الأحزاب على الاتفاق بسرعة على حكومة جديدة لتساعد في دعم اقتصاد البلاد الهش.
وأدى التنافس السياسي لشلل حكومي استمر سنوات في لبنان، ولم تقر الدولة ميزانية لها منذ عام 2005 وحتى العام الماضي.
وكانت الانتخابات التي أجريت في مايو أيار أول انتخابات منذ تسع سنوات.
وقال صندوق النقد الدولي إن لبنان يحتاج بشكل عاجل للعمل على سياسته المالية ليصبح قادرا على خدمة دينه العام.

الجيش السوري يتحضر لبدء الهجوم على إدلب

■ قامت القوات النظامية الخميس بقصف مواقع للفصائل المقاتلة ولجهاديين في محافظة إدلب الواقعة شمال غرب سوريا الشمالية الغربية بالتزامن مع وصول تعزيزات تمهيدا لبدء هجومها المتوقع عليها، حسبما فاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.
وكان الرئيس السوري بشار الأسد قد أكد في مقابلة مع وسائل إعلام روسية في أواخر تموز/يوليو أن الأولوية الحالية للنظام هي استعادة السيطرة على محافظة إدلب التي تسيطر هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا) على نحو ستين في المئة منها بينما تتواجد فصائل إسلامية أخرى في بقية المناطق وتنتشر قوات النظام في ريفها الجنوبي الشرقي.
واستهدف القصف بالمدفعية والصواريخ مناطق حول بلدة جسر الشغور الرئيسية في الجزء الجنوبي الغربي من المحافظة، وفقا للمرصد.
وذكر مدير المرصد رامي عبد الرحمن "أن القصف يأتي تحضيراً لعمل عسكري قد تنفذه قوات النظام" مشيرا إلى عدم تحقق تقدم بعد.
وأوضح عبد الرحمن "أن القصف ترافق مع إرسال قوات النظام تعزيزات عسكرية تتضمن عتادا وجنودا وآليات وذخيرة منذ يوم الثلاثاء". وستتوزع التعزيزات على ثلاث جبهات في محافظة اللاذقية (غرب) المجاورة لجسر الشغور غربا وفي سهل الغاب الذي يقع إلى الجنوب من إدلب بالإضافة إلى مناطق تقع جنوب شرق المحافظة والتي يسيطر عليها النظام.
كما أوردت جريدة الوطن المقربة من السلطات الخميس "دك الجيش بصليات كثيفة من نيران مدفعية الثقيلة تجمعات لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي والميليشيات المتحالفة معها" في ريف حماة الشمالي وسهل الغاب الغربي.
ومنذ اندلاع النزاع، يكرر النظام رغبته باستعادة السيطرة على كامل الأراضي السورية وتمكنت القوات النظامية بمساعدة حليفتها روسيا من استعادة السيطرة على مناطق واسعة في البلاد عبر عمليات عسكرية أو اثر إبرام اتفاقات "مصالحة".
وشكلت إدلب وجهة لعشرات الآلاف من المقاتلين الذين رفضوا اتفاقات تسوية مع النظام.
وخوفا من إبرام اتفاقات مماثلة مع النظام، أعلنت فصائل معارضة السورية اعتقال العشرات في شمال غرب سوريا قالت إنهم "من دعاة المصالحة" للاشتباه في تعاملهم مع نظام الرئيس بشار الأسد.
وأعلن المرصد أن الاعتقالات التي جرت طالت نحو مئة شخص خلال هذا الأسبوع.
وتقع محافظة إدلب التي خرجت عن سيطرة النظام في عام 2015 على الحدود التركية إلا أنها محاطة بالكامل تقريبا بأراضي خاضعة للقوات النظامية.
وتشكل روسيا مع إيران حليفة الأسد، وتركيا الداعمة للمعارضة، الدول الثلاث الضامنة لاتفاق خفض التصعيد الساري في إدلب.
وتنتشر قوات تركية بموجب الاتفاق في عشرات نقاط المراقبة في المحافظة. ويشكل هذا الانتشار تحديا أمام دمشق التي تعتبر تركيا دولة "احتلال".

أضواء

بقلم:
يوسف زمكحل

طرد السفير الكندي من المملكة السعودية

■ مازالت بعض الدول الكبرى تتخيل نفسها وكيل الله على الأرض وحارسه الأمين المسئول عن كل مواطن على وجه البسيطة والحقيقة أني صدمت عند سماعي خبر طرد المملكة السعودية للسفير الكندي بعد انتقاد وزارة الخارجية الكندية للمملكة السعودية بسبب قبضها على ناشطات سعوديات والسؤال الآن إذا كانت المملكة تقمع الحريات ويحكمها نظام مستبد من وجهة نظر كندا فلماذا تسمح لنفسها بإقامة سفارة على أراضيها وتقيم معها علاقات سياسية وتجارية ؟ فلماذا لم تأخذ موقف معها بل على العكس زادت من علاقتها مع المملكة تجارياً ويبدو أن موضوع القبض على ناشطات سعوديات وهو ما أشعل شرارته منظمات حقوق الإنسان والتي باتت في الآونة موقفها يثير الشبهات فهذه المنظمات تمولها قطر وما أدراك من هي قطر فهي التي تدعم الإرهاب في مصر وسوريا وليبيا واليمن وحدث بلا حرج كما أن قطر اليوم على خلاف كبير مع السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الأمر الذي جعل هذه الدول وكثير من الدول العربية يقاطعون قطر سياسياً وتجارياً والجدير بالذكر وليس الحصر أن منظمات حقوق الإنسان وكندا والغرب كله أصبحوا يغضوا البصر عن ما يحدث في تركيا وقبض نظام أردوغان على آلاف الأشخاص بدون وجه حق والأكثر أمر إثارة للدهشة والتساؤل هو أين كانوا عندما أعتدى رجال الإخوان المسلمين في مصر على كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس أيام حكم الرئيس المعزول محمد مرسي ثم إشعال الحرائق في أكثر من ثمانين كنيسة بعد فض اعتصام رابعة العدوية بواسطة قوات الأمن وأين كانوا عندما حاصر بلطجية الإخوان المحكمة الدستورية العليا ومدينة الإنتاج الإعلامي وأنا على ثقة أن كندا التي تؤمن بحرية الراي وتدافع عن الديمقراطية لن تقبل إذا انتقدت المملكة السعودية أي شئ يحدث على أراضيها . أن التدخل في شئون الدول بات أمراً سخيفاً وخصوصاً إذا كانت وراءه نيات مبيتة وأهواء ومصالح سياسية ، ونحن نعيش القرن الواحد والعشرين لا يليق بدولة في مكانة كندا أن تتدخل في شئون أي دولة حتى لو كانت هذه الدولة مرتعاً للظلم والديكتاتورية وكفانا ما جرى في العراق وسوريا وليبيا واليمن وبحور الدم التي سالت والملايين الذين شردوا في معظم بلاد العالم ويقيمون الآن في مخيمات بحجة فرض الديمقراطية . أن موقف المملكة العربية السعودية برغم اختلافي معها في بعض القضايا إلا أني أحترم قرارها بعدم السماح لأي دولة بالتدخل في شئونها الداخلية والوحيد الذي له حق الانتقاد لحكومتها ونظامها هو شعبها فهو سيد القرار وصاحب القرار الوحيد يا مستر ترودو !

youssef.zemokhol@yahoo.com

WELCOME TOURS

- Desert safari
- Beach Holidays
- Nile Cruises
- Conference & meetings
- Incentive
- Flight ticketing
- Transportation & limousine sevices
- Self tailored tours
- FIT & Private services
- Meetings & cooperates services

Head Office: 1, Block 1172, Sheraton Residential Area, Heliopolis, Cairo-Egypt 11361, Phone:+202 2268 50 45, Mobile :+20123995050

Email : operation@welcometours.net

www.welcometours.net

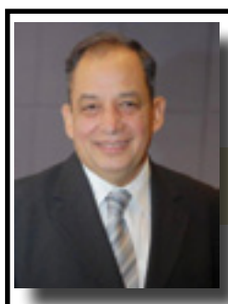

بقلم: محمد منسي قنديل

الإهمال القاتل

■ عاد ابني من جامعته بعد أن درس مقررا في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، كان غاضبا مني على وجه الخصوص، قال: لقد كذبت علي حين قلت أن مصر قد انتصرت على إسرائيل في حرب أكتوبر 73، بينما كل الدراسات والمراجع وحتى محاضرات الأستاذ تؤكد أن اسرائيل هي المنتصرة، كان حزينا ومصدوما كأنه هو الذي هزم شخصيا، لم املك في مواجهة غضبه إلا القول: أنه الاهمال المصري العقيم، كانت اكتوبر واحدة من أفضل المعارك في تاريخنا، خطة الحرب كانت كاملة، مليئة بالابتكارات، فكرة عظيمة لاختراق سد بارليف الترابي، وابتكار جديد لمد الجسور فوق مياه القناة، طريقة ناجعة يقوم بها المشاة لتدمير الدبابات الإسرائيلية، وكانت اسرائيل مسترخية وأمريكا غائبة والإرادة المصرية حاضرة، وعندما اكتسى رمل سيناء الباهت الصفرة بالبارود والدم جاءت لحظة الإهمال المميتة، اللحظة التي تنتاب العقل المصري وهو يقوم بعمل مهما كان عظيما، حدثت الثغرة بين الجيش الثاني والثالث وتدفق جنود اسرائيل للمرة الأولي في التاريخ إلى الضفة الغربية للقناة، الضفة الأفريقية كما أطلق عليها جنودها، ودمرت دباباتهم قواعد الصواريخ فأصبحت السماء المصرية عارية، وحاصروا الجيش الثاني المتمركز في سيناء، لم تنتصر إسرائيل تماما ولكنه كان قلبا لنتيجة الحرب، ولم ننهزم نحن كلية ولكننا لم نستطع فرض إرادتنا، وكنا السبب في بشكل أو بآخر في هزيمة سوريا وضياع الجولان مرة أخرى، هذا الاهمال في قيادة المعركة غير وجه التاريخ وكبلنا فيما بعد باتفاقية «كامب ديفيد» وتسبب في حالة متواصلة من التدهور السياسي العربي، جعل اسرائيل تفرض علينا كلمتها وتستنزف ثرواتنا، وتشرع في إبادة الشعب الفلسطيني، والأدهى من ذلك أننا لم نكشف عن أي وثيقة من وثائق هذه الحرب، تركنا إسرائيل تنفرد بالمشهد وتروي نصف الحقيقة وتزينها بالنصف الثاني من الأكاذيب.

هذه اللحظة من الاهمال لم تغادر ذاكرة جيلي، لم نعش فقط في كابوسها، ولكننا أدمنا الاهمال، تركناه يعشش في حياتنا كالفطريات السامة، ودفعنا للعيش على حافة الخطر، ولم يكن غريبا تستدعي الذاكرة هذه الواقعة كل سمعت عن واقعة تجسد فيها هذا الإهمال وجعلنا ندفع الثمن غاليا، مثل حادث العبارة التي ظلت تغرق في البحر الأحمر على مدى تسع ساعات دون أن يستجيب له أحد، لقد التقطت أجهزة الرصد في اسكوتلندا الاستغاثة الأولى، وارسلتها على الفور إلى جبل طارق التي أرسلتها بدورها للسلطات المصرية التي لم تأبه بها، أو بالأحرى لأنها كانت مشغولة بمتابعة مباريات البطولة الأفريقية وخاصة المباراة النهائية التي سيحضرها الرئيس مبارك، وفي الوقت الذي كانت أصوات الغرقى في الماء المالح تتعالي، كانت تطغى عليها أصوات الآلاف في استاد القاهرة، وكان الرئيس سعيدا بينما تبكي مئات الأسر المصرية ضحاياها.

هذه الحوادث ليست قديمة كما يبدو، فسلوك الإهمال مازال قائما ومجددا، وهو يوشك أن يقضي على صناعات بأكملها مثل السياحة، منطاد يسقط سماء الأقصر، ويحترق 19 سائحا أجنبيا بداخله، طائرة روسية تنفجر فوق سيناء ويموت كل من فيها، طائرات حربية تقصف فوجا من السائحين المكسيكيين، وفي الوقت الذي صدع فيه العاملون في السياحة رؤوسنا عن وقف الحال يقومون هم بقتلهم بامتياز، فلم نعد نسمع من أخبار السياحة إلا انقلاب الحافلات وموت السياح ونقل المصابين إلى مستشفيات متدنية الخدمة، ولا أدري لماذا تحرص شركات السياحة على استخدام سائقين قليلي الكفاءة، يقودون أحيانا وهم تحت تأثير المخدرات، ولا يستطيعون التصرف أمام أي عقبه يمكن أن تصادفهم على الطريق، كم سائحا قتلوا ومازالوا يصيحون أنهم يريدون سواحا، ربما لطلب المزيد من الضحايا، لقد لوث الاهمال هذه المهنة، وجعل زيارة مصر نوعا من المغامرة الخطرة، كما قال لي مواطن كندي، فنحن نتركهم فريسة لاستغلال اصحاب الحيوانات عند الهرم، وللمرشدين الجهلة وسط المعابد وفريسة لسائقي التاكسي، ولأعراب سيناء الذين يقومون اختطافهم، نحن نملك ثلث آثار العالم كما يقولون، ولكنها كم مهمل، مهدد بالانهيار أو بالتهريب للخارج.

نحن نقضي بأيدينا على اسباب وجودنا، وإذا كنا نخشى من الجراد القادم في الصحراء فنحن الجراد، قضينا على الأرض الزراعية التي كنا نقتات عليها واصبحنا شعبا عاجزا يقف دائما على حافة المجاعة ويستجدي طعامه من خارج حدوده، وحتى شريان النيل الذي نحن هبته نقضي عليه يوميا فنلوثه بالمخلفات من كل نوع، ونوجه لصفاء مياهه ابشع اهانة عندما تقوم مجموعات من البلطجية بردم المجرى للحصول على المزيد من الأرض، رغم أننا نعيش على أقل 7.7% من أرض مصر، وقد وصل الضعف والإهمال بأجهزة الدولة عدم استطاعتها حماية مصدر الحياة لمصر من بضعة بلطجية.

وبسبب الإهمال أيضا نحن مهددون بفقد واحد من أهم واقدم المرافق، سكك حديد مصر التي لم تشهد استثمارا جديا، وتحولت إلى مصيدة لحصد الأرواح، عربات متهالكة واخطاء بشرية قاتلة، في كل فترة نسمع عن حريق أو انقلاب أو عربات أو تصادم بيت قطارين يسيران على الخط نفسه، حوادث نادرة لا تحدث إلا في مصر، في الزمن الماضي كانت الهند تشاركنا فيها ولكنها افلتت من دائرة الإهمال الجهنمية وتركتنا ننفرد بها.

والنار هي الطاعون الذي ينشر في مصر الآن، الوليد الشرعي للإهمال، وفي هذا العام فقط أكلت النيران عشرات المصانع والمخازن المليئة بالبضائع، وقضت على أسواقا بأكملها كما حدث في سوق الموسكي منذ أيام قلائل، وعلى أحياء مثلما حدث في حارة اليهود، وهي العدو اللدود للتاريخ المصري، فقد التهمت ألسنتها عشرات المباني الأثرية النادرة، بدءا من الأوبرا وانتهاء بالمسافر خانة وقصر الجوهرة، وما تحول إلى رماد لا يبعث من جديد، وإذا كانت أجهزة الدولة بذاتها مهملة، فشيمة الشعب هو الرقص على إيقاعات هذا الإهمال، فهي لا تحسن اختيار رجالها، تنتقيهم بإهمال دون أن تبحث جيدا في خلفياتهم، والنتيجة لصوص فوق العادة في المناصب العليا، وزراء ووكلاء ومديرين عموم، يتم دائما ضبطهم متلبسين، اهمال سببه قلة التعليم وقلة الولاء وفقدان الضمير.

كنت في زيارة خليجية لبضعة أيام، وشاهدت انعكاس هذا الاهمال المصري، فالعمالة الأسيوية الماهرة والملتزمة تزيحهم من كافة المجالات، حتى في مجالات التعليم الجامعي، ولم يعد عائق اللغة يلعب في مصلحتنا، لأن الانجليزية اصبحت وسيلة التفاهم في كل المجالات، ولم يعد اللسان حجة نركن إليها، المهم هو المهارة في العمل، والإهمال المصري جريمة يجب أن يعاقب عليها القانون، فهو لا يتسبب في الخسارة الاقتصادية فقط ولكنه يحول وجه التاريخ المصري إلى الأسوأ، إنه حديث مؤلم، لأنه يقلل من كفاءتنا كشعب وينزع الثقة من داخل نفوسنا قبل أن ينزعها من نفوس الآخرين وهو يصيبني برعب قاتل وأنا اشاهد ذلك السعي الحثيث لإدخال المفاعلات النووية إلى مصر، هذه الصناعة التي تطلب أقصى درجة من الحيطة والحذر.. هل نقدر على التعامل معها؟

صحف الإمارات تبرز قمة السيسى ومحمد بن زايد

■ **القاهرة/ فرج جريس:** أبرزت الصحف الإماراتية، فى افتتاحيتها يوم الأربعاء، القمة التى استضافتها القاهرة بين الرئيس عبد الفتاح السيسى، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلي للقوات المسلحة الإماراتية، مؤكدة أن العلاقة المشتركة التى تجمع الإمارات ومصر تمثل نموذجا مثاليا للتعاون الاستراتيجى المشترك لصالح المنطقة بأكملها .

فمن جانبها، ذكرت صحيفة "الاتحاد"، فى عنوانها "الإمارات ومصر توافق وتعاون"، أن العلاقة المشتركة بين الإمارات ومصر تمثل نموذجا مثاليا للتعاون الاستراتيجي المشترك الذى لا يستهدف فقط تحقيق مصالح الشعبين بل مصالح الشعوب العربية على مختلف المستويات، مشددة على حرص الإمارات ومصر دوما على التواصل المستمر بشان مختلف القضايا التي تهم المنطقة واستقرارها وأمنها ولدعم وتعزيز العلاقات الثنائية.

وأكدت الصحيفة أن الجميع يعترف أنه من دون الإمارات والسعودية ومصر لم يكن النظام الإقليمي العربي ليصمد أمام الرياح العاصفة التي هبت على المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية، فالدول الثلاث تشكل معا القاعدة القوية للخيمة العربية التي وقفت سدا منيعا أمام محاولات زعزعة الاستقرار وتهديد الأمن العربي والتدخل فى شؤون المنطقة .

وأشارت الصحيفة، إلى أن الزيارة التي قام بها ولي عهد أبوظبي لمصر، والتي التقى خلالها الرئيس عبد الفتاح السيسي تأتي فى هذا الإطار الذي يجمع البلدين والقيادتين على أسس الثقة والاحترام المتبادل فى مواجهة موجة التطورات المتسارعة التي تشهدها المنطقة.

وبدورها، ذكرت صحيفة "البيان"، تحت عنوان "الإمارات ومصر دائماً معاً"، أن زيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لمصر، ولقاءه بالرئيس عبد الفتاح السيسي يؤكدان عمق الروابط ورسوخ العلاقات التي تربط البلدين والشعبين، وأن هذه العلاقات تعد نموذجاً متميزاً بين الدول جميعها، على المستويين الرسمي والشعبي، حيث تربط الشعبين أواصر المودة والتعاون المشترك في كافة المجالات، وتحتضن الإمارات على أرضها، ومنذ تأسيسها، مئات الآلاف من المصريين العاملين والمقيمين، الذين يشعرون بكل الطمأنينة والمودة في بلدهم الثاني .

وأضافت، أن مواقف البلدين تجاه كل القضايا على الساحتين الإقليمية والدولية تتسم بالتوافق والتطابق، ويشكل الثلاثي العربي "الإمارات والسعودية ومصر" حصناً منيعاً يذود عن أمتنا العربية ضد كل الأطماع والتهديدات الخارجية، وضد النزعات الشاذة عن الصف العربي من الجهات الداعمة للإرهاب والتطرف .

ونقلت الصحيفة قول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: "الإمارات ومصر تجمعهما علاقات استراتيجية راسخة لا يقتصر أثرها الإيجابي على الدولتين فقط وإنما يتجاوز ذلك إلى خدمة المصالح والقضايا العربية السياسية والأمنية والاقتصادية والتنموية".

وفى سياق متصل، ذكرت صحيفة "الخليج"، تحت عنوان "الإمارات ومصر .. علاقات راسخة"، أن العلاقات بين الإمارات ومصر تمثل نموذجاً للأخوة العربية ورسالة هي بمثابة الدليل على قوة ورسوخ التعاون بين قطرين عربيين شقيقين يعملان معاً من أجل خير الأمة ومنعتها وقوتها في مرحلة خطرة تمر بها المنطقة، وتحولات عالمية كبرى تستدعي التواصل والتنسيق والتشاور لتحصين المنطقة من تداعياتها.

شكرى: دفعة للعلاقات المصرية ــ الأمريكية الفترة المقبلة

■ **القاهرة/ فرج جريس:** عاد إلى القاهرة، ظهر أمس الخميس، سامح شكري وزير الخارجية، قادمًا من العاصمة الأمريكية واشنطن، بعد زيارة استغرقت عدة أيام.

كان وزير الخارجية، قد أجرى مباحثات مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو، ومستشار الأمن القومي جون بولتون، حول العلاقات المشتركة وقضايا المنطقة، كما التقى أعضاء غرفة التجارة الأمريكية من ممثلي كبريات الشركات الأمريكية المستثمرة في مصر أو الراغبة في الاستثمار، وشارك في مائدة حوار مستديرة مع عدد من الشخصيات الأمريكية المؤثرة العاملة بمراكز البحث من المهتمين بالشأن المصري والإقليمي.

جاءت زيارة وزير الخارجية إلى واشنطن، في إطار الحرص على استمرار التواصل رفيع المستوى مع الإدارة الأمريكية، واستمرار تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين والتأكيد على أهمية تحقيق المصالح المشتركة في كافة المجالات المختلف.

وصرح السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بأن المحادثات عكست الرغبة المشتركة لدي البلدين في أن تشهد العلاقات الثنائية قوة دفع جديدة خلال المرحلة المقبلة، وذلك من خلال تكثيف الزيارات الثنائية، و عقد جولة جديدة من الحوار الاستراتيجي وآلية 2+2 على مستوى وزيري الخارجية والدفاع بين البلدين في أقرب فرصة ممكنة.

كما حرص "شكري" على إطلاع "بومبيو" على مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية في مصر، مستعرضا ملامح برنامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الذي تتبناه الحكومة المصرية، كما تناول اللقاء بشكل مستفيض الجهود المصرية في محاربة الإرهاب، لاسيما على ضوء النجاح المتحقق في العملية العسكرية الشاملة "سيناء 2018".

وأضاف أبو زيد أن "بومبيو" أكد أن مصر شريك استراتيجي للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، وأن هناك حرصا من الإدارة الحالية على تعزيز علاقتها مع مصر، مشددا على التزام الإدارة الأمريكية بدعم مصر سياسياً واقتصادياً وتنموياً من خلال آليات التعاون القائمة بين البلدين، بما في ذلك برنامج المساعدات الأمريكي لمصر بشقيه الاقتصادي والعسكري، وبما يعزز من القدرات المصرية في مواجهة التحديات الأمنية وتعزيز الاستقرار الإقليمي، مشيدا بالتقدم الملحوظ في أداء الاقتصاد المصري على مدار الأعوام الأخيرة.

وكشف أبو زيد عن أن القضايا الإقليمية نالت حيزا كبيراً من المناقشات بين الوزيرين، حيث تطرقا للأوضاع في سوريا على ضوء التطورات على الأرض وتقييم مسار العملية السياسية. وأعاد الوزير "شكري" في هذا الإطار، التأكيد على محددات الموقف المصري تجاه سوريا الذي يتأسس على أهمية دعم تطلعات الشعب السوري وحماية وحدته الوطنية والحفاظ على مؤسساته من خلال التوصل إلى حل سياسي على أساس المرجعيات الدولية، يتوافق عليه كافة أطراف الأزمة. كما بحث الوزيران آخر التطورات في الشأن الفلسطيني، حيث أشار شكري إلى الجمود الذي يصيب عملية السلام وخطورة استمرار الوضع الحالي الذي تغيب فيه الرؤية الدولية الموحدة لكيفية استئناف المفاوضات .

وقد اشاد بومبيو بالجهود التى تقوم بها مصر لتحقيق المصالحة الفلسطينية، وتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة

وأضاف المتحدث باسم الخارجية أن شكري حرص على استعراض الجهود المصرية القائمة من أجل تقريب وجهات النظر بين الأطراف الليبية المختلفة والمساعدة على توحيد المؤسسة العسكرية الليبية لتمكينها من أداء مهامها في استعادة الأمن والاستقرار والقضاء على الإرهاب.

ورحب وزير الخارجية الأمريكى بالجهود المصرية المبذولة للمساعدة فى حل الأزمة الليبية.

واشار أبو زيد ان الوزيرين اتفقا الى تكثيف التواصل خلال المرحلة القادمة بشكل يضمن توفير الدعم الكامل للعلاقات المصرية الامريكية، و للتشاور بشأن القضايا الإقليمية لإيجاد حلول لازمات المنطقة تعزز من استقرار الشرق الاوسط.

جهود مصرية حثيثة مع الأشقاء الفلسطينيين للوصول إلى تفاهمات إجرائية حول عملية المصالحة

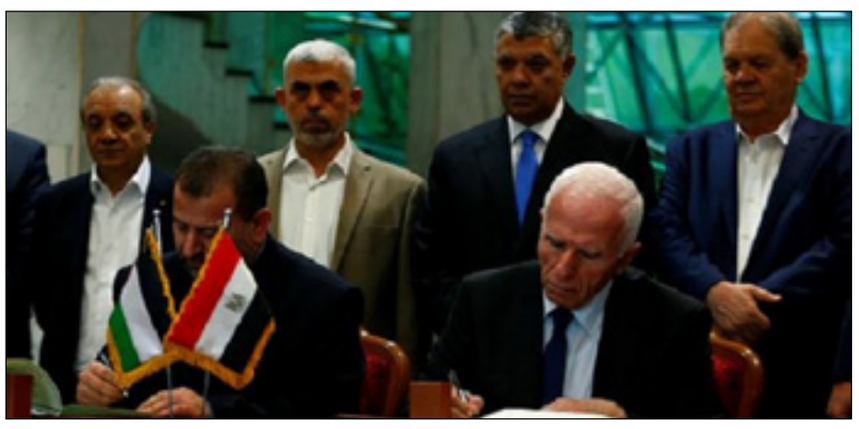

■ **القاهرة/ كلودين كرمة:** أكد مصدر مصري مسؤول أن القاهرة تواصل جهودها الحثيثة مع الأشقاء الفلسطينيين للوصول إلى تفاهمات حول الإجراءات التنفيذية لعملية المصالحة ورؤية وطنية فلسطينية لتوفير الأجواء المناسبة لتحقيق تطلعات المواطن الفلسطيني في حياة كريمة.

وشدد المصدر على التنسيق مع المجتمع الدولي لتقديم الدعم اللازم لإقامة مشروعات تنموية لصالح المواطن الفلسطيني وضمان بيئة آمنة تشمل استمرارية التنمية بالأراضي الفلسطينية.

وأشار المصدر، في بيان يوم الأربعاء، إلى أنه في هذا الإطار قام عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤولها لملف المصالحة، بزيارة إلى القاهرة لمدة يومين اعتبارا من الثلاثاء وحتى أمس الأربعاء، أجرى خلالها مباحثات إيجابية مع المسؤولين المصريين حول آليات تنفيذ عملية المصالحة.

ولفت المصدر إلى أنه وصل وفد موسع من حركة حماس ضم قيادات من الداخل والخارج إلى القاهرة قادما من غزة لعرض رؤية الحركة تجاه إجراءات تنفيذ المصالحة ونتائج لقاءات القوى والفصائل الفلسطينية بشأن سبل توفير المناخ المناسب لتحسين الأوضاع في القطاع.

كما أشار إلى أنه ترتيبا على الأجواء الإيجابية والمسؤولية العالية والروح الوطنية التي سادت الاجتماعات مع وفدي حركتي فتح وحماس، خلال الفترة الماضية سوف تشهد القاهرة على مدى الأسبوع القادم سلسلة من اللقاءات المصرية الفلسطينية والفلسطينية الفلسطينية للوصول إلى إجماع وطني حول كافة القضايا محل النقاش وبما يحقق مصلحة المواطن الفلسطيني.

الحريري أكد التزام لبنان الكامل قرار مجلس الأمن الدولي 1701

■ أكد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري دعم لبنان لقوات الطوارئ الدولية والتزامه الكامل قرار مجلس الامن الدولي 1701.

وأشاد خلال استقباله في "بيت الوسط" القائد الجديد لقوات "اليونيفل" الجنرال ستيفانو دل كول، "بالدور الذي تتولاه قوات الطوارئ الدولية بالمحافظة على الأمن والإستقرار في الجنوب"، مشدداً على أن "مصلحة لبنان وسلامة أراضيه تقتضي توفير مقومات التعاون التام بين السلطات اللّبنانية واليونيفيل".

وأكد أن "لبنان يتطلع إلى التمديد لقوات الطوارئ وتضامن المجتمع الدولي حول هذه المسألة واستمرار دعم اليونيفل وتأمين البيئة الضرورية لتمكينها من القيام بعملها على أكمل وجه".

من جهته، قال دل كول: "لقد أكدت للرئيس الحريري أننا سنتابع قرار مجلس الأمن 1701".

وكان الحريري استقبل وفدا من لجنة مهرجانات البترون برئاسة سايد اسطفان فياض في حضور رئيس اتحاد بلديات البترون مارسلينو الحرك، واطلع الوفد الحريري على نشاطات المهرجانات، ودعاه لحضور حفل الفنان العالمي ابراهيم معلوف الذي يقام في 11 الجاري.

بقلم: علي عبيد الهاملي

لم يعد للديكتاتور أثر

■ أول ما يلفت نظرك حين تهبط بك الطائرة في العاصمة الرومانية بوخارست اسم المطار «مطار هنري كواندا»، فتتساءل لماذا سمي باسم شخصية غير سياسية، رغم أن المطارات غالبا ما تُسمى بأسماء السياسيين، مثل مطار «جون إف. كينيدي» في نيويورك، ومطار «شارل ديغول» في باريس، خاصة وأن أول ما يخطر في الذهن عندما يرد ذكر رومانيا هو اسم الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو، الذي حكمها من عام 1974 وحتى عام 1989؟

الجواب عند الرومانيين هو أن «هنري كواندا» أضاف لاسم رومانيا مجدا لا ينساه أبناء الشعب الروماني، فقد كان طيارا وعالما ومخترعا ورائدا في علم الإيروديناميكا. بنى أول طائرة نفاثة في العالم سُجّلت باسمه «كواندا 1910»، وعُرضت أول مرة في باريس، وله نظريات عدة عن حركة الأجسام في الهواء والديناميك، كما له عدة اختراعات في علم الطيران. أما نيكولاي تشاوشيسكو فكان ديكتاتورا، أصبحت رومانيا في عهده أكثر بلاد أوربا فقرا، وأصبح الحصول فيها على الحاجات الأساسية للشعب أمرا صعبا يتطلب الكثير من العناء، ووصلت سياسته في التقشف إلى درجة تقنين الخبز، حيث تم تخصيص حصة يومية تُقدَّر بنصف رغيف لكل مواطن، رغم أن رومانيا غنية بمواردها الطبيعية والزراعية، إلا أن هذه الموارد كانت تُصدَّر إلى الخارج لتسديد ديون البلاد التي تراكمت بسبب مشروعات البناء الضخمة التي قام بها تشاوشيسكو، وغيّر من خلالها ملامح بوخارست تماماً، بينما كان الشعب لا يجد ما يأكله. ومن أبرز هذه المشروعات مبنى «بيت الشعب» الذي هُدمت من أجله منازل كثيرة، ليصبح ثاني أكبر مبني بعد البنتاجون وأغلى مبنى إداري في العالم، حيث بلغت تكلفة بنائه ملياري جنيه استرليني وقتها! كما تحولت رومانيا في عهد تشاوشيسكو إلى دولة بوليسية تذكرنا برواية «1984» الشهيرة لجورج أورويل، بعد أن غدا جهاز الشرطة السري «السيكوريتاتي» يتحكم في كل شئ، وأصبح جواسيسه ينتشرون في كل شبر من أرض رومانيا بحثا عمّن تسول له نفسه أن يتمرد أو يعارض، فمن لا يمتدح النظام، أو يطلق نكتة تشير للنظام من قريب أو من بعيد، يعتبر معارضاً من الدرجة الأولى يشكل تهديداً للنظام. وتم في عهده تكميم الأفواه، وفرض رقابة صارمة على وسائل الإعلام.

في ظل هذا الوضع كان لا بد أن تأتي لحظة ينفجر فيها الشعب ليعبر عن غضبه. وقد جاء الانفجار في شهر ديسمبر من عام 1989 في مدينة تيميسوارا غرب رومانيا، ثم وصل إلى العاصمة بوخارست، ومن ثم إلى رومانيا كلها. ولأن الديكتاتور يعتقد أن الشعب بين أصبعين من أصابعه، فقد خرج تشاوشيسكو إلى جموع المتظاهرين، الذين توجهوا إلى القصر الرئاسي مطالبين بإسقاطه، ووجه لهم خطابا عاطفيا واعدا إياهم بالتغيير، لكن الشعب كان قد تجاوز مرحلة الخوف، ولم يعد يصدق الوعود الوردية التي يلجأ إليها الطغاة عندما تحين لحظة سقوطهم، فلم يجد تشاوشيسكو وسيلة سوى الهرب هو وزوجته إيلينا، التي يؤكد الكثيرون أنها كانت المحرك الأساسي له، فاستقلا طائرة هليوكبتر إلى جهة غير معروفة، لكن بعض المزارعين تمكنوا من الوصول إلى مكانهما، وقاموا بتسليمهما إلى الشرطة، حيث عُقدت لهما محكمة عسكرية خاصة وسريعة في الخامس والعشرين من شهر ديسمبر 1989، وتمت إدانتهما بتهمة الإبادة الجماعية وتخريب الاقتصاد الروماني، وجرى تنفيذ حكم الإعدام رميا بالرصاص فيهما أمام عدسات كاميرات التلفزيون، كي يتأكد الشعب الروماني من زوال الطاغية. ولأن حياة الطغاة وموتهم كثيرا ما يرتبطان بالأساطير، فقد شكك البعض في مشهد إعدام تشاوشيسكو وإيلينا، واعتبروه مشهدا تمثيليا. لذلك تم عام 2010 استخراج جثتيهما، وأخذت منهما عينات أجريت عليها اختبارات DNA تم التأكد من خلالها أن الجثتين للديكتاتور وزوجته. واليوم عندما تطأ قدما أي زائر لرومانيا مطار عاصمتها تصافح عيناه اسم عالم رومانيا هنري كواندا، أما تشاوشيسكو الذي جعلها في الحضيض من أجل بناء مجده الشخصي فلم يعد سوى نقطة سوداء في تاريخها. ورغم أن آخر كلمات تفوه بها تشاوشيسكو قبل إعدامه كانت «سوف ينتقم لي التاريخ»، إلا أن التاريخ انحاز إلى شعب رومانيا الذي أعاد العربة إلى مسارها الصحيح، ولم ينحز إلى الديكتاتور الذي قاد العربة بغرور أودى به إلى حتفه، فبقي الشعب ولم يعد للديكتاتور أثر.

aliobaid4000@yahoo.com

رغم محادثات الهدنة.. حماس تطلق صواريخ وإسرائيل تقصف غزة

■ أطلق الفلسطينيون عشرات الصواريخ على جنوب إسرائيل وشنت إسرائيل عشرات الضربات الجوية في غزة فيما يدخل القتال يومه الثاني رغم جهود للتوسط في هدنة تضع نهاية لشهور من العنف المتصاعد.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن ثلاثة أشخاص قتلوا في الهجمات الإسرائيلية أحدهم عضو في حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) التي تدير غزة وامرأة حامل وابنها البالغ من العمر 18 شهرا. وذكر مسؤولون طبيون محليون أن خمسة مدنيين على الأقل أصيبوا.

وقال الجيش الإسرائيلي إن سبعة أصيبوا في جنوب إسرائيل بينهم عاملة زراعية تايلاندية.

وما زالت الهجمات المتبادلة التي بدأت يوم الأربعاء عند مستوياتها المعتادة. ولم تستهدف الصواريخ المنطلقة من غزة العمق الإسرائيلي وقال الجيش إن ضرباته الجوية تقتصر على منشآت حماس.

وقال يوفال شتاينتز عضو المجلس الوزاري المصغر لراديو إسرائيل "لا نتطلع لحرب ولا نرغب في مواجهة أوسع لكن قد يحدث ذلك لأننا لن نقدم أي تنازلات لحماس".

جاء التصعيد بعد أن تحدث مسؤولون من الجانبين عن تقدم محتمل في جهود تبذلها مصر والأمم المتحدة للتوسط في هدنة تنهي شهورا من العنف وتخفف أزمة انسانية واقتصادية متفاقمة في قطاع غزة.

ومنذ غروب شمس يوم الأربعاء لم تتوقف تقريبا صفارات الإنذار من الصواريخ عن الدوي في مدينة سديروت في جنوب إسرائيل وغيرها من البلدات الواقعة على الحدود مع غزة. وكثير من السكان لديهم غرف محصنة في منازلهم يمكنهم الاحتماء بها. وذكر الجيش أن أكثر من 150 صاروخا وقذيفة مورتر انطلقت من غزة.

وانطلقت أصوات سيارات الإسعاف خلال الليل في غزة حيث تجمع السكان في منازلهم بينما كانت الانفجارات العنيفة تهز المباني. وقال الجيش الإسرائيلي إن طائراته قصفت 140 منشأة تابعة لحماس.

وذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية أن النيران التي أطلقها عضوي حماس كانت ضمن تدريبات للحركة فيما يبدو ولم تكن موجهة ضد إسرائيل.

وقال متحدث باسم الجيش إن نشطاء حماس أطلقوا النار في اتجاه الحدود الإسرائيلية بشكل عام.

وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف في بيان ليل الأربعاء "أشعر بقلق عميق إزاء التصعيد الأخير للعنف بين غزة وإسرائيل، لا سيما من خلال إطلاق الصواريخ المتكرر اليوم (الأربعاء) باتجاه التجمعات السكانية في جنوب إسرائيل".

وأضاف أن الأمم المتحدة تشارك مصر في "جهود غير مسبوقة" لتجنب نشوب صراع خطير، لكنه حذر من أن "الوضع يمكن أن يتدهور بسرعة وتكون له عواقب مدمرة على الجميع".

شقة للبيع في القاهرة

شقة 100 متر مربع في الدور الثالث (مصعد) بوسط البلد بمدينة القاهرة المطلوب نهائي 80 ألف دولار تصلح سكن أو مكتب تجاري أو عيادة لطبيب

لمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد يوسف فؤاد

438 989 1056

بقلم : على أبودشيش
خبير الآثار المصرية

الفراعنة وعيد وفاء النيل

■كل مكان يصل إليه نهر النيل هو مكان مصري من أرض مصر، عدا ذلك فهو ليس من أرض مصر، وهذا يدل على تقديسهم لهذا النهر الذي أمدهم بالحياة. هكذا قال الفراعنة عن النيل العظيم الذى او هبهم الحياة

أطلق عليه المصري القديم "أترو" بمعنى النهر، ثم بعد ذلك أطلق عليه "أترو عا" بمعنى النهر العظيم، لما له من أثر كبير في شموخ وعظمة الحضارة المصرية القديمة، فعندما سلك نهر النيل مصر سلك مسلكا حضاريا، وأعطى لمصر شخصيتها الإقليمية وجعلها تأوي بمعنى الأرضين؛ أرض شروق الشمس، وأرض غروبها، ومن هنا عاش المصري القديم على ضفافه واحترف وامتهن الزراعة، التي سببت له الاستقرار ومن ثم بناء المساكن وتكوين أول مجمعات سكنية على ضفاف نهر النيل الخالد.

المقصود ب "وفاء النيل " هو أن نهر النيل وفي للمصريين بالخير من طمي ومياه، لذلك قدسوا النيل وجعلوا له احتفالا كبيرا في شهر (بؤونة / أغسطس) من كل عام، وهو الشهر الذي يأتي الفيضان محملا بالطمي والماء فيه، وكانوا يلقون عروسة من الخشب للنيل في حفل عظيم يتقدمه الملك وكبار رجال الدولة، دليلا منهم على العرفان بالجميل لهذا النيل العظيم.

واما عن أسطورة القاء فتاة فى النيل

ومن أهم الأساطير المرتبطة بعيد وفاء النيل، هي أن المصريين القدماء كانوا يقدمون للنيل " الإله حعبي " في عيده فتاة جميلة وكان يتم تزيينها وإلقائها في النيل كقربان له، وتتزوج الفتاة بالإله "حعبي" في العالم الآخر إلا أنه في إحدى السنين لم يبق من الفتيات سوى بنت الملك الجميلة فحزن الملك حزنا شديدا على ابنته، ولكن خادمتها أخفتها وصنعت عروسة من الخشب تشبهها، وفي الحفل ألقتها في النيل دون أن يتحقق أحد من الأمر، وبعد ذلك أعادتها إلى الملك الذي أصابه الحزن الشديد والمرض على فراق ابنته.

و من هنا، ووفقا للأسطورة، جرت العادة على إلقاء عروسة خشبية إلى إله الفيضان كل عام في عيد وفاء النيل، مؤكدا أنه لا يوجد نص صريح في التاريخ يروي أن المصري القديم كان يقدم قربانا بشريا " عروس النيل " احتفالا بوفاء النيل، ويعتقد أنها أسطورة نسجها الخيال المبدع للمصري القديم تقديرا منه لمكانة النيل، ورغم ذلك عاشت تلك الأسطورة في خيال ووجدان المصريين وتناولها الأدباء والكتاب والسينما، وما زالت تتردد حتى الآن كواقع.

وكان نهر النيل السبب في استقرار المصري القديم على ضفافه وعمله بالزراعة، حيث أصبح قادرا على إنتاج قوته، ثم انطلق إلى ميادين العلم والمعرفة والتقدم الهائل، ولذلك كان نهر النيل سببا مهما في هذه الحضارة العظيمة وبناء الأهرامات الشامخة وبقاءها حتى الآن، موضحا أنه لولا النيل لكانت مصر صحراء بلا نبات ولا ماء ولا استقرار، فالنيل جعل لمصر دورة زراعية كاملة وحول الأرض السوداء إلى أرض خضراء مثمرة.

وقدروا القدماء المصريين نهر النيل وأدركوا أهميته ولذلك قدسوا فيضانه وجعلوا له إله، وتخيلوه على هيئة رجل جسمه قوى وله صدر بارز وبطن ضخمة كرمز لإخصابه، موضحا أنه لذلك سميت مصر "تاوي" لأن النيل قسمها إلى أرض الشمال وأرض الجنوب، ولذلك فإن من أهم ألقاب الملك المصري " نب تاوى " وتعني سيد الأرضين الشمال والجنوب.

و أن نهر النيل ذكر في الحضارة المصرية القديمة كثيرا، وهناك العديد من النقوش والرسوم المصورة والقطع الأثرية التي تقدسه وموجودة بالمتحف المصري منها "أوستراكا مصور عليها المعبود حعبي وتمثال الملك خفرع الشهير الموجود عليه صورة " سما تاوي" ومعناه موحد الأرضين ويقصد به النيل، إلى جانب المراكب التي كانت تستخدم للصيد والحرب والسفر ونقل الحجارة وغيرها، حيث كان النيل عاملا مهما في الدبلوماسية السياسية المصرية كوسيلة للنقل والترحال والتبادل الثقافي والحضاري بين مصر والدول الأخرى.

ويرجع الفضل للنيل والشمس والنبات في عقيدة البعث عند الموت لدى المصري القديم، حيث شاهد النيل يفيض ويغيض ثم يفيض من جديد والنبات ينمو ثم يموت ثم ينمو من جديد والشمس تشرق ثم تغرب ثم تشرق من جديد فأدرك المصري القديم بالبعث ما بعد الموت فكان سبب مهما في تشكيل وترسيخ العقيدة لديه.

واعتمدوا المصريين القدماء على النيل في حساب السنة الشمسية وبدأوها مع توافق شروق نجم الشعري اليمنية مع ظهور الفيضان، والشروق هنا يعني ظهور ذلك النجم في الأفق الشرقي مع الشمس، حيث قسموا السنة ثلاثة فصول وقسموا الفصل أربعة أشهر وسموا الفصول (الفيضان, البذر والإنماء, وفصل الحصاد) وكان شهرهم ثلاثين يوما وسنتهم 360 يوما مضاف إليها 5 أيام هي أيام النسئ وهي الأيام التي فيها الأعياد الإلهية الرئيسية الخمسة.

وبالرغم من اعتماد المصريين في جميع نواحي البلاد على النيل، إلا أنهم جهلوا منابع النيل فرددوا أنه آت من السماء, كما اعتقدوا أنه نتيجة سقوط دموع إيزيس فيه عندما بكت على فقدان زوجها أوزوريس، لافتا إلى أنهم وقت الجفاف كانوا يقدمون القرابين للإله حعبي حتى يعود عليهم بالفيضان مثلما جاء في لوحة المجاعة في جزيرة سهيل بأسوان، وهي لوحة سجلت في العصر البطلمي وتتحدث على القحط الذي حل بمصر، ولذلك قدم المصري القديم للإله "حاعبي" القرابين، حتى ينعم عليه بالاستقرار والخير والنماء.

ونهر النيل لم يخلق القطر المصري فقط، ولم يوفر لأهله الغذاء والكساء بل جمع كلمتهم واضطرهم لابتكار النظم الزراعية السليمة وكافة النظم الاجتماعية، فضلا على ذلك كان للنيل أثر آخر، لقد حسب القوم سنتهم الشمسية وبدأها مع توافق شروق نجم الشعرى اليمنية مع ظهور الفيضان، والشروق هنا يعني ظهور ذلك النجم في الأفق الشرقي مع الشمس، وقسموا السنة ثلاثة فصول، وقسموا الفصل أربعة أشهر، وسموا الفصول (الفيضان، والإنماء، وفصل الحصاد) وكان شهرهم ثلاثين يوما، وأسبوعهم 10 أيام، وكانت سنتهم 360 يوما، مضاف إليها 5 أيام هي أيام النسيء، وهي الأيام التي فيها أعياد الآلهة الرئيسية الخمسة.

ومن خلال هذا الاستقرار برع المصري القديم وتألق وعمل بالتجارة والصناعة، ولذلك صنع أول حضارة عرفها الإنسان على وجه التاريخ، ولذلك فكان الأثر الكبير للنيل في بناء وتشييد الحضارة التي لا تزال تحير العالم أجمع، وعندما تأمل الفراعنة نهر النيل وجدوا زهرتين في هذا النيل اللوتس والبردى وهما رمزا مصر العليا والسفلى.

حفل توقيع المجموعة القصصية الجديدة لشريف رفعت

■ يوم السبت 25 أغسطس (آب) الساعة السابعة مساءً جميع المهتمين بالأدب و الكتابة في مونتريال مدعوون لحفل توقيع المجموعة القصصية الأخيرة لشريف رفعت «عالم الستة و نصف على عشرة». سيقام الحفل في مركز الأنشطة 6767 كوت دي نياج. سيتضمن الحفل بعض الأنشطة الأدبية و الحوارات و الموسيقى و الغناء.

في نهاية اللقاء الجميع مدعوون إلى بوفيه بسيط لتناول المشروبات و المرطبات و المأكولات الخفيفة. يهمنا و يسرنا تشريفكم.

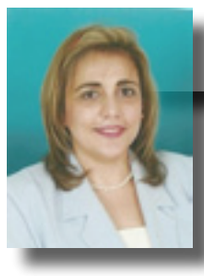

كلودين كرمة

لم اعد اهتم لأمره...

■ اهتممت كثيرا ولكننى اهملت نفسي
تذكرته وغفلت عن شخصى
التمست له الاعذار ولمت نفسي
ضحيت من اجله فأصبحت فى ظله
كنت له المشورة ولكننى غدوت غير المفهومة
كنت له الكل ولكنى امسيت الجزء
اهتممت بأدق تفاصيل حياته فلم اعد الفت انتباه
كنت النجم الساطع فى دنياه ولكنه اعتاد الضياء فلم يعد يجذبه البريق
ساندته حتى علا شأنه ولكننى ظللت فى الركن البعيد انظر اليه
واتسأل ان كان برانى من برجه العالى
وما اصعب ان يكون هو شغلى الشاغل ولكن فى اوقات كثيرة يغفل عن وجودى
اهتممت كثيرا فأهملنى كثيرا ايضا
ازحت عنه احماله فثقلت على حتى لم أعد اقوى على النهوض
اعطيته شبابى فترك لى شيخوختى
اهديته بسمتى فلم تبقى لى سوى دمعتى
احسنت الظن به فأساء الظن بى
نصفته فظلمنى
كنت درعاً له فإنشبت فى نفسى سهام مسمومة
قابل رقتى بقسوته
وما كان جزاء صبري إلا المزيد من الحيرة والغموض
فرأى الناس حزنى فى عينى لقد انطفا بريق الامانى فيهما
ولم يعد رنين ضحكتى يضوى فى القلوب ولكنها اصبحت كصدى صوت يدوى من بعيد لضحكة كدت انساها.
فحاولت الاقتراب لعلنى استعيد فرحتى ولكن لا جدوى من المحاولة فأصبحت الرؤية غير واضحة والأفكار متباعدة
اما عن المشاعر فتناثرت وتباعدت ولم اعد استطيع ان اعيدها الى نصابها فأصابنى شئ من الجمود و الغموض.. والتشويش اصبح الصفة السائدة فلم تعد لدى القدرة لأحكم على المواقف او الأشخاص وتساوت الامور لدى فلم يعد شى يحزننى او يسعدنى حتى الاختيار بات لدى صعبا ..
وقد صور الشاعر الأستاذ فريد زمكحل بأبيات رائعة كل ما يجول في نفسي قائلا فى قصيدته " من يملك تحريرى "
ولقد وجدت فى عنوان القصيدة الحل الوحيد وهو بالفعل الذى قد بدأت به لأزيح احزانى عن نفسى المتعبة .. و اجابة التساؤل :" من يملك تحريرى" هو " انا " ولا يوجد من يقوى على تحرير نفسى الا " انا " فلا بد ان اعيد حساباتى وان اقف على اسباب تعاستى وان ابدل تفكيرى واحرص على كيفية اظهار ردود افعالى .. فقد اتضح للأسف ان من يتعامل بطبيعته وعلى سجيته - بالتأكيد مع مراعاة مشاعر الاخرين وحسن اختيار الكلمات- لا يصدقه الناس وان من يفكر ويتحايل ويمتلك موهبة التأليف وحسن الإخراج يكتب اجمل السيناريوهات هو من يفوز ويتزكى ويكسب ويبهر من حوله .. رغم عدم صدق نواياه ..لانه يتلاعب بالألفاظ بطريقة او بأخرى ويعبر بنظراته تعبيرات كاذبة ولكن هو من يفوز بمبتغاه!!!
وعليه فقد قررت ان اخوض هذه التجربة وهى بالنسبة لى التحدى لنفسى اولا اذ علىَّ ان انجح فى تقمص شخصية تنال اعجاب المحيطين وتبعد عنى القيل والقال وكثرة التساؤلات وتريحينى من تدخل الفضوليين فى تفاصيل حياتى .. فعلى ان اتعلم ان اظهر ما اريد للآخرين ان يعرفوه عنى سواء كانت هذه هى الحقيقة ام لا .. فيمكننى ان اظهر الامتنان وأنا مستاءة جدا او ان اظهر الاستياء ولكن بداخلى لا يوجد اى انفعال حقيقى...
وجدت هذا الحل وقد اراح الناس نسبيا ويا للأسف.. لقد صدقوا هذا الوجه المزيف.. ولكن يجب ان احرص على سمات شخصيتى حتى لا يكون هذا هو سلوكى ومنهج حياتى فافقد نفسى التى احبها واعتز بها كثيرا.. وهذا يجعلنى اشعر فى بعض الاحيان اننى انفصل عن ذاتى لوقت قصير .. ثم اعود اليها بعد انتهاء المهمة وكأننى انتدب لأداء مهمة ثم اعود الى منزلى...
فأصبحت افضل الوحدة حتى ألاقى نفسي واستمتع بهدوئها الذى افتقده وانا فى وسط الضجيج الصاخب.
اننى لا ادعى اننى على ما يرام وانا على هذه الحال .. ولكنى وجدت نوع من السعادة وراحة البال وهدوء الأعصاب.. ولكن من هو الصديق الصدوق الذي يعرف طبيعتى ويفهم نظرة عينى الحائرة يعلم جيدا ما يجول بنفسي ولا تخدعه مظاهر الفرح التى احاول ان تبدو وكأنها حقيقية.. ولكن هذا يسعدنى كثيرا انه مازال هناك ورغم قساوة الايام قلوب تفهم وتهتم وتعى .. فمازال الحظ يحالفنى فهناك قلوب طيبة وأيضا هناك سبيل لاجد راحتى وارسم ضحكتى وازين ايامى.

شباب مصر سألوا الرئيس .. وماذا بعد؟!

بقلم/ أسماء أبو بكر

■ قد يتساءل البعض عن سبب اختيار القيادة السياسية جامعة القاهرة؛ لتحتضن فعاليات المؤتمر الوطني السادس للشباب عام 2018 بتشريف السيد رئيس الجمهورية "عبد الفتاح السيسي"،فجاء الاختيار بأعظم محراب علم في مصرنا العظيمة "جامعة القاهرة"، محتضنة في محرّابها كوكبة فاخرة من شباب مصر العظيم، هنا في هذا المنبر العريق "جامعة القاهرة" والامتداد لجامعة "هليوبوليس" التي كانت قبلة العلم في العالم القديم، هنا جامعة الملك فؤاد الأول، والتى كانت تُعرف قديمًا "ثمرة كفاح الحركة الوطنية المصرية" أوائل القرن العشرين، والتى أدركت أنّ الاستقلال ليس بتحرير الأرض، وإنّما بتحرير الشخصية المصرية العربية.

هنا جامعة العالمة المصرية "فاطمة إسماعيل"، والتي وهبت لها الأرض إيمانًا بأنْ يكون لمصر جامعة، ومن هذا المنبر العريق تواصل الزعيم الراحل "جمال عبد الناصر" مع مصر وشعبها بعد ثورة 23يوليو 1952، ومن جامعة القاهره تخرج الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والرئيس العراقي صدام حسين، وأدبينا المصري الكبير نجيب محفوظ، والعالم الكبير الدكتور مجدى يعقوب، والعالم الجليل مصطفي مشرفه، والفيلسوف والمؤلف المصري زكى نجيب محمود، وعميد الأدب العربي الدكتور طه حسين، والصحفي والمفكر المصرى البارز محمد حسنين هيكل، والدكتور محمد عثمان الخشت والعديد من الأدباء والمفكرين والزعماء، والرؤساء العرب؛ مما جعل جامعة القاهرة تمثّل أهم مراكز العلم والتنوير في عالمنا العربي الحديث، وتعتبر كذلك منبر العلم والحكمة للأمه المصرية، وصوتها الوطني الشادى بالمعرفة والثقافة على مدار تاريخها، رمزًا للعلم والوطنية، وإحدى القلاع العلمية الشامخة التي نفتخر جميعًا ونعتز بوجودنا بها؛ فقد أنجبت جامعة القاهرة الرائدة نخبة من الشخصيات العالمية المؤثرة الذين حملوا مشاعل التنوير، ليس في مصر فقط!! بل في كل الأقطار العربية الشقيقة.

وأمام هذا التاريخ العريق لجامعة القاهرة، لم يكن هناك أي تردد في اختيارها؛ لتحتضن المؤتمر الوطني السادس للشباب، والذي تضمنت أهم فعالياته مشاركة كبار الخبراء، والعلماء والمفكرين، ونخبة من الشباب المصري الصاعد المتميز؛ لوضع استراتيجية لمنظومة التعليم والصحة، والتحول لدولة رقمية بما يتوافق مع أحدث الأساليب العلمية الحديثة، والتكنولوجيا المعاصرة، ويعد هذا المؤتمر هو السادس الذي شرفه بالحضور السيد رئيس الجمهورية؛ لمناقشته قضايا الدولة والشباب، والرد على تساؤلاتهم،، وهذا ما يعد تقليدًا إيجابيًا -غير مسبوق- للتواصل بين القيادة السياسية والشباب المصري.

وقد جاءت فاعليات المؤتمر تأكيدًا على أهمية العلم وتطوره في مصر، والعمل الوطني، ووضع الإنسان المصري في مقدمة أولويات الدولة، وأنّ صياغة وبناء الإنسان المصري هي أحد أهم محاور العمل في الدولة؛ لأن ذلك يُعتبر أكبر مشروع وطني، ومن أهم وأنجح الاستثمارات وأكثرها إفادة بالدولة، هي بناء الإنسان المنتج الواعي، والمبدع المفكر، وإنّ الارتكاز على هذا النوع من الاستثمار؛ قادر على بناء دولة قوية، ومجتمع متماسك وممتلك لمقومات البقاء، والمساهم في ارتقاء الوطن، بل والحضارة الإنسانية أيضًا.

ومن أهم ما تناوله المؤتمر، بحث سبل وأساليب استعادة الهوية المصرية إلى أصلها، بعد أنْ تعرضت لبعض المؤامرات والفتن؛ للنيل منها تنفيذًا لأجندات وأيدلوجيات مُعَادِيه للأضرار بها، لولا قوة إرادة المصريين، وتصديها لتلك المؤامرات، وعملية صياغة بناء الإنسان المصرى، وتعتبر عملية شاملة في الشكل والمضمون، وتعتمد على التناغم بين البناء الجسدي والمعنوي، والفكري والثقافي من خلال إطلاق استراتيجية شاملة؛ لإصلاح وتطوير منظومة التعليم تتوازى مع البدء في تطبيق منظومة التأمين الصحي المتكامل؛ لتحسين الحالة الصحية العامة لكافة المصريين، لأن الجدوى الإقتصادية متمثلة في رفع مستويات التعليم والصحة، ووعى وثقافة المواطنين المصريين، وذلك يفرق عائدها أي نوع من الاستثمارات؛ لأنّه لا يمكن أنْ ينجح أي نوع آخر من الاستثمارات الصناعية، أو الخدمية؛ إلا بكوادر بشرية مؤهلة لتعليم جيد، وتتمتع برعاية صحية تجعلها أكثر قدرة على العمل والتفوق الدائم؛ للإنتاج.

وكذلك انطلاق البرامج التدريبية بالأكاديمية الوطنية؛ لتدريب وتأهيل الشباب، والتطوير الشامل لمراكز الشباب وقصور الثقافة الجماهيرية، والربط بينهما بممارسة الرياضة، والأنشطة الثقافية والفنية؛ لتصبح المدارس والجامعات مراكز للتعليم ووعي، وشراكة مجتمعية، وأيضًا الاطلاع على مختلف التجارب والأفكار الجديدة، وهذا ما يحصنهم ضد الأفكار المتصلبة؛ فالثقافة والانفتاح الفكري وممارسة الأنشطة الفنية والثقافيه وغيرها، هي الأمصال الحقيقية التي تحمينا من الفكر المنحرف، وأنّ الجامعة لا يقتصر دورها فقط على تحصيل العلم والبحث العلمي، بل يمتد لتكوين الخلفية المعرفية بشكل عام؛ ولتنمية المواهب والابتكار والتميز.

وعلى الجامعات المصرية مهامًا أساسية في بناء الشباب المصري، بأدوات وأبنية، وتدريبات تسهل وتطور التعليم، إلى جانب الأنشطة التي ستصبح الحاضنة الآساسية لهم، وبذلك يتحقق الإبداع، ونشر الوعي والثقافة والتحضر بين الشباب المصري، بدلًا من التلقين والاعتماد على الحفظ دون التفكير؛ لتحقيق الانطلاقة التي نحلم بها جميعًا، و على الشباب المصري مهامًا أساسية أيضًا في بناء أنفسهم، وذلك من خلال إجهاد نفسه، ومواجهة المتاعب وتجاوزها، وتحمل الصعاب، وأنْ يقبل بأي عمل شريف ومنتج، وأنّ النماذج الشبابية الناجحة المشرّفة التي كرمها الرئيس السيسي في المؤتمر الوطني السادس، فعليًا تؤكد أنّه لا مستحيل لمن يسعى إلى النجاح والتفوق.

فإذًا المبادرة مطلوبة وأنْ يسعى كل شاب مصري؛لإستغلال قدراته ومواهبه ومهاراته في توفير فرصة عمل قد لا تكون في المجال الذي درس فيه، بدليل نجاح مسؤلين كبار في المجال المصرفي، وتخرجوا من الكليات الأدبية ، وآخرين في كثير من المجالات بعيدة عن دراستهم، فالشباب الذين يلتحقون بأعمال ليست في مجال دراستهم؛ إنّهم بحق شباب شرفاء متميزون قادرون على النجاح واستغلال مهارتهم، فهم يستحقون كل التقدير والامتنان، وإنّ المؤتمرات الشبابية، أصبحت منصة فاعلة للتواصل المباشر بين الرئيس والشباب، وإحدى آليات النقاش والتفاعل بين الدولة والمجتمع، ولذلك حرص الرئيس على حضور كل الجلسات، والمداخلات في النقاشات؛ لأن الحوار والنقاش، وتبادل الرؤى؛ يساهم في إيجاد حلول مُبتكرة للمشكلات، ويخلق مساحات مشتركة تعزز من قوة وتماسك الدولة.

وقد انتهت فعاليات هذا المؤتمر بنجاح، منقطع النظير على كافة الأصعدة المحلية والدولية، ومن أهم ما انتهى إليه من توصيات، إعلان عام 2019 عامًا للتعليم، واطلاق المشروع القومي؛ لتطوير نظام التعليم المصري الجديد، وخصيص 20% من المنح الدراسية خارج وداخل مصر؛ لكوادر التربية والتعليم لمدة 10 سنوات، وإنشاء هيئة اعتماد جودة التعليم الفني والتقني، وفقا للمعايير الدولية، وأيضًا إنشاء مركز لتدريب المعلمين والمدربين، ومدققين التعليم الفني الجديد، وتكليف رئاسة الوزراء بالتنسيق مع كل الجهات المعنية بالدولة؛ لربط الخطط والمشروعات البحثية بالجامعات المصرية باحتياجات الدولة والمجتمع، وتكليف تلك الجامعات المصرية بإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الدولة، كل في اختصاصه. وكلف رئاسة الوزراء بالتنسيق مع المجلس الأعلى للجامعات؛ لإنشاء خطة على مستوى الدولة لعودة الأنشطة الرياضية والفنية، والثقافية بالجامعات المصرية، وتوفير الامكانيات اللازمة؛ لتحقيق ذلك، والتنسيق بين جميع الجهات المعنية، وتحت إشراف رئيس الوزراء لإتاحة الفرصة لطلاب المدارس؛ لممارسة الرياضة والأنشطة الثقافية بمراكز الشباب، وقصور الثقافة، وإنشاء حضانات للإبداع والابتكار تحت رعاية المجلس الأعلى للجامعات، ويتم من خلالها توفير الدعم اللازم للمبدعين في كل المجالات، وتكليف مجلس الوزراء وبالتنسيق مع وزارة الدفاع، بتبني مشروع الهوية لكل محافظة، ويتم دراسته وتنفيذه بخطة شاملة، يتم تقديمها خلال ثلاثة أشهر.

فالشباب هم نصف الحاضر، وكل المستقبل، فلا يمكن بناء المستقبل دون بناء للشباب، فالوسيلة الوحيدة لتحقيق الإصلاح، والتنمية والتغيير؛ تكمن في انطلاق الشباب، والعمل الجاد، والأمل في مستقبل مشرق وأفضل، وعدم الالتفات لا به محاولات من قوى الشر، والإرهاب التي تريد بث روح اليأس والاحباط فيهم؛ لأنهم يدركون تمامًا أنّ الشباب هو قطرة التنمية في الدول، وأنْ نكون على يقين بأنّ حقائق اليوم هي أحلام الأمس وأحلام اليوم هي حقائق الغد وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم.

هرطقات سياسية

ترامب ... الرئيس المثير للجدل (2 من 2)

■ نستكمل اليوم بقية نتائج إجتماعات الناتو لننتقل بعدها للحديث عن إجتماعات قمة هيلسينكي مع الرئيس الروسي ڤلاديمير پوتين.

وجه أثناء الزيارة المذكورة إنتقاداً شديداً لألمانيا متهماً إياها بأنها "تحت سيطرة روسيا" بإشارة إلى استيرادها الغاز الذي يغطي ٩٪ فقط من حاجة ألمانيا للطاقة. ردت الديبلوماسية المخضرمة، أنجيلا ميركل مستشارة ألمانيا على التهمة بأدبها وديبلوماسيتها المعروفة عندما أجابته: "لقد عشت فترة في ظل الإتحاد السوفييتي (بإشارة إلى كونها كانت تعيش تحت ظله في ألمانيا الشرقية قبل هدم جدار برلين عام ١٩٨٩ وإعادة إتحاد الألمانيتين) ونحن الآن نعيش سعداء في ظل جمهورية فيديرالية واحده، لذلك لا أحتاج إلى دروس في التعامل مع الديكتاتوريات."

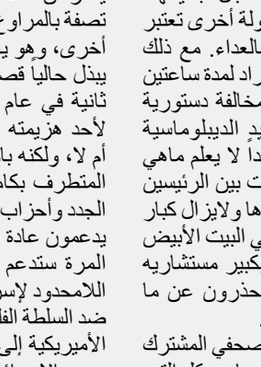

بقلم المهندس: هيثم السباعي

علاقته بروسيا عجيبة غريبة، لم يسبق، إطلاقاً لرئيس أميريكي ظهر بهذا الخنوع أمام رئيس من دولة أخرى بشكل عام أو من الإتحاد السوفيتي أوروسيا بشكل خاص. أكد مديران سابقان لوكالة المخابرات المركزية (سي آي إي) أن لدى روسيا، بدون أدنى شك معلومات عنه خائف لحد الرعب من نشرها. نُشِرَ له شريطاً مصوراً (ڤيديو) يقوم بالتبول مع إحدى بنات الهوى على السرير الذي نام علية الرئيس باراك أوباما وزوجته وذلك في إحدى زياراته لروسيا قبل أن يصبح رئيساً. من جهته أنكر ذلك طبعاً.

لم يسبق لرئيس قبله أن اجتمع برئيس دولة أخرى منفرداً بدون مستشاريه لأن مثل هذه الإجتماعات يجري توثيقها عادة، فإذا كانت مكالمات الرئيس الهاتفية تسجل جميعها، فمابالك بإجتماعه مع رئيس دولة أخرى تعتبر منافسه إذا تجاوزنا إتهامها بالعداء. مع ذلك اجتمع بالرئيس پوتين على انفراد لمدة ساعتين في هيلسينكي، مرتكباً بذلك مخالفة دستورية صارخة وخروج عن التقاليد الديبلوماسية الأميريكية، داعيك من أن أحداً لا يعلم ماهي المواضيع والإتفاقات التي تمت بين الرئيسين في هدا الإجتماع. بدأ على أثرها ولايزال كبار مساعديه بدءاً من مدير موظفي البيت الأبيض إلى وزير الخارجية مروراً بكبير مستشاريه للأمن القومي يتخبطون ويتحذرون عن ما جرى بحثه في ذلك الإجتماع.

إتسمت تصريحاته بالمؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس پوتين بتبرئته وروسيا من كل التهم التي وجهتها لهما أجهزة الأمن الأميريكية الرئيسية من التدخل بالإنتخابات إلى عمليات القرصنه الإليكترونية والتجسس وغيرها عندما قال إن الولايات المتحده لم تعد هدفاً لروسيا رغم تصريحات أجهزه الأمن قبل أيام أن "خطر تهديدات موسكو وصلت أقصاها" وعاد بعد يومين من عودته إلى البلاد وتراجع عن هده التصريحات بحجة "تسرعه بالكلام." وُصف فشل انتقاد الجمهوريين - الذي أغضب الكثيرين منهم ومن الديموقراطيين - لأداء دونالد ترامپ في الموتمر الصحفي إلى جانب پوتين بأنه مثال حي عن سيطرة االرئيس على حزبه.

أما ردود أفعال المسؤولين الروس فقد وصفها وزير الخارجية سيرغي لاڤروڤ بأنها أكثر من رائعة وأنها تفوق كل التوقعات. إلا أن هذه السعادة الروسية الغامرة التي شعرت بها بنتائج قمة ترامب - پوتين، انقلبت إلى قلق شديد، خوفاً من قيام أعدائه بعمل كل مايمكن لإبعاده عن السلطة وجعل العلاقات بين البلدين أكثر تدهوراً، حسب رأي أحد أعضاء مجلس الشيوخ الروسي.

بالنتيجة، يحاول الجنرال "چون كيلي" كبير موظفي البيت الأبيض تجنيد الجمهوريين لتوبيخ ترامپ على تصريحاته المثيرة للجدل بالمؤتمر الصحفي مع پوتين، ولكن الرئيس على مايبدو واثق من نفسه وأن ليس هناك أي تداعيات أخرى لمؤتمر هيلسينكي. بل أكثر من ذلك، أعلن من جديد أنه دعا الرئيس الروسي ڤلاديمير پوتين لزيارة البيت الأبيض لعقد اجتماع آخر مع بوتين،

يذكر أن علاقته بالصحافة سيئة للغاية لأنها تصفة بالمراوغ أحياناً وبالكاذب المضلل أحياناً أخرى، وهو يعتبرها "عدو الشعب."

يبذل حالياً قصارى جهده للفوز بفترة رئاسية ثانية في عام ٢٠٢٠ وصرح بأنه لا يمكن لأحد هزيمته عندها. لا أعلم إذا كان سيفوز أم لا، ولكنه بالتأكيد سيحظى بأصوات اليمين المتطرف بكامله وكذلك أصوات الإنجيليين الجدد وأحزاب البيض العنصرية واليهود الذين يدعمون عادة الحزب الديموقراطي ولكن هذه المرة ستدعم غالبيتهم ترامب بسبب دعمه اللامحدود لإسرائيل وانحيازه الصارخ لطرفها ضد السلطة الفلسطينية، خاصة بعد نقل السفارة الأميريكية إلى القدس المحتلة باعتبارها، كما يدعي الإسرائيليون عاصمة أبدية لليهود.

صدق أو لا تصدق...

جيف بيزوس مالك شركة آمازون أغنى أثرياء العالم Jeff Bezos

بقلم: سليم خليل

■ تقدر ثروة - جيف بيزوس- مالك شركة آمازون بمائة وخمسين بليون دولار أميركي وبهذا الرقم تكون ثروة بيزوس قد تجاوزت ثروة - بيل جيت – مالك شركة - مايكروسوفت - لبرامج الكمبيوتر وشركات وأثرياء آخرين مثل — وارن بوفيت - ٨٣ بليون و- كارلوس سليم الحلو - المكسيكي من أصل لبناني الذي يملك شركات هاتف خلوي في المكسيك وبعض بلاد أميركا الجنوبية تقدر بـ - ستين بليون دولار - بتاريخ ١٦-٧-٢٠١٨ وفي سوق أسهم وول ستيرت في نيويورك وحسابات مؤسسة - بلومبيرج – المالية قدرت قيمة شركة آمازون - جيف بيزوس – بالمبلغ المذكور أعلاه ١٥٠ بليون دولار وبهذا الرقم يكون قد تجاوز - بيل جيت مؤسس ماكروسوفت - الذي قدرت ثروته عام ١٩٩٩ بـ مئة بليون دولار تعادل قيمتها اليوم - ١٤٩ بليون -.

بيزوس - ٥٤ - عاما يحضر لمناسبة سنوية خاصة لنهار مبيعات يمتد ٣٦ ساعة . تقدر المبيعات في مثل هذا اليوم بالمليارات؛ لذلك إرتفع سعر السهم إلى ١٨٢٢,٥٠ دولار بنسبة زيادة ٥٦٪ وبناءً على هذه الأرقام بلغت قيمة الشركة ١٥٠ بليون .

إرتفعت قيمة أسهم شركة آمازون هذا العام 52 بليون دولار، هذا الرقم أعلى من كامل ثروة - مكيش أمباني- الهندي ٤٨ بليون الذي تُوج أغنى رجل في آسيا هذا العام . أما أغنى عائلة في العالم – والتون- الأميركية تقدر ثورتها ١٥٠,٥٠ بليون دولار.

من الصعب إعتبار هذه الأرقام كمبالغ ثابتة يقول الثري- مايكل كول - الخبير بسوق الأسهم لأن سوق الأسهم مضطربة ومتحركة بسرعة !!!

حسب تقديرات المكتب الفيدرالي الأميركي لإحتياطي النقد تسيطر نسبة واحد بالمائة من السكان على ٣٨٪ من ثروات الولايات المتحدة مقابل ٢٢,٥٠٪ من ثروة البلاد يملكها ٩٠ ٪ من السكان . في العام الماضي 2017 وجدت مؤسسة - أوكسفام - العالمية أن ٨٠٪ من واردات الكرة الأرضية يسيطر عليها فقط واحد بالمائة من سكان العالم .

على مرّ السنين منح الملياردير - بيل جيت وزوجته ميليندا- 700 - سبعمائة مليون سهم من شركة مايكروسوفت للمؤسسة الخيرية التي تحمل أسمهما و ٢,٩ بليون دولار نقدا منذ عام ١٩٦٦ ؛ كما تخلى بيل جيت عن كثير من المساهمات في مشاريع مختلفة !!! إذا جمعت هذه الأرقام مع ثروته الحالية يبقى - بيل غيت وزوجته ميليندا - أكبر الأثرياء في العالم القديم والحديث وبدون منازع .

ساعة «بيج بين» السورية تعود إلى الحياة

■ عادت ساعة باب الفرج الشهيرة في مدينة حلب شمالي سوريا إلى الحياة، بعد نحو 5 عقود من التوقف، "معلنة الانتصار وانطلاق عجلة الحياة في المدينة"، وفق ما أعلن مدير مشروع إعادة تأهيل "بيج بين" السورية.

وأوضح مدير مشروع إعادة تشغيل الساعة، طريف عطورة أن التحفة التاريخية "بنيت بالحجارة الحلبية الجميلة، وعلى يد بنّاء حلبي بهندسة بديعة منذ 117 عاما، وقدرت كلفتها عام 1898 بـ 1500 ليرة ذهبية".

ونقلت صحيفة "الوطن" السورية عن عطورة قوله، إنه تم تركيب وإحضار آلة الساعة الميكانيكية وهي إنجليزية الصنع من نفس ماركة الشركة المصنعة لساعة بيغ بين، التي تعد تحفة أثرية بحد ذاتها.

ووفقا للصحيفة فقد تم الكشف عن العديد من الآثار التي تعود إلى حقب تمتد إلى 400 عام في محيط الساعة التي تضررت خلال الحرب الدائرة في سوريا منذ عام 2011.

حوار مع العالمي الدكتور «زاهي حواس» سفير الفراعنة» للرسالة

ـ زاهى حواس :أبحث عن مقبرة زوجة توت عنخ امون فى الأقصر
ـ أوبرا توت عنخ امون هديتى فى أفتتاح المتحف الكبير
ـ ولا وجود للزئبق الأحمر ولعنة الفراعنة خيال
ـ اطالب بتدريس الهيروغليفية فى المدارس
ـ ايرادات قبعتى لمستشفي سرطان الاطفال

حوار بقلم:
علي أبو دشيش

■ عندما تلتقي به تشعر وكأنك مع أحد من "الفراعنة" يتجول بك في رحلة في تاريخ وحضارة مصر التي علمت كل المتعلمين، ببساطه فهو رجل يأخذك الى مصر الفرعونية،يلقب في الخارج بالفرعون المصري، وأنتجت له قناة ناشيونال جيوغرافيك فيلما عن حياته وعمله في الآثار المصرية والأكتشافات الكثيرة له، ارتبط أسمه بالهرم الأكبر ليؤكد أنه الحل والمشروع القومي لمصر الحديثة، هو صوت الفراعنة في العصر الحديث والمتحدث الرسمي باسم بناة الأهرام ومكتشف المومياوات الذهبيةوالعدو اللدود لسارقي الآثار يطاردهم على مستوي العالم بطريقة ترشحه ليكون مديراً لإنتربول الآثار الدولي، الدكتور زاهي حواس من أشهر الأثريين على مستوي العالم.. يزهو بأبحاثه التي أحسها العالم كله، عالم الآثار المصري الأشهر في العالم والمدافع الأقوى عن آثار مصر وحائط الصد الشرس ضد دعاوى وأكاذيب أعداء التاريخ المصري. وعاشق كل ما هو فوق أرض هذا الوطن، وما هو مدفون تحت ترابه من تاريخ الأجداد وآثارهم، الذي يؤكد بكل ثقة أن أغلبه لم نره بعد، بل وينادى بأن نتركه

زاهي حواس عالم آثار مصري، تولي وزارة الآثار مدة ليست بالقصيرة وامانة عام المجلس الأعلى للآثار، ولديه كتب كثيرة في مجال الآثار والتاريخ، وفى انتظار الجديد ان شاء الله.

كان طالبا عاديا، لكن عندما تخرج كان من الممكن ان يكون موظفا عاديا، ولكن في البداية عمل في مجال الحفائرعثر على مقبرة بها تمثال فقال " إني عثرت على حبي" فعشق الآثار، ونتيجة لذلك تغيرفوجد أنه يجب أن يدرس أكثر وان يتعلم أكثرلأنه وجد أنه إنسان لا يعرف الكثير عن الفراعنة ،لذلك قرر السفر الى امريكا، واقام 7سنوات، وحصل على شهادة "الماجستير" والدكتوراه"، ورجع إلى مصر مرة أخري، وبدأ في بناء مستقبله بالعشق..يقول العشق دفعني استمر بالصعود درجة بدرجة إلى أن وصلت إلى أعلى قمة للآثار نتيجةً لعشقي للآثار، وأعطتني الآثار كما لم تعطي لإنسانٍ من قبل، فبادلتها الاهتمام بسنين عمري، وحافظت عليها فكانتْ المكافاة من الله. عندما تدخل مكتبه تشعر بدفء وترى على جدرانه والارفف دروع التكريم وصوره وسط الاثار.

ذهبت جريدة الرسالة الى مكتب عالم الاثار الكبير زاهي حواس وفتح قلبه وتحدث حديثا من القلب.

الى نص الحوار

س: شهدت الفترة الاخيرة مجموعة من الكريمات بدول مختلفة حدثنا عنها؟

ج: بيرو جائزة دكتوراه فخرية ورجل العام من لوس انجلوس وسفير التراث العالميلأمم المتحدة والتميز الاجتماعي في ميلانو والتميز الأثريفي روما استلمها نيابة عنى السفير المصري "هشام بدر" هناك والعمود الذهبي من مهرجان السنيما ف يإيطاليا.

س: وماذا عن تكريمك من رئيس دولة مالطا؟

ج: تكريمي في مالطا جاء عقب قيامي بمشاركة السيدة ماري لويس، رئيسة مالطا، افتتاح مؤتمر منظمة البحر الأبيض المتوسط للسياحة في مالطة بحضور أكثر من 3 آلاف شخص من مشاهير العالم، وبعد أن قمت بتقديم عرض خاص عن الحضارة الفرعونية، وعلى وجه الخصوص عن المومياوات وتوت عنخ آمون وعن ملوك مصر العظماء، وجهت خلالها الدعوة للجميع لزيارة مصر وأكدت لهم أن مصر الآن مستقرة، وأن مناطق الآثار مؤمنة على أعلى مستوي، وفى تلك الأثناء قامت رئيسة مالطا بتكريمي بمنحى جائزة التميز، تقديراً لجهودي في عودة السياحة إلى مصر في أعقاب أحداث يناير 2011 والحفاظ على تراث مصر وإدخاله إلى قلوب العالم كله، كما اختارتني منظمة «مشاهير منطقة حوض البحر المتوسط» ضمن 100 شخصية شهيرة.

س: الحديث عن تكريمك الذي جاء تقديرا لدورك فى حماية التراث المصري يأخذنا إلى الحديث عن الحملة التي قمت من قبل لإعادة الآثار المستردة.. إلى أي مدى ترى أن الحملة قد نجحت في تحقيق المستهدف منها؟

حينما كنت مسئولا عن الآثار نجحت في استرداد 6 آلاف قطعة أثرية كانت قد خرجت من مصر بشكل غير قانوني، وفى تلك الأثناء أصبح العالم ينظر إلينا بتقدير تام بعد مطالباتنا بإعادة رأس نفرتيتي من متحف برلين وحجر رشيد من المتحف البريطاني وتمثال مهندس الهرم الأكبر من متحف هيلدسهايم بألمانيا وتمثال مهندس الهرم الثاني من متحف بوسطن .

وللعلم فإن هذه المطالبات خلقت حالة من الانبهار بالفكرة في جميع أنحاء العالم، مما دفع مجلة تايم الأمريكية خلال عام 2006 إلى أن قامت باختياري ضمن 100 شخصية الأكثر تأثيراً في العالم، وإلى جانب ما تم استرداده بالفعل من الآثار المصرية الموجودة في مختلف متاحف العالم فإن توجهنا للمطالبة باسترداد بقية آثارنا تسبب أيضاً في تقوية موقفنا السياسي الخارجي، بل وصل الأمر إلى قيام السفير العرابي بممارسة ضغط سياسى كبير على ألمانيا مستثمرا هذا التعاطف العالمي الكبير معنا ومع حقنا المشروع في استرداد القطع الأثرية المصرية، التي ثبت بالفعل خروجها من مصر بطرق غير قانونية، ووصل نجاح تحركنا في هذا الشأن إلى أن نشب صراع كبير بيننا وبين متحف سان لويس على قناع «كا نفر» وقد تفاعل معنا طلاب المدارس هناك بل وصل بهم الأمر إلى قيامهم بمقاطعة زيارة المتحف، وهو ما يعنى تكبد المتحف خسائر جسيمة ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل ان الأمن الوطني الأمريكي أعلن تعاطفه معنا بشكل كبير في تلك الأثناء، ولكن اتجاه مصر لإعادة الآثار المسروقة تعطلٍ كثيرا في أعقاب أحداث يناير 2011، وظل هذا النهج معطلاً إلى أن تولى الدكتور خالد العنانى مسئولية وزارة الآثار، الذى يحاول الآن استكمال ما كنت قد بدأته من قبل.

س: وماذاعن اهم الكتب التي قمت بتأليفها وما الكتاب الذي تود القيام بتأليفه قريبا؟

ج: كتاب اسرار الرمال يحكى قصة النجاح التي قمت بها مع مساعدينيفي الاثار وقد حقق مبيعات كبيرة جدا وقمت بتأليف كتاب عن عائلة الملك "خوفو"، كتاب تاريخي مهم جدًا، وقمت بتأليف (٢٤) كتاب للأطفال في كل فروع العلم المختلفة، وكل الكتب متوفرة وقليلة الثمن واتمنى اهتمام الطلبة بالتحصل عليهم وقرأتها. وكتاب الرحلة السرية وتم تقديمه لرؤساء وملوك العالم وللرئيس عبد الفتاح السيسي وكتاب اسطورة توت عنخ امون والكثير عن الاهرامات ووادي الملوك وموسوعة الاهرامات 3أجزاء والجزء الثالث سوف يعرض بالأسواق الشهر القادم عن طريق "نهضة مصر" ثم يتم تجهيز 4اجزاء اخرى وكتابين اقوم بالانتهاء من أحدهم وهو دليل للأثار المصرية ويعد اول دليل أثري للمعالم الاثرية وانه يمكن زيارة مصر 13 مرة ولم تنتهي من زيارة معالمها الاثرية.

والثاني استكمال كتاب اسرار من الرمال الذي يؤرخ فترة عملي ومؤخرا صدر لي كتاب الجيزة باللغة الانجليزية وشاركني فيه عالم الاثار مارك لينر.

س: ما هي كتب الآثار العربية التي أعجبك مضمونها، وتنصح الطلبة بقراءتها للتعرف على تاريخ بلدهم؟

ج: أنا قمت بتأليف كتاب مهم جداً اسمه "معجزة الهرم الأكبر"، يدور حول الإعجاز في بناء الهرم، وكتابًا ثاني عن المرأة الفرعونية، يُدعى "سيدة العالم القديم" يدور حول كيفية حكم المرأة الفرعونية للدنيا كلها، وكيف أن المصري القديم اعتمد في قوة هذه الحضارة على المرأة، أكثر من أي شيئًا أخر.

ماذا عن بداياتك في استخراج الاثار؟

. • قمت بعمل الحفائر في كوم "أبوللو"في البحيرة وكانت مقبرة في العصر الروماني ووجدت تمثال "افروديت" وقد غير حياتي فعليا وخلاني اعشق الاثار.

س: حدثنا عن مركز زاهي حواس للمصريات واهم الانشطة به وهل سيكون هناك تعاون مع المجتمع الدولي من خلاله وكيف جاءت فكرته؟

ج: هو مركز تابع لمكتبة الاسكندرية يرتكز نشاطه على زيادة الوعي الأثري للمصريين والاجانب وعمل موسوعة للأثار المصرية عبارة عن 3 اجزاء يكون فيها تفسير كامل على كل معلومة عن الاثار المصرية وهي تفيد المدارس والمواطن العادي وتوعية الاطفال في المدارس والجامعات وعمل كتب تعمل على نشر الثقافة المصرية القديمة وتعليم اللغة المصرية القديمة للأطفال في المدارس بخطها الهيروغليفي، قمنا بعمل زيارة لأكثر من 1000 طفل في منطقة آثار الهرم. وغيرها من الأنشطة الخاصة بعلم المصريات.

ويعد هذا المركز باكورة المشروعات التى يتبناها مدير مكتبة الإسكندرية، الدكتور مصطفى الفقى، شخصيًا بسبب الدور الكبير الذى يلعبه الدكتور زاهى حواس على مستوى العالم، من خلال محاضراته العامة ومؤلفاته التى أثرت التراث الإنسانى والثقافي.

س: تم اختيار حضرتك عام 2006 كواحد من اهم 100 شخصية في العالم فما السبب وراء هذا الاختيار؟

ج: السبب هو القوة في استرداد الاثار المسروقة والمهربة للخارج وايقاف بعثة متحف اللوفر من العمل بمصر وعودة تمثال نفرتيتي والمطالبة بعودة حجر رشيد وعملية المتابعة المستمرة لتجار الاثار ووضعهم في القائمة السوداء وملاحقتهم مع الامن الوطني بالخارج وايقاف علماء الاثار الذين اشتركوا في تقييم اثار مصر للسارقين للبائعين •

س: وماذا عن مقبرة عنخ اسن امون؟

ج: ابحث مع فريق مصري عن مقبرة «عنخ إسن آمون» زوجة توت عنخ آمون في وادي الملوك الغربي، والتي ولدت عام 1348 ق.م. و«عنخ اسن آمون» من ملكات الأسرة الثامنة عشرة في مصر، وكانت الثالثة من بين ست بنات معروفة من الفرعون المصري أخناتون وزوجته الملكية العظيمة نفرتيتي، وأصبحت الزوجة الملكية العظيمة لا خوها غير الشقيق "توت عنخ آمون"وللأسف هناك حوالي 63 مقبرة لم يعثر عليها بعد ولم يهتم بها سوى فريقي.

ويعكس التغيير في اسمها التطورات في الدين المصري القديم خلال حياتها وبعد وفاة والدها، وشبابها موثق بشكل جيد في النقوش واللوحات القديمة في عهد والديها، تقاسم «توت عنخ آمون» وزوجته نفس الأب ولكن لأمين مختلفتين، وهي ولدت على الأرجح في السنة الرابعة من عهد أخناتون، وبحلول سنة 12 من حكم والدها، انضمت إليها أخواتها الثلاث الأصغر سنًا، وقد صورت عائلة أخناتون بأسلوب واقعي في جميع الأعمال الفنية الرسمية.كانت «عنخ اسن آمون» متزوجة من ملك واحد خلال حياته،

وقد صورت عائلة أخناتون بأسلوب واقعي في جميع الأعمال الفنية الرسمية.كانت «عنخ اسن آمون» متزوجة من ملك واحد خلال حياته، ولم تجمع بين زوجين، وكانت الزوجة الملكية العظيمة للملك توت عنخ آمون، ومن المحتمل أيضا أنها كانت متزوجة لفترة وجيزة من خليفة توت عنخ آمون، الذي يعتقد البعض أنه جدها، كما تم افتراض أنها قد تكون الزوجة الملكية العظيمة لوالدها "أخناتون" بعد الموت المحتمل لأمها.تم العثور على وثيقة في العاصمة الحثية القديمة والتي تعود إلى فترة العمارنة وجاء فيها أن الحاكم الحثي تلقى خطابًا من الملكة المصرية تقول فيه «توفي زوجي وليس لدي ابن، يقولون عنك إن لديك العديد من الأبناء، قد تعطيني أحد أبنائك ليصبح زوجي، لا أرغب في أخذ أحد رعاياه كزوج»

وتعتبر هذه الوثيقة استثنائية، حيث يعتبر المصريون تقليديًا الأجانب أقل قيمة منهم، وتلقى الحاكم الحثي الأمر بسخرية وحذر وقال إن هذا لم يحدث من قبل معه وقام بتحقيقمع المبعوث، ولكن بفعله هذا، أضاع فرصته لإحضار مصر إلى إمبراطوريته، وفي النهاية، أرسل أحد أبنائه، لكن كان مصيره القتل على حدود مصر.

س: هل لديك اقتراحات تساعد على تطوير وزارة الآثار؟

ج: لتطوير الآثار يهدف جذب الاجانب يتطلب مال لعمل معارض، ومن ثم تُبعث تقارير المعارض إلى المؤسسات الثقافية في العالم لتقوم بمساعدتنا، بالإضافة إلى تسويق نماذج من الآثار في العالم كله.

لو تمت هذه العملية سيتوفر المال اللازم لتطوير الآثار والمعارض.

س: ما رأيكم فى انشاء مصنع للمستنسخات الاثرية؟

ج: هذا المشروع قمت بتبنيه حتى يتم عمل نماذج بطريقة مختلفة تنتج من خلال مصر ويتم ختمها بختم المتاحف الفرعونية والاسلامية والقبطية وتباع مماسيزيد من دخل الوزارة الى جانب المعارض الخارجية

س: لماذا لا تتواجد في منظومة العمل الرسمية لدعم الدولة وقطاع السياحة والآثار؟

ج: بالطبع أتمنى أن أخدم بلادي، مصر بلدي روحي وحياتي، ولو طلب منى أخدمها بدمى وأخدم بلدى طوال الوقت بدون أي منصب عن طريق سفري للخارج، فأنا أسافر للخارج مرتين في الشهر، وأعتقد أنى الوحيد الذي يعمل على التسويق لبلده.

كيف يمكن زيادة موارد الوزارة من وجهة نظركم؟

• نستطيع أن نجنى أموالًا من العالم، وبدلًا من أن نقترض رواتب الموظفين كان يجب أن ننظم معارض إسلامية وقبطية وفرعونية كانت هذه المعارض كانت ستوفر الرواتب، وتكفى لتوفير تأمين صحى للموظفين، وستكون سفيرًا دائمًا لمصر بالخارج، قادرة على تنشيط السياحة بشكل دوري، بالإضافة للدور السياسيوالثقافي القوى لها ثم لدينا كنز آخر وهو «المستنسخات الأثرية»، ويجب أن تهتم الدولة بهذه الصناعة المهمة واخذ أهم 2000 قطعة بالمتحف المصري و2000 قطعة بمتحف الفن الإسلامي و2000 قطعة بمتحف الفن القبطي، و2000 من متحف المجوهرات، ثم استنساخها، مع ختم كل قطعة بختم المتحف الذى خرجت منه.. «العالم كله سيُقبل على شرائها ويكون مشروعًا ضخمًا جدًا». •

كما يجب استغلال الأفلام التسجيلية الأجنبية، التي كانت مصدر دخل ضخم قبل الثورة، لكن بعد الثورة أصبح القائمون على صناعة هذه الأفلام يجدون صعوبة في استخراج تصاريح للتصوير داخل المناطق الأثرية، لذا يجب الإعلان عن فتح باب استخراج التصاريح بسهولة ويسر، فمثل هذه الأفلام بغض النظر عن مردودها المادي إلا أنها أيضًا تدخل منزل كل مواطن مهتم بالآثار في العالم، وتكون دعوة له للحضور لمصر، ومشاهدة هذه الأماكن بنفسه في النهاية أريد أن أقول إن وزير الاثار الدكتور «خالد العنانى» يحاول تنفيذ مثل هذه الخطوات.

س: ما رأيك فيما يتم بمشروع «المتحف المصري الكبير»؟

ج: أشكر الرئيس السيسي على الاهتمام بهذا المشروع الثقافي العالمي وعلى قرار افتتاح المتحف كليا 2020و يجب أن أقدم تحية كبيرة للقوات المسلحة التي أنجزت إنجازًا كبيرًا في تشييد مباني المتحف، نحن بدأنا مشروع «المتحف الكبير» قبل قيام الثورة مع الفنان فاروق حسنى ، لكنني أرفض كرجل يحب بلده الافتتاح الجزئي «للمتحف الكبير» جزئيًا، لأننا عندما ننقل آثار «توت عنخ آمون» من المتحف المصري يجب ترميمها أولا، ومع وجود فريق ترميم كامل سيستغرق هذا عامًا كاملًا، وبعد نقلها لـ «المتحف الكبير» يجب ترميمها مرة أخرى لأنٍ أغلب هذه القطع لم ينقل من قبل وبحاجة لترميم دقيق، فبدلا من أن نستغرق كل هذه المدة للافتتاح الجزئي كان يجب أنٍ نعمل على فتح المتحف بشكل كامل حتى لو تأخر افتتاحه قليلا فلا أتصور أن يحضر الزائرون من كل أنحاء العالم ليشاهدوا المجموعة الأثرية الكاملة لـ«الفرعون الذهبي»، ويجدوا حول قاعته أعمال إنشاء لباقي المتحف تشمل دهانات وتركيبات ونقل مواد تشطيب، خاصة أن الشركة الألمانية، التي وقع عليها الاختيار لتنفيذ التصميم الداخليللمتحف، من الصعب جدًا أن تنتهى من عملها في أقل من 3 سنوات، حتى يكون العمل على مستوى عالٍ من الدقة.ولكن المتحف الكبير مشروع عظيم جدا حيث ان مساحته تساعد على عرض الاثار بشكل يليق بها فمثلا مقتنيات توت عنخ امون سوف تعرض فيمساحه تساوى مساحة المتحف المصري ككل كما سيتم عمل متحف افتراضي عن طريق الكومبيوتر وهى شيء موجود بالعالم كله يربط الزائرين بالأثار بشكل حقيقي كما سيتم عرض لانقلمراكب خوفو وارجو ان تنسلخ المتاحف وخاصة المتحف المصري الكبير ومتحف الحضارات بالفسطاط بعيدا عن الروتين الحكومي

وان تكون تابعة لمجلس الوزراء وليس وزارة الاثارويجب كذلك نقل مركب خوفو الموجودة بالأهرامات ووضعها بمكانها في العرض، بالإضافة لبناء سينما «آى ماكس»، بجانب أنشطة أخرى، من الضروري أن يحتويها المتحف.

طلبت سابقًا الاحتفال بمرور 100 عام على اكتشاف «مقبرة توت عنخ آمون».. ما هي رؤيتك؟

هذا الحدث مهم للغاية، ويجب الإعداد له من الآن، عن طريق وضع برنامج متكامل لهذا الاحتفال، كما يجب إقامة احتفال ضخم سنويًا حتى 2022، ويتم التنويه فيه عما يتم التجهيز له خلال احتفال المائة عام توت عنخ آمون إرث حضاري مصري وعالمي، لذا يجب إقامة احتفال في كل عواصم العالم خلال هذه الاحتفالية، وفى هذا العام سيكون «المتحف الكبير» مفتوحًا، ونقيم به أكبر حفل في التاريخ احتفالا بـ«الفرعون الذهبي».

تحلم بان تدرس الهيروغليفية في المدارس ...هل سيتحقق الحلم قريبا؟

• خاطبت د. طارق شوقي وزير التربية والتعليم من شهرين بإدخال الحروف الهيروغليفية على المناهج حتى وان دخلت عن طريق مدرس الرسم من خلال ان يطلب المدرس في الابتدائي الذي رسم بطة أو وزة.. أنه يرسم البطة والوزة والثعبان بالهيروغليفي(24) حرفا وقد لاقت الفكرة استحسانا وموافقة منه كبيرة جدا.. في مدرسة المتحف المصري خرجنا (60) طفلا وعملوا حفلة ابكوا فيها الجمهور وهم يغنون للمتحف المصري ولمصر ومثلوا مسرحية إيزيس وأوزوريس..

هذه أشياء بسيطة ولابد من منظومة وورقة عمل يشترك فيها الجميع تهدف لمعرفة كيفية التعرف على حضارتنا.. ويجب أن نعلم أن مشاكل البلد الاقتصادية والسياسية قائمة على الإنسان، فهذا الإنسان لو علم حضارته لن تجد أي مشاكل تؤثر على المجتمع.

س: دائما ما تثير البعثات الأجنبية للتنقيب عن الآثار في مصر قلق وخوف الأثريين المصريين... كيف تعاملتم مع هذا الملف الساخن؟

ج: لا يوجد الآن قلق من عمل البعثات الأجنبية في مصر.. ربما كان يحدث هذا الخوف «زمان»، لكن عندما توليت منصب رئيس المجلس الأعلى للآثار، قمت بوضع تعليمات وقرارات صارمة وقاسية تنظم عمل تلك البعثات، خاصة أنني اكتشفت وجود 35 بعثة من شوارع أميركا وفرنسا تريد العمل في التنقيب عن الآثار المصرية، فأوقفتها كلها ومنعتها من العبث بآثارنا التاريخية، وعملت على إبعاد المخربين من البعثات الأجنبية لأن الأثر لا يعوضوكان من ضمن تلك القواعد الجديدة ان يصاحب كل بعثة أجنبية أثري مصري يتم اختياره عن طريق المجلس الأعلى للآثار.

وقلت لأعضاء تلك البعثات إن هذه الآثار ملك للمصريين فنحن أصحابها وليست ملكا لمن يكتشفها.

س: حضرتك ضد عمل الDNA للمومياوات بالخارج او الاستعانة بالأجانب فى هذا الصدد فلماذا؟

ج: أنا ضد أن تجرى تحاليل الـ DNA الخاصة بالمومياوات المصرية بواسطة الأجانب أو في معامل تحليل خارجية لأنه من الممكن أن يسخر الأجانب الموضوع لمصلحتهم الشخصية. والبعض كانوا يريدون نشر معلومات كاذبة عن النتائج لولا أنني هددتهم بإيقاف عملهم في مصر. كما أن هناك تحليلا للـ DNA من إحدى المومياوات كان قد أجري في معامل «سانت لويس» وأظهرت نتيجة التحليل أن والد المومياء أوروبي الأصل.

س: وكيف عالجت هذا المأزق؟

ج: أنا كنت طول عمري ضد تحليل الـ DNA للمومياوات لعدم وجود معمل مصري يمارس هذا العمل، لذلك نجحنا في إنشاء أول معمل في العالم والوحيد لتحليل الـ DNA للمومياوات في مصر، ويعمل تحت إشراف المركز القومي للبحوث، ونحتاج إلى معمل آخر كي نقارن بين النتائج.

س: هل يعني ذلك أن نتائج أبحاث ودراسات علماء الآثار الأجانب تتوقف على جنسياتهم؟

ج: بالطبع... فالعالم الأجنبي يبحث عن مصلحته الشخصية وبالتالي يقوم بصياغة النتائج النهائية حسب مصلحته، ونحن في مصر لا نضمن مصالح العلماء الأجانب، لذلك رفضت جهات عليا في مصر عمل الأجانب في تحليل المومياوات، ما جعلنا نبدأ في المشروع المصري لدراسة المومياوات الملكية وغير الملكية من خلال جمعها في مكان واحد لحمايتها ونجري عليها دراسات بالأشعة المقطعية التي تظهر 1700 صورة فنستطيع معرفة الأمراض التي كان يعاني منها صاحب المومياء وتاريخ وفاته، وبالتالي فإنها أفضل من أشعة إكس «X» التي توضح جوانب قليلة فقط من المعلومات ومن خلال هذا المشروع المصري لدراسة المومياوات أمكننا معرفة أن المومياء التي كان يظن العلماء الأجانب أنها تخص تحتمس الأول ليست ملكية، وبالتالي فإننا نبحث عن مومياء الفرعون الحقيقية.

س: ما هم النتائج التي كانت بمثابة صدمة للأثرين بعد اكتشاف الحقيقة؟

ج: علم الاثار يعتمد على الكشف والحفائر فهناك معلومات نعرفها ولكنا تتغير بالبحث وقد تغير التاريخ ككل وعن المفاجأة التي حدثت ليانني كنت اعلم ان خوفو حكم 23عام الى ان ظهرت بردية تقول انه حكم من 30 ل 32 عام • كما ان بردية وادى الجرف تتحدث عن الاماكن في منطقة الهرم وان القصر كان في الهرم وهى معلومات ترد على كل من يقول ان الهرم غير مصري

س: ما رأيك في الاعتراضات المتكررة على تنظيم معارض خارجية للآثار المصرية خوفا عليها من التدمير أو السرقة؟

ج: أولا... من يردد أن الآثار المعروضة في الخارج يمكن سرقتها هو إنسان لا يفهم لأن نقل الآثار وتأمينها وعرضها يتم على أعلى مستوى ويكون معها مرافقون أثريون ومرممون وضباط حراسة لحمايتها من لحظة خروجها من مصر وحتى عودتها مرة أخرى.

ثانيا: عندما توليت رئاسة المجلس الأعلى للآثار قمت بوضع سياسة ودستور للمعارض الخارجية، منها عدم سفر القطع الأثرية الفريدة إلى الخارج مهما كان العائد.

أما الفوائد السياسية فتتمثل في قيام الرئيس المصري بافتتاح معارض الآثار المصرية في ألمانيا وفرنسا وغيرها بصحبة رؤساء تلك الدول مما يقوي من العلاقات السياسية والدبلوماسية. وهناك عائد إعلامي وهو الترويج للأماكن الأثرية المصرية في الخارج من خلال الدعاية الإعلامية الكبيرة التي تحققها المعارض الخارجية في وسائل إعلام الدول الأخرى، ما يؤدي إلى زيادة ونمو الأفواج السياحية إلى مصر. •

س: هل فعلا يوجد CD باسم زاهي حواس على المريخ؟

ج: نعم فعلا أسمي موجود على «c d» موجود فوق المريخ منذ اكثر عشر سنوات. وفاروق الباز أعطاني نسخة منه حيث يتم اختيار المشاهير من كل أنحاء العالم كل عام ويوضع أسمه في قرص مدمج على كوكب المريخ.

س: هناك ادعاءات بأن رمسيس الذي تم نقل تمثاله من ميدان رمسيس هو فرعون الخروج، ما هو ردكم على ذلك؟

ج: هذا تخلف ولا يوجد دليل في العالم على أن رمسيس الثاني هو فرعون الخروج. ولكن السينما العالميةهيالتي تعاملت معه كذلك نظراً لشهرته ولأنهم لا يعرفون ملكاً غيره، ولدينا لوحة في المتحف المصري اكتشفها شخص«بيترى» وكان لديه ميول يهودية، فأطلق على اللوحة لوحة إسرائيل وهي موجودة بالفعل بهذا الاسم لأن علماء اللغة أكدوا أن الاسم الموجود في اللوحة ليس إسرائيل وأرجو أن يتغير اسمها إلى «لوحة النصر».

لأن شاعراً كتبها لتمجيد «مرنبتاح» وكانوفرعون الخروج قبل مرنبتاح فالشاعر لا يمجد فرعون ميت ابدا •

س: من هو إذن فرعون الخروج؟

ج: لا أحد يعلم. وربما تكشف الحفائر عن شيء بخصوص هذه القضية

س: لماذا تستفز الحضارات القديمة المتطرفين دينياً والحضارة الفرعونية على وجه الخصوص؟

ج: إنه داء الشهرةوبعد الثورة خرج علينا «المجانين» يطالبون بهدم أبو الهول وتغطية الهرم وقالوا إن عمرو بن العاص لم يكن يملك آلات للهدم ولكننا نملكها الآن فوجب الهدم، وعندما كانت تطلبني البرامج الفضائية للرد على هذا الكلام رفضت لأنني بذلك سأكون قد حققت لهم الشهرة التي كانوا يبحثون عنها من وراء ذلك، والحقيقة أن هناك الكثيرين «يتمسحون» بالحضارة الفرعونية، فتارة يقولون إن كائنات فضائية جاءت لتبنيها. وتارة يقولون إنها حضارة قارة أطلنتس. ومرة يقولون إن اليهود بنوا الهرم.

س: بماذا تنصح الشباب الآن ليصلوا إلى مرحلة النجاح والتميز في عملهم؟

ج: مهما كان عمله صغيراً عليه أن يحب عمله بل ويعشقه سيكبر في مجاله إذا عشق عمله سينتج تحفاً إبداعية ويجعل مهنة التجارة أهم مهنة في بلده، فالعشق هو سر زاهي حواس.

س: هل المصريون يفتقدون الوعي بأهمية الآثار وهل فقدنا الانبهار بما تركه الآباء والأجداد؟

ج: نحن لا نقدم الحضارة الفرعونية بطريقة بها إثارة. أنا شخصياً أقدم برامج في قنوات «ديسكفري وناشيونال جيوغرافي» بحيث يرى العالم كله آثارنا. هنا يقدمون الآثار بشكل يجعل المتفرج «ينام» لا بد أن تقدم الأثر من خلال منظومة مدروسة وجذابة لا بد أن يتكاتف الجهات المعنية الإعلام والآثار والثقافة، لكى يعرف الناس تاريخهم وحضارتهم.

س: هل صحيح أن 70%من الآثار المصرية لم تكتشف بعد؟

ج: هذا صحيح مصر الحديثة بالكامل مقامة فوق مصر القديمة. ولكنى أتمنى أن تبقى الـ70% تحت الأرض.

س: وماذا عن هوس البحث عن الكنز؟ وما حقيقة الزئبق الأحمر؟

ج: لدينا هوجة لا بد أن يحذر الإعلام منهاالكل يبحث عن الذهب ولا ننسى أيام الانفلات الأمنيفي أعقاب ثورة يناير عندما دخل 1000 شخص للمتحف ليبحثوا عن الكنز، هناك الكثيرون يقومون بالحفر بحثاً عن الكنز.. والحقيقة أنه لا يوجد كنز كلهم يحفرون ويموتون لا يوجد ما يسمى بالزئبق الأحمر، وللأسف هناك مثقفون يعتقدون بوجوده وبقدراته الخارقةهو وهم.

س: من اين عرف الناس الزئبق الاحمر؟

ج: اكتشفنا ذات مرة مقبرة لقلائد عسكري من الأسرة 27، ومن المحتمل أن يكون دفن بسرعة، فوضع معه زجاجة بها سائل أصبح لونها أحمر وهذه الزجاجة موجودة في متحف التحنيط بالأقصر. والفهلوية يضحكون على الناس ويقولون هذا هو الزئبق الأحمر. والحقيقة أن بعد انهيار الاتحاد السوفيتي بدأت عمليات بيع اليورانيوم هو عبارة عن مسحوق أو بودرة حمراء معدنية وتستخدم في عمليات الانشطار النووي، وتحمل هذه البودرة مادة مشعة تباع بملايين الدولارات في السوق السوداء بعد تهريبها من المعامل والمفاعلات النووية على أيدي المافيا العالمية.. وهذا النوع ليست له صلة بإحضار الجان أو شفاء المرضى. •

س: هل أنت راض عن قانون الآثار؟

ج: لابد ان تغلظ عقوبة سارقي الاثار. وفى عام 2010 حدثت معركة لأنني كنت أريد أن تكون سرقة الآثار جناية ولم يوافق مجلس الشعب فلا بد من تغيير القانون، لكنني الآن أسعى لعمل نقابة للأثريين ونسعى لموافقة مجلس الشعب عليها لكي تكون خطوة لـ«ترميم الأثريين» قبل ترميم الآثار. لا بد من توفير الرعاية الصحية والتعليمية، ولا بد من دعمهم كي يستطيعوا الحفاظ على الآثار.

س: هل يوجد بما يسمى «لعنة الفراعنة»؟

ج: هذا الموضوع انتشر بعد كشف مقبرة توت عنخ أمون الفراعنة بعد وفاة "اللورد كارنرفون " بلدغة بعوضة.

كما كتب باحث ألماني أبحاثاً عدة عن لعنة الفراعنة، وكتب على غلاف كتاباً له أنه التقى بعالم الآثار، الدكتور جمال محرز، وقال له بالنص: " فتحت واكتشفت مقابر بصحة جيدة"، وفى اليوم التالي سمع خبر وفاة الدكتور جمال. ولكن دكتور محرز كان مريضاً ووفاته طبيعية متوقعة، ثم إنه أصلاً عالم إسلامي وعمره ما كشف عن مومياوات.

س: وهل تعرض الدكتور حواس نفسه لحوادث فى هذا الإطار؟

ج: بالنسبة لي عند زيارتي لمقبرة توت عنخ أمون حدثت لي حوادث كثيرة، عند الكشف عن توت بالأشعة المقطعية ومنها أن سائق السيارة التي كانت أركبها، كاد يدهس طفلاً، وفى الوقت نفسه اتصلت بي أختي لتخبرني بوفاة زوجها، وعند نزولي وادى الملوك جاءني خبر إصابة فاروق حسنى بأزمة قلبية ونقله للمستشفى،وأدليت بحديث للتليفزيون الياباني فقامت عاصفة مدمرة وهطلت الأمطار سيولاً، فوجدتهم يجرون به وهم يصرخون: «لعنة توت عنخ آمون» وذات مرة كنا نحفر في الواحات وكان بيدي لمبة والأخرى كنت ممسكاً بفأس وما حدث أن السلك انقطع فجأة وضربني، ففقدت الوعى، وكان بجانبي الدكتور محمود عفيفي، فقال لي عندما أفقت لو كنت مت لقالوا إن لعنة الفراعنة قتلتك.

س: وما تفسير حضرتك لكل هذه الحوادث؟

ج: الحقيقة أخرى فلو وضعنا مومياء في حجرة وأغلقناها لمدة 3000 سنة سيكون هناك جراثيم غير مرئية وزمان كان العلماء متعجلين، فيدخلون إلى المقبرة بسرعة، أما الآن فيتم الفتح والتهوية الجيدة قبل الدخول إليها مثلما فعلت أنا فيوادي المومياوات الذهبية.

س: كيف يمكن تطوير سيناء أثريا من وجهة نظركم؟

ج: • يتم تطوير سيناء أثريافي نفس الوقت الذي يتم فيه تطويرها حضارياويجب عمل دورات تدريبية للأثريين على الحماية كما يتم تدريبهم على الترميم •

س: حدثنا عن دورك كسفير للتراث العالمي؟

ج: • هناك بعض الاعمال للحفاظ على التراث العربي كما انى حضرت ندوة لمساعدة البلدان للحفاظ على الاثار فالضمير العالمي يقف ضد تدمير الاثار والحضارات •

س: هل هناك نية لإقامة متحف يهودي بمصر؟

ج: • رد باستياء وبصورة قاطعة.. متحف يهودي لمحتلين فلسطين كيف؟؟

مبدئيا ليس لدينا قطع تكفي لإقامة متحف ولو فيه ما ينفعش طبعا وان الموجود معروض فعليا بالمتحف القبطي.

س: «برنيطة حواس» علامه استفهام ؟

ج: في اول عملي بالحفائر كنت ارتدى قبعة ولكن لم تعجبني ، وعندما سافرت الى أمريكا اشتريت هذه القبعة وارتبط بي وشهدت على اكتشافات كثيرة منها مقابر العمال وغيرها والدور الذى تقوم به برنيطة زاهي حواس كبير جدا فاستطعنا من خلال بيع القبعة بناء متحف الطفل بمصر الجديدة وحاليا القبعة تقوم بعمل أنساني وهو المساهمة في مستشفى سرطان الأطفال بمستشفيي الأطفال 57357، ويتم البيع اون لاين.

في لبنان أيضًا نريد إسقاط النظام

أسامه كامل أبو شقرا

■ في الربع الأخير من العام 1966 تعرض بنك "إنترا" لأزمة سيولة حادة (يقينًا أنها كانت مفتعلة)، اضطرته إلى التوقف عن الدفع ومن ثم تسليم سجلاته الحسابية إلى القضاء المختص، عملًا بالقوانين اللبنانية.

هذه الأزمة ولّدت الذعر في قلوب اللبنانيين جميعًا وغدت موضوع أحاديثهم اليومية. فهذا المصرف كان من أكبر المصارف اللبنانية وأوسعها انتشارًا في داخل لبنان وخارجه.

في أحدِ تلك الأيام صادف أن التقيت مرةً بضعةً من أترابي في منزل أحدنا، وكان والده الحاضر الوحيد ممن يكبرنا سنًا. هذا الوالد كان المرحوم رضا بك التامر الذي لم يكن فقط من كبار القضاة بل أيضًا من كبار رجالات لبنان.

دار الحديث بيننا في موضوع الساعة، فأخذ كل منا يسترسل في شرح خطته لإصلاح النظام في لبنان وخاصة في حقل الاقتصاد والمال، وذلك الكبير صامت يصغي إلينا. ولما أفرغ كل منا جعبته، سألَنا رضا بك قائلًا: هل فرغتم جميعًا؟

قلنا: نعم.

قال ما معناه: أصغوا إليّ جيدًا يا أبنائي، إن هذه القطعةَ من الأرض عندما أريد لها أن تكون دولةً، اسمها لبنان، كان القرار أيضًا أن تكون مزرعة على طراز مزارع الأيام الغابرة لا على الطراز الحديث الذي تقرأون عنه في الكتب والصحف والمجلات، وخلاف ذلك لن تكون.

رحمة الله عليك يا رضا بك، لو كنت ما زلت على قيد الحياة لرأيت أن نبوءتك لم تتحقق، فلبنان لم يعد حتى مزرعة، بل تشرذم إلى عدة مزارع يتحكم بكلٍ منها زعيمٌ سياسيٌّ اقطاعيٌّ، حديثُ الأساليب، عصريُّ الوسائلِ. هؤلاء الزعماء يجمع بينهم قاسمٌ مشتركٌ، هو التسابق والتصارع لاقتسام ما تبقى من "جبنة" هذا البلد. أما مصلحته فلا يعنيهم منها سوى كونها مادة للتشدق، من على أجهزة الإعلام، بأنهم حماتها. هم يسوقون المواطنين كما يسوق الرعاة القطعان، لكنَّ عِصِيَّهم هي الطائفية والمذهبية والحزبية الضيقة، يتلاعبون بها بعقول العامة، يساعدهم في هذا طبقة من المنتفعين معنويًا وماديًا من مناصبهم التي فُرضوا فيها، أجَرَاء يأتمر كلٌ بما تقتضيه مصلحة زعيمه لا بما تقتضيه مصلحة وطنه. فغدت أعمال الإدارات والمصالح العامة تسير من دون رقيب أو حسيب، وتفشّى الفساد حتى في زواياها. وإذا وُجِد، بالصدفة، رئيسٌ من "مخلفات" أولئك الذين كانوا يقدّمون مصلحة وطنهم على مصالحهم الشخصية، وقضت ظروف العمل أن يعاقِبَ مرؤوسًا ارتكب مخالفة ما، وكان هذا المرؤوس على غير مذهب ذاك الرئيس، أو كان "مدعومًا"، عندئذٍ تقوم البلاد ولا تقعد بحجة أن ذلك الرئيس اعتدى على مصلحة طائفة أو مذهب ذلك المرؤوس أو زعيمه، وتنبري أجهزة الإعلام، التابعة لهذا الزعيم، بمهاجمة ذلك الرئيس دفاعًا عن مصالح "المذهب"، الذي تنطق باسمه.

فمن سُمُّوا، زُورًا، زعماء أو مسؤولين في هذا البلد "التعيس" بهم، عوضًا عن أن يعيدوا بناء البشر والحجر، مما دمرته أحداث العام 1975 وما تلاه، تراهم يعيثون فيه فسادًا، يعطلون إداراته ومؤسساته ومصالحه، إما خدمة لأجنبي أو في سبيل مقعدٍ زائل. أغرقوا لبنان واللبنانيين بديون تفوق الناتج المحلي العام بما يزيد عن 150%، ما جعله في المركز الثالث عالميًا. وعلى الرغم من هذا فما من يهتمُّ منهم بغير الحصول على حصته من تقاسم ما بقي من فُتات اقتصاده المهترئ. كميات الغاز التي اكتشفت في مياهه الإقليمية لم تزل حقولها تعاني من مخاض البحث في "كيف السبيل" إلى استثمارها، بينما نرى قبرص و"إسرائيل" قد بدأتا بالتصدير منذ ما يزيد عن العامين. وإلى أن يتفقوا على تقاسم أرباحها، ثمَّ تنظيم عقود استثمارها، قد يكون ذلك الدين قد بلغ المرتبة الثانية أو حتى الأُولى. وحمانا الله من الإفلاس.

إني أحسدكُم، يا رضا بك، أنت ووالدي وأبناء جيلكم إذ اختاركم الله قبل أن ترى أعينكم هذه الحالة المزرية التي تعمُّ لبنان بأكمله، هذا البلد الذي جاهدتم "لتحريره" من براثن المستعمر. فيا ليتكم تركتمونا مُستعمرين، لأن من وصلت الأمانة إليهم سيجعلون لبنان في خبر كان. وليته اختارني أنا أيضًا معكم.

منذ أكثر من ربع قرن، أضافوا في مقدمة الدستور فقرة تقول: "الْغاء الطائفية السياسية هدف وطني أساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية". وللأسف أصبحت، هذه الخطة، في عالم النسيان، بل تحولنا من "الطائفية" إلى "المذهبية". وباقي نصوصه تُفسر حسب الحاجة، لا على قاعدة: "في المسألة قولان"، بل "أقوال" خدمة لمصالحهم. كما ابتدعوا ما سموه: "الميثاقية"، و"الديمقراطية التوافقية" و"الأمن بالتراضي" وغيرها من "مبادئ" شأنهم الوحيد منها تعطيل وتفريغ المؤسسات لغايات في أنفسهم. لا سامحهم الله.

لقد أصبح لبنان من أفشل دول العالم بسبب هذا النظام الفاسد، ألم يحن الوقت بعد لإسقاطه واستبداله بنظام الوطن الواحد، لا الدويلات الطائفية أو المذهبية؟؟

بقلم: جـاك قرانـطـة

يا بلـــدي

دقت ساعة الرحيل .
انتفض كياني ، وهاج وجداني ، مشيت بأفكاري وأحلامي .
وتخطيت الأمواج والبحار ، وإرتفعت سابحا" فوق التلال والوديان .
إلى أين ؟ لا أعلم . إلى أين ؟ لا أدري . لما ؟ لما ؟ لا أدري .
كم تفيأت ، كم ترنمت ، كم تماشينا في أحضانك يا بلدي .
يا بلدي ، ربيعك يهمس في أذني ، شتاؤك يرن ، خريفك يفرش الأرض بأوراقه الصفراء .
أما صيفك ، فيلفح خدود الصبايا السابحات بمياهك الجارية من تحت الصخور الصامدات ، الشامخات .
يا بلدي ، أنت حر أبي ، وجدت منذ الأزل ، بنيت أمجادك منذ القدم ، تعالت صخورك فوق التلال
تماشت أنهارك بين الوديان ، سبحت طيورك والغزلان بين البساتين .
أمجادك يا بلدي فوق كل لسان ، صمودك يا بلدي بأيادي الأحرار ، آثارك منذ غوابر الزمان .
اليوم تركت لقلمي العنان لحرية الكلام فقال :
يا بلدي ، يا بلدي ، لا تتركني ، خذني لأحضانك ، فأنا خائف من هجرانك، يا بلدي ،
كان قرارا" قاسيا" يوم الرحيل ،
نعم ، كان قرارا" قاسيا" يوم الرحيل .
يوم ، دقت ، ساعة الرحيل

همسات

يوسف زمكحل

لا صوت يعلو على صوت الحب

السعادة في من نحب إذا ذهبوا ذهبت سعادتنا

الحب لا يحتاج إلى تفسير فهو يفسر نفسه

لا عذر لغائب يدَّعي الحب والأشتياق وهو لا يسأل !

تصبح غبياً عندما تبكي على إنسان أختار الآخرين بديلاً عنك

الحياة أحياناً تحتاج جرعات من التجاهل

القوة هي أنك تتظاهر بأنك بخير أمام أعدائك

لا تفزعوا فالصدمات في الحب تقوي وتعلم وتفيد وربما تُحيي من جديد

لست أمام عيني ولكنك كل ما أرى (أحمد شوقي)

من كلماتي : الفرصة لسة قدامِك .. تصحي فيها القلب .. وحنانك يرجع تاني .. يلاغي يا حبيبتي القلب .. والبسمة تعود لشفايفك .. والحب يبان في كلامك .. الفرصة لسة قدامك .. تنسي فيها أوهامك .. وتعودي للي بيحبك .. وباع الدنيا علشانك .. خلينا نعيش يا حبيبتي .. ونفرَّح أيامي وأيامك .. الفرصة لسة قدامك .

أفكار لارتداء البنطلون الواسع بأناقة في الصيف

■ البنطلون الواسع ذو الخصر المرتفع والذي يسمى بـ «Palazzo Pants» من القطع العملية جداً لارتدائها في فصل الصيف، فهي مريحة وخفيفة وتعطيك إطلالة بوهيمية رائعة بين أصدقائك. إذا ذهبت في جولة تسوقية لشراء ملابس الصيف، فستجدين هذا البنطلون موجودا في العديد من محلات الملابس الجاهزة مثل زارا وستراديفاريوس وتوب شوب وغيرها.

اختاري بنطلون بلون غني وداكن مثل الأخضر الزيتي أو الكحلي أو الأحمر الداكن وارتديه مع توب أبيض. تناقض الألوان هنا يجعل إطلالتك لافتة لا ينقصها سوى إكسسوار بارز للرقبة وحذاء بكعب عال.

- لإطلالة بوهيمية ومتميزة اختاري بنطلون واسع بنقوش متداخلة وبارزة ونسقيه مع توب محايد. هذا اللوك مناسب لخروجاتك الصباحية.

- قطع الملابس المخططة لازالت تتواجد على قائمة صيحات الصيف. ارتدي توب قصير مخطط بالأبيض والأسود مع سروال أبيض واختاري حقيبة زاهية اللون للوك مميز.- نسقيه مع القميص الجينز لإطلالة كاجوال مميزة.

- للوك أنثوي ومتميز، اختاري بنطلون واسع بقصة معقدة وغير تقليدية.

- التوب الجبير أو المصنوع من الدانتيل لا يزال ضمن أهم صيحات الموضة، لذا سيكون خيار جيد لارتدائه مع البنطلون الواسع. اختاريه قصيرا ينتهي مع انتهاء كمر البنطلون حتى لا يخفي قصة البنطلون.

- إطلالة أخرى كاملة باللون الأسود للتوب الجبير، مناسبة لعاشقات اللون الأسود.

- لإطلالة مميزة في العمل، يمكنك ارتداء البنطلون الواسع مع الجواكيت القصيرة.

- اضيفي لمسة درامية وكلاسيكية على إطلالتك برفع الجاكيت الذي ترتدينه على كتفيك.

- ما يميز البنطلون الواسع أنه قطعة لافتة في حد ذاتها، لذا لا تحتاجين إلى قطع أخرى معقدة لارتدائها معه فيمكنك الاكتفاء بتوب محايد كما في هذا اللوك.

- لإطلالة صباحية عملية وفي الوقت ذاته أنيقة، اختاري البنطلون الواسع من الجينز.

- أخيرا، لا يشترط ارتداء البنطلون الواسع مع أحذية الـ Wedges أو الـ Chunky أو ذات الكعب العالي فقط، بل يمكنك أيضا ارتداء الأحذية الرياضية أو الصنادل المسطحة معه. احرصي فقط على اختيار بنطلون بقصة قصيرة بحيث يظهر ستايل الحذاء.

4 وصفات لتحضير سيروم فيتامين سي في المنزل

■ يعتبر سيروم فيتامين سي من أهم العناصر التجميلية التي تفضل معظم النساء استخدامها، وذلك من أجل الحصول على بشرة نقية وصافية وجذابة.

هذا السيروم مفيد جدًا للبشرة، لأنه يساعد على حمايتها من الأضرار الناتجة عن البيئة، ويؤخر من ظهور علامات الشيخوخة عليها. سيروم فيتامين سي هو أفضل أنواع السيروم، حيث أثبت فاعليته بجدارة في علاج جميع المشاكل الجمالية المتعلقة بالبشرة. لذلك، جمعنا لكِ اليوم أربع طرق مختلفة يمكنكِ اعتمادها لتحضير سيروم فيتامين سي الرائع. تابعي معنا عزيزتي هذا المقال وتعرفي عليهم وعلى طريقة تحضيرهم.

سيروم فيتامين سي بزيت جوز الهند

أما هذا السيروم من فيتامين سي فهو يعمل على تعزيز صحة البشرة، وجمال الوجه بنسبة كبيرة، نظرًا لاحتواء مكوناته على زيت جوز الهند الممتاز، لتنعيم، ترطيب، وتفتيح البشرة. يساعد سيروم فيتامين سي بجوز الهند على شد ترهلات البشرة بشكل كبير، وابراز نضارتها وحيويتها. هذا فضلًا عن دوره الفعال في علاج مشكلة حب الشباب، التي تتعرض لها الكثير من الفتيات. بالإضافة إلى علاج مشكلة الهالات، والدوائر السوداء الموجودة حول العين. عليكِ بإعداد سيروم فيتامين سي بزيت جوز الهند من داخل منزلك بطريقة بسيطة وسهلة.

المكونات

كبسولة واحدة من فيتامين c ، كوب من زيت جوز الهند، ملعقة كبيرة من زيت جنين القمح
ملعقة من زيت اللوز

طريقة التحضير

١- اخلطي كبسولة واحدة من فيتامين سي مع كوب من زيت جوز الهند.

٢- امزجي الفيتامين مع الزيت جيدًا.

٣- أضيفي لهما ملعقة كبيرة من زيت جنين القمح، وملعقة من زيت اللوز.

٤- اخلطي المكونات جيدًا حتى تحصلي على سيروم ممتاز للبشرة.

٥- ضعي السيروم في زجاجة داكنة اللون.

٦- احتفظي بها في الثلاجة، وكل يوم قومي بتطبيق السيروم على بشرتكِ بعد غسلها لمدة أسبوع.

سيروم فيتامين سي بماء الورد

من الطرق التي يمكنكِ اتباعها أيضاً للحصول على سيروم فيتامين سي بشكل طبيعي، هي عن طريق استخدام ماء الورد المركز، والمعروف بفوائده السحرية على البشرة. يساعد هذا السيروم على تحفيز البشرة لإنتاج الكولاجين، والذي يقوم بدوره في الحفاظ على مرونة البشرة والحد من ترهلاتها. فهو يعمل على إخفاء تجاعيد البشرة، والتخلص من الهالات السوداء التي تتكون تحت العينين. سيروم فيتامين سي بماء الورد من أهم الطرق الفعالة التي تقضي على شحوب البشرة، وتمنحها التألق والنضارة.

المكونات

ملعقتين كبيرتين من ماء الورد
قرص من فيتامين C
كبسولة من فيتامين E
ملعقتين كبيرتين من زيت الألوفيرا، أو جل صبار

طريقة التحضير

١- ضعي ملعقتان كبيرتان من ماء الورد في وعاء صغير.

٢- امزجي معهم قرص من فيتامين سي.

٣- امزجيهم جيدًا، ثم أضيفي لهما كبسولة من فيتامين E، وملعقتان كبيرتان من جبل الألوفيرا أو جل الصبار.

٤- اخلطي المكونات جيدًا وضعيها في قطارة باللون الأسود الداكن، واحفظيها في الثلاجة. يمكنكِ استخدام السيروم الناتج لمدة أسبوعين.

سيروم فيتامين سي بكريم جليسوليد

هذه الطريقة من الطرق الرائعة التي يمكنكِ الاعتماد عليها في تحضير سيروم فيتامين سي المعالج لجميع مشاكل البشرة، وذلك عن طريق استخدام كريم جليسوليد الأحمر. يساعد هذا كريم على تفتيح البشرة، وتوحيد لونها، والعمل على إزالة اسمرار الجلد بنسبة كبيرة. هذا إلى جانب دوره في حماية البشرة من أشعة الشمس الضارة. يمكنكِ استخدام هذا السيروم الرائع بشكل يومي كتونر للبشرة بعد تنظيفها.

المكونات

علبة كريم جليسوليد الأحمر
كوب من زيت اللوز المر
كبسولتان من فيتامين سي
كوب من عصير الليمون

طريقة التحضير

١- أحضري علبة كريم جليسوليد الأحمر.

٢- أخلطيه جيدًا مع كوب من زيت اللوز المر الذي يساعد على تحسين ملمس البشرة، وحمايتها من البثور السوداء.

٣- ذوبي كبسولتين من فيتامين سي في كوب من عصير الليمون.

٤- أمزجي العصير مع الكريم والزيت جيدًا.

٥- أضيفي المكونات في علبة محكمة وضعيها في الثلاجة.

٦- استخدميها يوميًا لمدة أسبوع.

سيروم فيتامين سي بالجلسرين

من أشهر الطرق التي يتم استخدامها في صنع سيروم فيتامين سي للبشرة، هو سيروم الجلسرين. تعتبر هذه الطريقة الأكثر شيوعًا على الإطلاق، نظرًا لأنها تساعد بشكل كبير على منح البشرة النضارة والتألق الذي تحلم به كل فتاة. يعرف سيروم فيتامين سي بفوائده الجمالية لتعزيز صحة وجمال البشرة. أهم ما يميزه هو أنه يساعد على مكافحة الشيخوخة، ومنع ظهور التجاعيد المبكرة. يمكنكِ تحضيره بالجلسرين في المنزل بطريقة سهلة للغاية.

المكونات

كبسولة من فيتامين C
ملعقة كبيرة من الماء المقطر
ملعقة كبيرة من الجلسرين
زجاجة معقمة داكنة اللون

طريقة التحضير

١- أحضري كبسولة واحدة من فيتامين C.

٢- أذيبها في ملعقة كبيرة من الماء المقطر.

٣- أضيفي ملعقة كبيرة من الجلسرين.

٤- ضعي المكونات في زجاجة معقمة داكنة اللون، حتى يتأكسد فيتامين C بسهولة.

٥- استخدمي السيروم يوميًا بعد غسيل البشرة، حيث يساعد الجلسرين كثيرًا على ترطيب ونعومة البشرة، وحمايتها من الإلتهاب والجفاف.

وصفة حب الرشاد للشعر الخفيف

■ تعاني الكثير من النساء من مشكلة الشعر الخفيف وفراغات الرأس. يرجع ذلك للعديد من العوامل التي تؤدي لتساقط الشعر الشديد. على الرغم من توافر الكثير من العلاجات الطبية، إلا أن الوسائل الطبيعية هي الأكثر فعّالية.

يعد حب الرشاد من أهم المكونات الطبيعية التي وهبتنا إياها الطبيعة والتي تحتوي على الكثير من الفوائد الصحية والجمالية. حيث يحتوي على الكثير من العناصر الغذائية اللازمة لتقوية جذور الشعر وتقوية البصيلات.

إليك وصفة حب الرشاد لتكثيف الشعر الخفيف طبيعياً.

مكونات

١ كوب من حب الرشاد
١ كوب من زيت الزيتون البكر

طريقة التحضير

اطحني حب الرشاد جيداً للحصول على مسحوق ناعم.

يخلط مسحوق حب الرشاد مع زيت الزيتون ويوضع الخليط في وعاء معدني على نار هادئة لمدة ١٠ دقائق.

يرفع الخليط من على النار ويترك جانباً حتى يبرد تماماً.

يحفظ الخليط الناتج في زجاجة معقمة محكمة الإغلاق.

وزعي كمية مناسبة من الخليط الناتج لتدليك فروة الرأس وخصلات الشعر، ثم يغطى الشعر ويترك لمدة ساعة كاملة قبل أن يشطف جيداً باستخدام الشامبو.

يكرر استخدام خليط حب الرشاد مع زيت الزيتون على الشعر مرة واحدة أسبوعياً للحصول على أفضل النتائج.

ECONODROIT
Solutions Juridiques

* **PROTÉGEZ, DÉFENDEZ, ÉCONOMISEZ !**

Nos avocats , vos droits !

Services juridiques à prix économique:

* Mise en demeure
* Incorporation d'entreprise
* Enregistrement d'entreprise
* Livre de minutes
* Hypothèques
* Contrats
* Divorce à l'amiable
* Séparation de corps à l'amiable
* Pension alimentaire à l'amiable
* Infractions routières, Amendes
* Petites créances

Montréal: (514) 500-7199
Extérieur du Québec: 1-888-571-9949
Fax: 1-888 560 7109

Courriel: info@econodroit.ca
Site web: www.econodroit.ca

خلطات ديتوكس طبيعية تعيد لبشرتكِ تألقها

■ خلطات الديتوكس الطبيعية، تعيد للبشرة الحيوية والإشراق المطلوبين من أجل استرجاع الجمال الطبيعي، وتشكل ركيزة أساسية في عالم العناية بالبشرة.

جميعنا نعلم أن سرّ البشرة الصحية يكمن في التنظيف والترطيب المستمرين. من هنا، تبرز أهمية شرب المياه لأنها العنصر الأهم في ترطيب الجسم وإبعاد السموم ومنح البشرة، في نهاية المطاف، الكثير من التوهج والإشراق.

ورغم أن غالبية السيدات يدركن أهمية شرب ما لا يقل عن ليترين من المياه في اليوم، فإنهن لا يلتزمن هذه القاعدة البسيطة. وذلك لأسباب متعددة أهمها عدم تقبل مذاق المياه الى درجة الشرب المستمر طوال اليوم.

لهذا السبب، نقدم خلطات ديتوكس طبيعية تستند الى المياه، من أجل تنظيف الجسم من الملوثات والسموم وبالتالي الحصول على بشرة نضرة ونقية:

ديتوكس المياه وعصير الليمون:

هذه الخلطة بسيطة وسهلة وتساعد في إرجاع النضارة المفقودة، ويكفي إضافة عصير نصف ثمرة ليمون في كوب من المياه وشربها صباحاً مدة أسبوعين. فالليمون يشكل مادة أساسية في عالم البشرة ومشكلاتها. إذ أنه يُستخدم في تبييض البشرة وترطيبها ومعالجة مشكلات البثور الملتهبة. بمعنى آخر، يشكل الليمون مدخلاً أساسياً لبشرة صحية ومتألقة. يحتوي الليمون على الفيتامين سي الذي يعمل على تنظيف البشرة من الملوثات والبقع غير المرغوب فيها، إضافة الى أنه يعزز عمل جهاز المناعة.

ديتوكس الخيار والليمون والنعناع:

يقطع الخيار الى شرائح مدوّرة، يقطع الليمون أربع اقسام، تنقع جميعها مع النعناع في ليتر من المياه الباردة وتشرب خلال ٢٤ ساعة مدة أسبوعين الى ثلاث. يعمل الخيار على ترطيب الجسم وطرد السموم، فيما يعزز النعناع عمل جهاز المناعة ويمنح هذه الوصفة مذاقاً شهياً. أما الليمون فقد عرضنا أعلاه مزاياه وانعكاساته الإيجابية على البشرة.

ديتوكس التفاح والقرفة:

تقطّع تفاحة وتوضع في ليتر من المياه المغلية، تُضاف إليها القرفة المطحونة أو عود من القرفة. تترك في المياه نحو نصف ساعة أو إلى أن تبرد، بعدها توضع في البراد . ثم تشرب خلال ٢٤ ساعة. إذا كنتم تتساءلون عن سرّ نجاح وصفة الديتوكس هذه، فإليكم الجواب: يساعد ديتوكس التفاح والقرفة في تعزيز عمل جهاز المناعة، التخلص من الجذور الحرة أي الملوثات. كما أن التفاح يحتوي على الفيتامين سي الذي يحافظ على كولاجين البشرة الذي بدوره يضمن نضارتها وشبابها، إذ أنه يؤخر ظهور التجاعيد. في المقابل، تعمل القرفة على تعزيز الدورة الدموية وإبعاد البثور الملتهبة.

زيت جوز الهند وملح البحر لعلاج تكسر الأظافر

■ تكسر الأظافر من المشاكل الشائعة لدى الكثيرين، ولها أسباب عديدة منها نقص الحديد أو عدم ترطيب اليدين أو عدم تناول الأطعمة الصحية، ويمكن علاج تكسر الأظافر بالطرق الطبيعية، ومن خلال صحتك فى وصفة نتعرف على كيفية علاج تكسر الأظافر باستخدام زيت جوز الهند وعصير الليمون وملح البحر وزيت جنين القمح.

وصفة زيت جوز الهند وعصير الليمون

زيت جوز الهند غنى بالأحماض الدهنية والأحماض الأمينية ومضادات الأكسدة التى تقوى الأظافر ويمكن مزجه بعصير الليمون ليساعد على تجنب الالتهابات والتخلص من البقع الصفراء فى الأظافر.

المقادير:

ربع كوب زيت جوز الهند (٥٠ جرام)
عصير ليمون

طريقة عمل وصفة زيت جوز الهند والليمون:

سخن زيت جوز الهند حتى تصبح درجة حرارته مناسبة للاستخدام.أضف عصير الليمون إليه وأمزجه جيداً.صب الخليط فى وعاء وأغمر أظافرك به لمدة ١٠ دقائق، وكرر هذا الأمر كل ليلة قبل النوم.

وصفة ملح البحر وزيت جنين القمح

ملح البحر من الأشياء المثالية لعلاج تكسر الأظافر، حيث يساعد على التخلص من خلايا الجلد الميتة ويحافظ على الأظافر لامعة ويلطف البشرة.

المقادير:

٢ ملعقة كبيرة ملح البحر (٣٠ جرام)
٣ ملاعق كبيرة من زيت جنين القمح (٤٥ جرام)

طريقة العمل :

أخلط الملح مع زيت جنين القمح حتى يصبح عجينة قم بتدليك العجينة على أظافرك لمدة ٣-٥ دقائق ثم أتركها ١٠ دقائق ثم أشطفها ، واستخدم هذه الوصفة مرتين أو ٣ مرات أسبوعياً.

استخدمي ماسك المايونيز لتنعيم شعرك المجعد

■ يُعتبر الشعر المجعد الأكثر لفتًا للأنظار ولتكوني لافتة بشعركِ ننصحكِ بتطبيق ماسك المايونيز، فهو من الأقنعة الطبيعية المفيدة جدًا للشعر، وبإمكانكِ إعداده في وقت قصير للغاية، إليكِ مكونات ماسك المايونيز للشعر:

ملعقة مايونيز ، صفار بيضة، ملعقة زيت زيتون

طريقة عمل ماسك المايونيز للشعر المجعد:

اخلطي ملعقتين من المايونيز مع صفار بيضة جيدًا.

أضيفي إلى ماسك المايونيز ملعقة زيت زيتون كبيرة وامزجي الخليط بأكمله.

ضعيه ماسك المايونيز على شعركِ لمدة ساعة قبل الاستحمام وستلاحظين بنفسكِ الفرق.

كرري هذا الماسك باستمرار وستجدين أنّ شعركِ أصبح أفضل وأسهل في التصفيف أيضًا.

أنجلينا جولي تفاجئ المحكمة باتهام جديد لبراد بيت

■ مضت الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي، يوم الثلاثاء، قُدما في إجراءات طلاقها الطويلة والمريرة أحيانا من الممثل براد بيت والتي لم يتم الانتهاء منها بعد مرور ما يقرب من عامين.

وقدم محامي جولي أوراقا للمحكمة العليا في لوس أنجلوس تقول إن الممثلة تريد حكما «يعيد الطرفين إلى حالة أعزب خلال العام ٢٠١٨».

وبحسب قناة «NBC»، قالت كذلك إن بيت «يتهرب من دفع مصروفات الأطفال منذ الانفصال» وإنه رغم الترتيبات غير الرسمية التي أبرمت معه إلا أنه لم يفي بالتزاماته بشكل منتظم.

وقالت ميندي نايبي، المتحدثة باسم جولي يوم الثلاثاء إن الهدف من تقديم الأوراق للمحكمة هو «إنهاء الزواج بطريقة تفسح الطريق أمام المرحلة التالية من حياتهما وتسمح لها ولبراد بأن يعيدا تأكيد الالتزام كأبوين مخلصين لأبنائهما».

في حين قال مصدر مقرب من براد بيت إنه «شخص يفي بالتزاماته».

وأقامت أنجلينا جولي دعوى للطلاق في سبتمبر/ أيلول ٢٠١٦، لتنهي زواجا دام عامين وعلاقة استمرت ١٠ سنوات. ولديهما ٦ أبناء تطلب أن تكون حاضنتهم الأساسية.

وتسببت دعوى الطلاق في نزاع على الحضانة جرى خلاله التحقيق مع بيت وتمت تبرئته من الإساءة إلى الأطفال. ولم يتم الاتفاق بعد على الترتيبات النهائية للحضانة».

غادة عادل بفستان الزفاف وزوجها يعلن عن مفاجأة

■نشر المخرج المصري مجدي الهواري صورة جديدة له بصحبة زوجته الفنانة غادة عادل عبر حسابه الشخصي على موقع «أنستجرام».

الفنانة غادة عادل ظهرت في الصورة وهي ترتدي فستان الزفاف الأبيض وتضع الطرحة على شعرها، ورغم أن الجمهور لاحظ زيادة وزنها واختلاف شكلها قليلا إلا أن فضوله ازداد لمعرفة سبب ارتدائها الفستان الأبيض.

مجدي الهواري علق على الصورة بكلمات زادت من فضول الجمهور وكتب: «انتظرونا معا في مفاجأة قريبا مجدي الهواي وغادة عادل».

مجدي الهواري وغادة عادل متزوجان منذ سنوات طويلة ولديهما ٥ أبناء، وانتشرت عدد من الشائعات منذ شهور عن انفصال كل منهما، ولكن ظهورهما المستمر معا ينفيها.

رانيا فريد شوقي ترد على شقيقة سعاد حسني حول اتهامها صناع مسلسل «عوالم خفية» بسرقته

■ردت الفنانة المصرية رانيا فريد شوقي، على اتهامات جانجاة شقيقة الفنانة الراحلة سعاد حسني، بأن مسلسل «عوالم خفية» مقتبس من كتابها الأخير «أسرار الجريمة الخفية»، والذي يدور حول خفايا مقتل السندريلا.

رانيا فريد شوقي، قالت في مداخلة سابقة لبرنامج «العاشرة مساءً»، مع الإعلامي وائل الإبراشي، والمذاع عبر فضائية «دريم٢»: «إن بعض أحداث المسلسل مستوحى من الأحداث الأخيرة للفنانة سعاد حسني، ولكنّ باقي حلقات المسلسل تشهد اختلافات كبيرة، ولا علاقة لها بما حدث مع الفنانة الراحلة، لأنّ المذكرات عبارة عن خيال مؤلف، مقتبسة عن قضايا فساد حقيقية حدثت منذ زمن».

وأضافت: «أن واقعة اغتيال الفنانة، مجرد مفتاح لدخول الصحافي هلال كامل ، والذي قدم شخصيته الفنان عادل إمام، لعالم الفساد في مصر، ولم يتطرق أحد داخل المسلسل لوجود أيّ علاقة بين المسلسل، وبين قصة وفاة الراحلة سعاد حسني، كما أنّ شكل الفنانة مريم رياض مختلف تمامًا عن شكل سعاد حسني».

وتابعت: «أنها لم تتلقَّ تعليمات من المخرج بأنها تقدّم شخصية سعاد حسني، واختيار فنانة لتكون الشخصية المحورية داخل العمل، لأنها شخصية عامة ولديها علاقات متشعبة، وقضايا الفساد داخل المسلسل لا علاقة لها بالقضايا التي أحاطت بالراحلة سعاد حسني، كما أنّ هناك فارقًا كبيرًا وهو أنّ مريم رياض تجسد شخصية فنانة ذهبت عنها الأضواء،

بينما سعاد ظلت نجمة حتى وفاتها»، وهو ما اعتبرته جنحاه تحايلًا لتغيير القصة ليس أكثر.

3 أيام تفصل فتحي عبد الوهاب عن الانتهاء من تصوير «الديزل»

■، ينتظر الفنان فتحي عبد الوهاب، الانتهاء من تصوير مشاهده المتبقية في فيلم «الديزل»، والتي ستتم على ثلاثة أيام، حيث انتهى بالفعل من تصوير عدد من مشاهده الأيام الماضية.

وكان من المقرر أن يتم تصوير عدد من المشاهد في منطقه وسط البلد وضواحيها لينتهي تمامًا من العمل.

«الديزل»، بطولة كلًا من: محمد رمضان، هنا شيحا، شيماء سيف، تأليف أمين جمال ومحمد محرز وإخراج كريم السبكي.

دعوى قضائية جديدة موجهة لعادل إمام أمام المحكمة

■ أقامت جانجاة، شقيقة الفنانة الراحلة سعاد حسني، دعوى قضائية ضد صناع مسلسل «عوالم خفية»، والذي عرض في السباق الرمضاني الماضي وقام ببطولته الفنان عادل إمام.

جانجاة، أكدت في دعواها أن العمل اقتبست خطوطه الرئيسية من كتابها الصادر مؤخرًا ويحمل اسم «أسرار الجريمة الخفية»، والذي تضمن كواليس مقتل شقيقتها الفنانة سعاد حسني، في الحادث الشهير بالعاصمة البريطانية لندن.

ومن المقرر أن تكون الجلسة الأولى للقضية في السادس من شهر سبتمبر، واختصمت جانجاة في الدعوى كل من المنتج والمخرج رامي إمام وكتّاب المسلسل أمين جمال، ومحمد محرز، ومحمود حمدان، وأكدت أنهم اعتدوا على حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بكتابها «أسرار الجريمة الخفية»، باقتباس الكثير من أحداثه في المعالجة الدرامية لمسلسل «عوالم خفية»، الذي عرض في رمضان الماضي.

يُذكر أنّ مسلسل «عوالم خفية»، من بطولة عادل إمام، ورانيا فريد شوقي، وفتحي عبد الوهاب، وهبة مجدي، وبشرى، وصلاح عبد الله، وأحمد وفيق، ومي سليم، وطارق صبري، وأحمد صيام، وأسامة عباس، ورجاء الجداوي، ومحمود حجازي، ونور قدري، وهند عبدالحليم، وخالد عليش، وأحمد عبد الله، وسارة نور، وخالد أنور، ورحاب الجمل، وسلوى عثمان، ومحمود فارس، وأحمد حسين، وإسماعيل شرف، وتأليف: أمين جمال ومحمد محرز ومحمود حمدان، ومن إخراج رامي إمام وإنتاج شركة ماغنوم لرامي إمام وهشام تحسين، وعُرض حصريًّا على قنوات التلفزيون السعودي وقناة CBC.

ناهد السباعي توجه رسالة قوية لمحمد رمضان بسبب «أنا الملك»

■وجهت الفنانة المصرية ناهد السباعي، رسالة مبطنة لأحد النجوم، أكدت فيها أن جدها الفنان الراحل فريد شوقي، هو آخر ملوك مصر.

رسالة ناهد السباعي، جاءت بعد طرح أغنية «أنا الملك»، التي أطلقها الفنان محمد رمضان، عبر صفحته الشخصية بموقع «يوتيوب».

ناهد السباعي،نشرت صورة لجدها الفنان الراحل فريد شوقي، مرفقة بإحصائية لكل أعماله الفنية والتي جاء فيها «فريد شوقي، ممثل وكاتب سيناريو ومنتج، ملك الترسو، الأسطى حسن، وحش الشاشة، ٣٦١ فيلمًا، ١٢ مسرحية، ١٢ مسلسل تليفزيوني، ٢٢ سيناريو فيلم، ٢٦ فيلم إنتاج».

وعلقت على الصورة قائلة: «فريد شوقي ملك الترسو، وحش الشاشة، آخر ملوك مصر».

يذكر أن كليب «أنا الملك» للفنان محمد رمضان، من كلمات الشوبكشي، وألحان مونتي وفيجو.

من ناحية أخرى تشارك ناهد السباعي في فيلم «اللعبة أمريكاني»، وهو من تأليف مدحت السباعي واخراج إيناس سيف وبطولة أحمد فهمي وناهد السباعي وبيومي فؤاد وانتصار وأيمن قيسوني وعدد آخر من الشباب، وتم البدء في تصوير العمل العام الماضي ولكنه تعرض للتوقف أكثر من مرة.

إليسا توجه هذه الرسالة لزملائها وجمهورها بعد دعمهم لها

■ منذ أن طرحت المطربة اللبنانية إليسا أغنيتها المصورة الجديدة «إلى كل اللي بيحبوني» التي كشفت من خلالها عن إصابتها بمرض سرطان الثدي قبل فترة وتعافيها منه، لم تتوقف رسائل الدعم لها سواء من زملائها في الوسط الفني أو من الجمهور.

حرصت إليسا على توجيه الشكر لكل من اهتم وأرسل لها وتحدث إليها ليطمئن على صحتها ويؤكد دعمه لها، معبرة عن حبها وامتنانها الكبير لهم.

كتبت المطربة اللبنانية عبر حسابها على Twitter لتشكر الجميع قائلة: «شكرا لكل واحد منكم على رسائلكم.. هاتفي لم يتوقف عن الرنين وأنا غارقة في الكلمات التي ترسلوها لي، أتمنى أن أتمكن من الرد على كل واحد منكم.. حب كبير».

وكشفت إليسا عن إصابتها بسرطان الثدي، خلال أحداث أغنيتها المصورة «إلى كل اللي بيحبوني»، وهو عبارة عن قصة حقيقية لحياتها الشخصية، فيه محادثات هاتفية سابقة أجرتها المطربة، وتحدثت فيها وهي تبكي عن إصابتها بالمرض الخطير.

قصة فيلم «الممر» لأحمد عز تبدء عقب أحداث نكسة 1976

■ يستعد النجم أحمد عز لبدء تصوير أول مشاهدة في أحداث فيلم «الممر»، الشهر القادم.

أحداث الفيلم تبدء عقب أحداث نكسة ١٩٧٦، والقرارات الإصلاحية التي تم اتخاذها بعد ذلك والاستعداد لحرب الاستنزاف من خلال تشكيلات قوات الصاعقة التي تصنع العديد من الانتصارات في معارك حربية.

«الممر»، بطولة محمد فراج وأحمد رزق وأسماء أبو اليزيد من تأليف أمير طعيمة وإخراج شريف عرفة.

محمد إمام يتعاقد على «لص بغداد»

■ تعاقد النجم محمد إمام، على فيلم «لص بغداد»، للمخرج أحمد خالد موسى، وتأليف تامر إبراهيم.

ولم تستقر أسرة الفيلم حتى الآن على النجوم المشاركة في العمل المقرر تصويره داخل وخارج مصر.

الجدير بالذكر أن محمد إمام، شارك في موسم أفلام عيد الفطر بفيلم «ليلة هنا وسرور» والذي حقق نجاح كبير.

نادي احترام المشاهد:

نقد فيلم: بين القصرين

من روائع السينما المصرية ثلاثية نجيب محفوظ الحاصل على جائزة نوبل للأدب

أقدم نقد فيلم رائعته بين القصرين « سي السيد » خالد خلود الإنسانية والوحدة الوطنية ركيزة كل مجتمع

الناقدة أحلام الأسيوطي

الموضوع: السيد أحمد عبد الجواد (يحى شاهين) تاجر عطارة، رجلاً صارماً في أسرته، عربيدا في ملذاته يعيش في بداية القرن العشرين في الحي الشعبي بين القصرين. وفي هذه الأثناء يتحكم الإنجليز في الشعب المصري – فيقوم طلبة الحقوق بمظاهرات ضدهم ويستشهد فهمي (صلاح قابيل) ابن سي السيد في هذه المظاهرات. ويتحد الشعب كله (مسيحيون ومسلمون) لمواجهة الإنجليز.

التحليل والنقد: القصة للكاتب الكبير نجيب محفوظ سيناريو وحوار للأستاذ يوسف جوه. استطاع السيناريست أن ينقل بأمانة (عن قصة محفوظ) الحياة الاجتماعية والسياسية في مصر سنة 9191. فمن الناحية الاجتماعية نجد التناقض في رسم الشخصيات والمواقف.

أحمد عبد الجواد : (سي السيد) شخصية قوية صلبة الحاكم بالأمر في منزله، العربيد في خارجه، قبل بداية الفيلم تزوج من ام ياسين (زوزو نبيل) ولكنه طلقها لأنها تعارضه، وتقف نداً بند ومع بداية الفيلم نجده متزوج من أمينة وانجب أربع أولاد (ولدان وبنتان) وأمينة لاتعارضه في شئ بل تطيعه طاعة عمياء فهو سيد المنزل. فخلقت منه سي السيد. ومن هنا أصبح مفهوم سي السيد منذ هذا الفيلم (بل القصة) رمز الرجل الشرقي التقليدي المحافظ الذي يتصف بالرجعية والإستبداد بالرأي والتحكم في مصير عائلته في إطار نقدي ساخر يجعل الإنسان يفكر تفكيراً عميقاً قبل أن يتشبث برأيه – يصور السيناريست سي السيد أن لا احد يجرأ معارضته وهو من قوة جبروته لا يستطيع ياسين (ابنه الكبير) يواجهه حتى بعد ما رآه يرقص مع العوالم. وأيضا لم يوافق أن تتزوج ابنته الصغرى بمن تحب، أو قبل شقيقتها الكبرى. وأمر أن يتزوجن بمن اختار لهما.

العربيد: وفي نفس الوقت وكما قال الفيلسوف الألماني "هيجال " أن الإنسان يحمل في داخله نقيضه وبما أن نجيب محفوظ غلبت عليه دراسته الفلسفية وعلم الشخصيات في كتابة رواياته، فقد أظهر السيناريست التناقض في شخصية سي السيد فهو عربيد في علاقته مع العلمة زبيدة (مها صبري) أو جليلة (ميمي شكيب) أو زنوبة (نعمت مختار).

الأب الحنون: وهو كمصري حر لا يقبل تحكم الإنجليز في البلد ويهتف تحيا مصر مع سعد زغلول، ولكنه كأب حنون، يحاول منع ابنه (فهمي) لانضمامه للمظاهرات الوطنية في الجامعة ويحزن حزناً عميقاً لفقده.

سي السيد (يحي شاهين): جسد باقتدار الشخصية واستطاع أن يطبع في أذهان الجماهير مفهوم سي السيد الرجعي في إطار ساخر محبب للقلوب بما له من بعد فسيولوجي قوي مع الجلباب والقفطان والطربوش ووعي عميق لإظهار البعدين النفسي والاجتماعي.

أمينة : على النقيض من سي السيد في طبعه واخلاقه ولكنها في نفس القوة. كيف؟

أمينة نفذت كل ما يرضي غرور أحمد عبد الجواد. فهو طلق زوجته الأولى لتمردها عليه. أما أمينة فأطاعته وسمحت أن تربي ياسين (ابنه من الأولى) معها. فكسبت ثقته وارتياحه لها. وأي عالمة كانت تعتبره مصدر استغلال لا احترام له، أما أمينة فكانت أمينة عليه تدعو له بالصحة والعافية وتحبه وتحترمه لشخصه فأعطت له وقاره واحترام الأخرين له. فعندما طلقها ظلماً لزيارتها الحسين دون علمه، شعر أن منزله وعقله وكيانه يهتز بل فقد روحه حتى وهو بجانب زبيدة العلمة فتركها وهي تغنى له (الحلو مخاصمني شاهدة يامه، قوليله يصالحني والنبي يا مه). وبذلك كانت أمينة قوية في ضعفها، رفيعة في تواضعها، ذكية في عدم المعارضة، جعلت السيد أحمد عبد الجواد يشعر بفراغها وانتهز أول فرصة لاستعادتها لتزويج ابنتيهما فعودتها هي عودة الروح.

أمال زايد: من جيل الرواد جسدت هذا الدور بطبيعية سلسلة ونجحت في إظهار التناقض بين الشخصيتين.

- أظهر السيناريو قصة الحب الأفلاطوني بين فهمي ومريم (زيزي البدراوي) الذي مات أمام عينيها وهو يهتف ضد الإنجليز كذلك دور كمال الأخ الأصغر الذي يعتبر دور نجيب محفوظ نفسه فهو كأنه حلقة الوصل بين فهمي ومريم وبين سي السيد وأمينة.

- عالم العوالم وصراع بين ثلاث أجيال جليلة الطاعنة في السن، زبيدة العلمة الحالية الشابة التي يلاحقها جميع الرجال وزنوبة العالمة تحت التمرين.

الناحية السياسية: احتلال الإنجليز لأرض مصر، وكيف كان طلبة الحقوق يطبعون المنشورات وينظمون المظاهرات ويقودون الشعب كله مسيحيون ومسلمون رجالاً ونساءا لهتاف تحيا مصر.

الإخراج: رائعة حسن الإمام :

وفق في اختيار الممثلين وجمع حشداً كبيراً منهم زبيدة (مها صبري) كانت لائقة في الدور، ياسين (عبد المنعم ابراهيم) أستاذ الكوميديا الراقية سرق الكاميرا من سي السيد في بعض المشاهد، ونجد أيضا زيزي البدراوي، صلاح قابيل، عزت العلايلي، زوزو نبيل، ميمي شكيب، نعمت مختار، سعيد خليل، ابراهيم الشامي، رشوان توفيق، سهير البارودي، هالة فاخر، وجدي العربي، بدر الدين جمجوم وغيرهم ... وهو كفيلم تاريخي يعتمد على روح العصر، فقد قام المخرج شادي عبد السلام بتصميم الملابس والديكورات التاريخية مثل الرجال بالطرابيش والنساء بالياشمك وزي الإنجليز، وأبرز الديكور الحي الشعبي في بين القصرين والحسين ومنزل زبيدة. كما ساعد التوزيع الموسيقي لعلى إسماعيل لألحان سيد درويش زوروني كل سنة مرة. ونشيد بلادي بلادي (تأليف الزعيم مصطفى كامل) على إضفاء روح العصر في كل الفيلم. وقد نجح المكساج (مزج جميع الأصوات) على سماع صوت النشيد في المقدمة ... وصوت هتافات الشعب في الخلفية. ومع وجود صورة مصطفى كامل وسعد زغلول في المظاهرات أكد السيناريو تضامن الشعب كله خلف قضية استقلال مصر خاصة هتاف يحيا الهلال مع الصليب.

ومن أجمل المشاهد خطبة القس (سعيد خليل) في الجامع، وخطبة الشيخ (إبراهيم الشافي) في الكنيسة مع إبراز أعلام مصر باتحاد الهلال مع الصليب.

ونجح المخرج " حسن الإمام " في تجميع حشداً كبيرا من الكومبارس ممثلين الشعب الثائر وقلب الترام في الشارع كان واقعيا جدا.

وقد وضع المخرج الكاميرا تصور الإنجليز من أعلى يضربون الشعب بالرصاص رمز القوة والطغيان، ونجح "الإمام " في إبراز التناقض الموجود في المجتمع بين عالم العوالم الذي أخرجه بانسجام ومتعة في المشاهد، وبين غليان الشعب تجاه القوة العدوانية، ونزول سي السيد هو الآخر ليهتف لمصر فهو لا يقل وطنية عن الآخرين بل استشهد ابنه من أجل الحرية.

وبذلك حقق رسالة الفيلم بأن سي السيد خالد خلود الإنسانية وإن الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين هي ركيزة المجتمع المصري بل ركيزة لكل مجتمع.

رحم الله كاتبنا الكبير نجيب محفوظ عبد العزيز الباشا.

لنا لقاء آخر في الأعداد القادمة مع قصر الشوق و السكرية.

دينا فؤاد تستأنف «قرمط بيتقرمط» بعد العيد

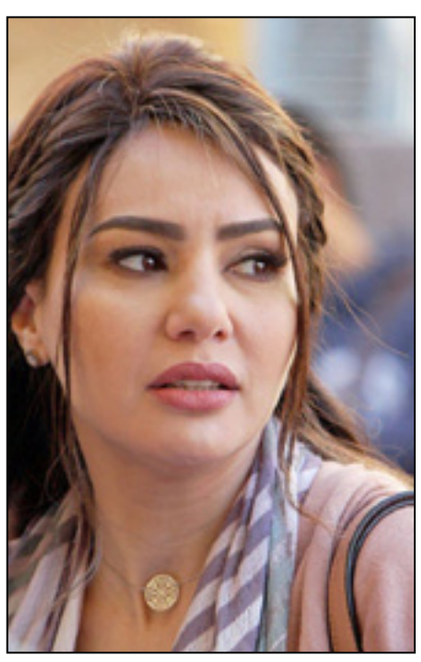

■ تستأنف الفنانة دينا فؤاد، تصوير مشاهدها المتبقية في فيلم «قرمط بيتقرمط» بعد انتهاء إجازة عيد الأضحي.

ولم يتبقي لدينا فؤاد، سوى ٤ أيام تصوير فقط سيتم الانتهاء منهم خلال الشهر القادم.

«قرمط بيتقرمط»، بطولة أحمد آدم ومي سليم ووليد فواز وبيومي فؤاد من تأليف عبد الله حسن وأحمد محرز وإخراج أسد فولاد كار .

أخبار كندا

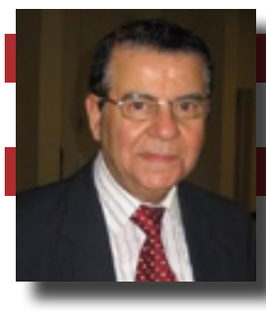

يعدها: رزق الله زرزور
نقلا عن راديو كندا الدولي

سلسلة: أخطاؤنا في اللغة (16)

أسامه كامل أبو شقرا

لا يقال أصبح الصباح وأمسى المساء:
ففي لسان العرب لابن منظور: (أَصْبَحَ القومُ: دخلوا في الصَّباح، كما يقال: أَمْسَوْا دخلوا في المساء؛ وأَصْبَحَ الرجل إذا دخل في الصُّبْح؛ وفي التنزيل: وإنكم لتمُرُّون عليهم مُصْبِحِينَ وبالليل؛ وقال سيبويه: أَصْبَحْنا وأَمْسَينا أي صرنا في حين ذاك، وأما صَبَّحْنا ومَسَّيْنا فمعناه أَتيناه صَباحًا ومساء) وفي قوله تعالى أيضًا: {فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ} (الروم 17).

لا يقال سَمحاء، بل سمحة:
«السَّمْحَة مؤنث السَّمْح. والسَّمْح، الجوَّاد ذو السماحة. والسماحة، الجود والكرم وسهولة الجانب في الإعطاء وطيب النفس به.» أما سَمْحاء، فلم نجدها في المعاجم الرئيسية وخاصة لسان العرب، لابن منظور والقاموس المحيط، للفيروز بادي ومحيط المحيط، للبستاني، ولكن هناك كلمة: (سُمَحَاء) بضم السين وفتح الحاء، وهي صيغة الجمع ل (سُمَيْح وسُمَيْح) وهي تصغير سَمْح. (راجع محيط المحيط للبستاني، باب «سمح»)

سلسلة: دقائق لغوية (15)

أثناء:

جمع ثَنِيّ، يقول الفيروزابادي في (القاموس المحيط) باب ثَنَى: «ثَنَى الشَّيْءَ: رَدَّ بعضَه على بَعْض، فَتَثَنَّى وانْثَنَى وانْثَوَى: انعطف. وأَثْناءُ الشَّيْءِ ومَثانِيهِ: قُواه، وطَاقاتُه، واحِدُها: ثِنْيٌ، بالكسر. ومَثْناةٌ، ويُكْسَرُ. وثِنْيُ الحَيَّةِ، بالكسر: انْثناؤُها، أو ما تَعَوَّجَ منها إذا تَثَنَّتْ، و~ من الوادِي: مُنْعَطَفُه ج: أَثْناءٌ.»

كما يقول ابن منظور في (لسان العرب) – باب ثني: "ثَنَى الشيءَ ثَنْيًا: ردّ بعضه على بعض، وقد تَثَنَّى وانْثَنَى. وأَثْناؤُه ومَثانِيه: قُواه وطاقاته، واحدها ثِنْي ومَثناة ومِثاة. والثِّنْي: واحد أَثناء الشيء أي تضاعيفه؛ تقول: أَنفَذْت كذا ثِنْيَ كِتابي أي في طَيِّه. وفي حديث عائشة تصف أباها، رضي الله عنهما: فأَخذ بطَرَفَيْه ورَبَق لكمْ أَثناءَه أي ما انْثَنى منه، واحدها ثِنْيٌ، وهي معاطف الثوب وتضاعيفه.»

التأخُّر والتأخير:

تقول: مضى قُدُمًا وتَأَخَّرَ أُخُرًا، والتأخر ضدّ التقدّم؛ وقد تَأَخَّرَ عنه تَأَخُّرًا وتَأَخُّرَة. يقال: أَخَّرَ وتأَخَّرَ وقَدَّمَ وتقدَّمَ بمعنًى؛ كقوله تعالى: لا تُقَدِّموا بين يَدَي الله ورسوله؛ أي لا تتقدموا، وقيل: معناهُ أَخِّر عني رَأْيَك فاختصِر إيجازًا وبلاغة. والتأخيرُ: ضدّ التقديم.

(عن لسان العرب لابن منظور)

EL-RESSALA الرسالة

L'ass. Egyptienne Canadienne pour l'Art, la Culture le Tourisme, et l'Information
الجمعية المصرية الكندية للفنون والثقافة والسياحة والإعلام

Journal *El Ressala*

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
فريد فؤاد زمكحل
Président et rédacteur en chef
Farid Fouad Zémokhol

نائب رئيس مجلس الإدارة فرج جريس
Vice Président Farag Greiss

نائب رئيس التحرير يوسف زمكحل
Deputy Editor Youssef Zemokhol

مدير التحرير/ أحلام الأسيوطي
Directeur de rédaction Ahlam Al Assiouty

إخراج وتصميم / نازلي سليم
Mise en page et plans Nazly Selim

كتاب ومحررون
على عبيد الهاملي ، محمد منسي قنديل، كيندة الجيوش
رزق الله زرزور، م. هيثم السباعي، سليم خليل ، كلودين كرمة،
وفاء مؤمن، شريف رفعت،
على أبو دشيش، د. حسين عبد البصير، جاك سمير جرجوس
نعمة الله رياض، رفاه السعد، أسامة كامل أبو شقرا
جاك قرناطة، مايك أنجلو ، بشير القزي

مدير مكتب تورنتو د. رامز زمكحل
Tél.: 1-905-790-1770

Correspondant au Caire / Claudine Karma
Section de la publicité au Caire
Caroline Mikhail/ Christine Riad

Bureau chef au Caire
8 Hoda Sharawy Bab ElLouk
Tel.: Tel: 239350400 / 01228008424
Email: elressalacanada@gmail.com

مدير مكتب الإسكندرية سمير سيداروس

Bureau chef au Canada
672 boul. Des Laurentides # 212 Laval, Qc. H7B 4S6
(514) 961-0777 / (450) 972-1414
Email. elressala@videotron.ca
elressalanews@gmail.com
www.el-ressala.com

الخلاف الكندي السعودي:
الرياض تنقل المرضى من المستشفيات الكنديّة

■ أعلنت السلطات السعوديّة أنّها ستوقف علاج مرضاها في المستشفيات الكنديّة وستنقلهم إلى خارج كندا وذلك في إجراء جديد ، في ظل تصاعد حدّة الخلاف الدبلوماسي بين البلدين بعد أن نشرت الخارجيّة الكنديّة تغريدة على موقع تويتر أعربت فيها عن قلقها لاعتقال نشطاء الدفاع عن حقوق الإنسان في المملكة.
ولم يتّضح عدد المرضى السعوديّين المتأثرين بهذا القرار وعدد المرضى الذين تتمّ تغطيتهم من قبل نظام الرعاية الصحيّة السعودي.
وابلغت هيئة الحبوب السعوديّة مصدّري الحبوب بأنّها ستتوقّف عن شراء القمح والحبوب الكنديّة في مناقصاتها العالميّة حسبما أفاد به تجّار أوروبيّون.
وجاء ذلك بعد مجموعة من الاجراءات الأخرى التي اتّخذتها المملكة منذ مطلع الأسبوع، عندما أعلنت عن طرد السفير الكنديّ لديها دنيس هوراك واستدعت سفيرها في اوتاوا، و قرّرت وقف كلّ التعاملات التجاريّة والاستثماريّة الجديدة مع كندا.
كما قرّرت وقف برامج التدريب والابتعاث ونقل الطلاّب السعوديّين من كندا إلى دول أخرى وأوقفت الخطوط الجويّة السعوديّة رحلاتها المباشرة إلى تورونتو.
و أفيد أيضا أنّ المصرف المركزي السعودي بدأ ببيع الأصول الكنديّة التي يملكها، كما أوعزت الحكومة إلى مديري الأصول في الخارج بالتخلّص من الأسهم والسندات والنقد مهما كانت الكلفة حسبما أفادت به صحيفة فايننشال تايمز اللندنيّة.
بالاضافة إلى ما قاله وزير الخارجية السعودي عادل الجبير يوم الأربعاء إنه "لا حاجة لوجود وساطة" في الخلاف الدبلوماسي المتصاعد مع كندا، وإن على أوتاوا "تصحيح ما قامت به تجاه المملكة".
وأضاف الجبير في مؤتمر صحفي في الرياض إن "النظر قائم في اتخاذ مزيد من الإجراءات تجاه كندا".
ولم يكشف تفاصيل عن الأمر.
وفي وقت سابق، قرر وزير الخارجية السعودي تشكيل غرفتي عمليات إحداها رئيسية في مقر وزارة الخارجية بالرياض، وأخرى بسفارة المملكة العربية السعودية لدى كندا، لمتابعة شؤون المواطنين السعوديين المقيمين من الطلاب، ومن يتلقون العلاج في المستشفيات الكندية، لتقديم العون والمساعدة لهم على مدار الساعة، ومتابعة المستجدات، وذلك بعد الإجراءات المتخذة تجاه كندا.

بإمكان كندا الاستعاضة بسهولة عن النفط السعودي

■ ترى جوديث دواركين، كبيرة خبراء الاقتصاد في مجموعة «آر أس للطاقة» (RS Energy Group) في كالغاري، أن باستطاعة كندا الاستعاضة بسهولة عن النفط المستورد من المملكة السعودية إذا ما تدهورت العلاقات بين البلديْن بشكل كبير يهدد هذه التجارة.
وتقول دواركين إن مصافي النفط في شرق كندا تستورد ما بين 75 و80 ألف برميل من النفط الخام السعودي يومياً، وإن هذه الكمية تمثل أقل من 10% من إجمالي واردات كندا من الخام، وإن بإمكان الولايات المتحدة، مَصدر ثلثيْ هذه الواردات، تعويض واردات الخام السعودي بسهولة، لاسيما وأن إنتاج النفط لديها آخذ بالارتفاع.
وترى دواركين أنه إذا ما قررت المملكة السعودية تقليص صادراتها من النفط الخام إلى كندا فقد ترسل الفارق على الأرجح إلى الصين، وأن الولايات المتحدة من جهتها قد ترسل إلى كندا كميات النفط التي كانت تصدّرها إلى الصين والتي فقدت من قدرتها التنافسية بسبب الرسوم التي فرضتها بكين على الواردات الأميركية في إطار النزاع التجاري مع واشنطن.
يُشار إلى أن كندا مصدّر صافٍ للنفط، وهي تصدّر يومياً 3,5 ملايين برميل تذهب في معظمها إلى الولايات المتحدة، جارتها الجنوبية وشريكها التجاري الأول.
وتجتاز العلاقات بين كندا والمملكة السعودية، شريكها التجاري الأول في العالم العربي، أزمة دبلوماسية غير مسبوقة على خلفية موضوع حقوق الإنسان في المملكة.

ارتفاع المبيعات العقارية في مونتريال الكبرى في تموز/يوليو

■ ارتفعت مبيعات الوحدات السكنية في سوق مونتريال الكبرى في الشهر الفائت بنسبة واحد في المائة مقارنة بالعام الماضي، حيث بلغت أعلى مستوى لها في ثمانية أعوام لشهر تموز/يوليو، حسبما أفادت به الغرفة العقارية لمنتريال الكبرى.
إجمالا، تم عقد 3201 صفقة في شهر تموز/يوليو، مما سمح لشركات العقارات أن تشهد 41 شهرًا متتاليا من النمو، حسب الغرفة.
وفي بيان أكّد ماتيو كوزينو، رئيس مجلس إدارة الغرفة العقارية «استمرارم نموّ المبيعات في منطقة مونتريال، ولكن ببطء إذ لم تتجاوز 1 في المائة في الأشهر الثلاثة الأخيرة. «
وبشكل عامّ، شهد نصف القطاعات الرئيسية الستة في مونتريال زيادة في المبيعات في تموز/يوليو. وقد تميّزت الضفة الجنوبية لمونتريال بزيادة بنسبة 15 في المائة في المبيعات مقارنة بالعام الماضي. وسجلت Vaudreuil-Soulanges و الضفة الشمالية زيادات بثمانية وثلاثة في المائة من مبيعاتهما.
وانخفضت المبيعات في جزيرة مونتريال بنسبة أربعة في المائة - وسجلت هبوطها الشهري الثالث على التوالي.
كما انخفضت المبيعات في منطقتي Saint-Jean-sur-Richelieu و Laval بنسبة 24 في المائة و 7 في المائة على التوالي.
وارتفع متوسط السعر للمنزل العائلي الأحادي في مونتريال الكبرى بنسبة 6٪ ليصل إلى 336.250 دولار في تموز/ ووليو، في حين ارتفع سعر شقق التّمليك (condominiums) بنسبة 5٪ إلى 265.000 دولار.

عناوين مزوّرة للحصول على الإقامة الدائمة في كندا

■ يجري تحقيق فيدرالي في جزيرة الأمير إدوارد، إحدى المقاطعات الأطلسية الكندية، في قضية تزوير كان سيسمح لمئات الأشخاص بالحصول على إقامة دائمة في كندا باستخدام عناوين منازل لا يقيمون فيها.
وحسب مذكرة تفتيش من وكالة خدمات الحدود الكندية (Canada Border Services Agency - CBSA) فإن 462 من طالبي الهجرة في إطار برنامج تشرف عليه المقاطعات استخدموا عناوين منازل يملكها مهاجران صينيان قي شارلوت تاون، عاصمة المقاطعة، و ذلك لمدة أربع سنوات رغم عدم تواجدهم بها.
وتشتبه الوكالة في أن هؤلاء المهاجرين لم يستقروا بعد ذلك على أرض جزير الأمير ادوارد، على عكس متطلبات برنامج الهجرة. وكان الصينيان االمتهمان في هذه القضية يرسلان وثائق الهجرة إلى عناوين في أماكن أخرى في كندا أو في الصين حيث يقيم طالبو الهجرة فعليا..
هذه المزاعم ، التي لم تثبت بعد أمام العدالة، تأتي بعد شهرين فقط من اتهام صاحبي فندق في شارلوت تاون بالقيام بتزوير متعلق بالهجرة. وتزعم الوكالة أن 566 مهاجرا استخدموا عناوين فندق ومنازلهم خاصة لهذين الصينين. وقد يصل العدد الإجمالي لحالات التزوير إلى ألف حالة في المقاطعة إذا أدت الادعاءات الأخيرة إلى توجيه اتهامات.
للتذكير فإن المقيمين الدائمين هم مهاجرون لم يصبحوا بعد مواطنين كنديين ويحق لهم العمل في كندا. ويتمتعون بكافة حقوق المواطنين الكنديين، لكنهم لا يستطيعون التصويت أو الترشح في الانتخابات أو العمل في وظائف تتطلب تصريحًا أمنيًا.

معارضون لترانس ماونتن يشوشون على خطاب ترودو

■ عكرت أصوات طبول وأناشيد كان يطلقها معارضون لمشروع ترانس ماونتن خطاب رئيس الوزراء الكندي جوستان ترودو في دلتا في مقاطعة بريتيش كولومبيا.
وكان رئيس الوزراء يشارك في حفل للحزب الليبرالي في مزرعة عندما رفع متظاهرون لافتات تندد بمشروع أنبوب ترانس ماونتن المثير للجدل.
ويعترض المتظاهرون على كمية البترول باتجاه أسواق آسيا التي قد تزيد ثلاث مرات عما عليه الآن بين إدمنتون ومحطة بورنابي للنفط في ضاحية فانكوفر.
ويقول أحد المتظاهرين ويليام جورج من قبيلة السكان الأصليين تسليل- ووتوث:
"أنا هنا لأقول لترودو وأنبوب نفطه بأنهما غير مرحب بهما"، وبينما كان ترودو يلقي كلمته بدأ ويليام جورج بالغناء والضرب على الطبل حينها طلبت منه امرأة أن يركن للصمت.
وطلب ترودو عبر ميكروفون من الحضور أن يصفقوا لشعوب السكان الأصليين الذين كانوا حاضرين إلى جانبه في المزرعة التي تبعد 25 كيلومترا عن مدينة فانكوفر.

أول معرض للوحات الفنية للمكتب المصري للعلاقات الثقافية والتعليمية

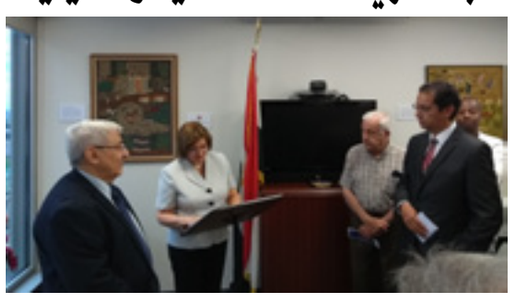

■ قام مكتب مصر للعلاقات الثقافية والتعليمية بمونتريال بتنظيم معرض لوحات فنية من النسيج المطرز يدويا من مدينة أخميم بصعيد مصر وذلك في مقر المكتب بمدينة مونتريال. ومدينة أخميم هي واحدة من أهم مراكز النسيج في العالم القديم حيث يرجع تاريخ هذه الحرفة فيها الي 4000 سنة. والأعمال المعروضة في المعرض في أغلبها تمثل فن عفوي يعكس البيئة المحيطة والتجارب الحياتية للفنانات وهن مجموعة من السيدات والفتيات يعملن تحت إشراف ورعاية جمعية الصعيد للتربية والتنمية. والمعرض تم تنظيمه من خلال التعاون مع جمعية شركاء الصعيد بمونتريال والتي تدعم جمعية الصعيد للتربية والتنمية بمصر.
وقد تفضلت معالي السفيرة/ أمل سلامة قنصل مصر العام في مونتريال بإفتتاح المعرض يوم 24/7/2018 وقد حضر حفل الإفتتاح عدد من قناصل عموم الدول وعدد من الدبلوماسيين وممثلين عن المجتمع الكندي والجالية المصرية. ويستمر المعرض حتى يوم 9/8/2018.
وقد لاقى المعرض إهتماما كبيرا ليس فقط داخل مونتريال بل خارج مونتريال أيضا حيث قام بزيارته زوار من مدن أخرى مثل تورنتو و شيربروك و كيبك سيتي. كما شهد المعرض تردد عدد من الزوار عليه أكثر من مرة. كما تلقى المكتب عدد من الإستفسارات من مهتمين من دول خارج كندا منها السويد و المغرب.
كما قام مكتب مصر للعلاقات الثقافية والتعليمية بمونتريال تحت رعاية د. ماجد السيد قنصل مصر للعلاقات الثقافية والتعليمية، بتنظيم محاضرة يوم 26/7/2018 عن أعمال نسيج أخميم الفنية حضرها عددا كبيرا من المهتمين والذين أبدو إعجابهم بالأعمال المعروضة.
وفي ضوء النجاح الكبير للمعرض يخطط المكتب الثقافي لإقامة العديد من المعارض الأخرى لأعمال أخميم في مدن أخرى منها أوتاوا وكيبك سيتي.

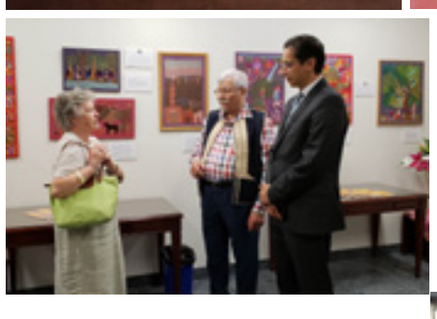

الأمم المتحدة تطلب من كندا تعليق قرارها بترحيل مواطن سعودي

■ طلبت المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة من السلطات الكندية تعليق قرارها بترحيل مواطن سعودي معتقل لديها منذ 26 تموز (يوليو) الفائت.
وتلقت أوتاوا طلب الأمم المتحدة قبل ساعات من موعد ترحيل المواطن السعودي الذي كان مقرراً صباح يوم الأربعاء، وفي وقت تجتاز فيه العلاقات الكندية السعودية أسوأ أزمة في تاريخها.
وفي مقابلة مع «سي بي سي» (هيئة الإذاعة الكندية) قال المواطن السعودي الذي عرّف عن نفسه بـ«عمر» إنه غادر بلاده بعد أن وشى به زميلٌ في العمل أنه انتقد الدور السعودي في حرب اليمن. وقال عمر إنه يؤثر عدم الكشف عن اسمه كاملاً مخافة أن تقوم السلطات السعودية بالاقتصاص من أقاربه المتواجدين في المملكة السعودية.
وأضاف عمر أنه بعد أن وُشي به فضّل مغادرة وطنه مع أفراد أسرته إلى كندا وطلبَ اللجوء فيها كي لا يكون مجبراً على التحول إلى مُخبر لدى أجهزة الاستخبارات السعودية التي منحته فرصتيْن للتعاون معها.
ودخل عمر الأراضي الكندية عام 2007 بموجب تأشيرة طالب وقدّم طلب لجوء، لكنه اضطر لإلغاء الطلب كي يتمكن من العودة إلى السعودية والوقوف إلى جانب زوجته التي كانت السلطات السعودية قد اعتقلتها وأوقفتها مدة ثلاثة ايام.
وسافر عمر وزوجته وولداهما فيما بعد إلى الولايات المتحدة وعبروا منها إلى كندا بشكل غير نظامي عبر طريق روكسام في جنوب مقاطعة كيبيك. ويسلك الكثيرون من القادمين من الولايات المتحدة هذه الطريق بهدف تقديم طلب لجوء في كندا.
قدّمت الزوجة والولدان طلبات لجوء لدى السلطات الكندية، لكن السلطات رفضت قبول طلب عمر لأنه لم يعد مخوّلاً بذلك جرّاء إلغائه طلب لجوئه السابق.
وقال عمر إن وكالة الخدمات الحدودية الكندية أبلغته بعد اعتقاله أن بإمكانه أن يطلب من سلطات اللجوء أن تقيّم معه المخاطر التي قد يتعرض لها في حال ترحيله إلى وطنه، ما قد يجعلها تعيد النظر بقرار الترحيل. لكنّ الوكالة أخبرته لاحقاً أن هذا التقييم غير ممكن لأنه لم يمضِ عامٌ بعد على إلغائه طلب لجوئه.
ويرى عمر أن كونه شيعياً يعزّز احتمال تعرّضه للاضطهاد من قبل السلطات السعودية.
لكن المحكمة الفدرالية أعطت يوم الثلاثاء الضوء الأخضر لترحيل عمر إلى المملكة السعودية، معتبرةً أنه لم يقدّم وثائق تدعم حججه القائلة بأن حياته ستكون في خطر في حال رجع إلى وطنه.

جناح مصري بمهرجان أورينتليس 2018

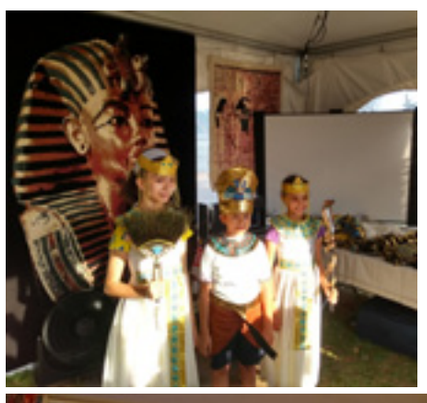

■ قام مكتب مصر للعلاقات الثقافية والتعليمية بمونتريال برئاسة المستشار الدكتور ماجد السيد قنصل مصر للعلاقات الثقافية والتعليمية، بتنظيم جناح مصري بمهرجان أورينتليس والذي أقيم في مونتريال في الفترة من 2 الي 8 أغسطس 2018. ومهرجان أورينتليس هو مهرجان سنوي كبير للدول الشرقية يزوره أعداد كبيرة من الكنديين والسياح.
وقد تضمن الجناح المصري لهذا العام أنشطة متنوعة شملت: ركن للتصوير بأزياء فرعونية للكبار والأطفال و تذوق أطعمة ومشروبات مصرية و عروض لشرح اللغة الهيلوغريفية وورشة عمل لكتابه خرطوش بالأسم الفرعوني و العاب الكترونية للأطفال لتصميم نماذج الخيامية التقليدية المصرية و خطاط عربي و معروضات لأعمال فنية خشبية من قرية حجازة و فخار من قرية جراجوس و مدينة الفيوم جميعها معروضات لنماذج فرعونية. كما قام الجناح المصري بتوزيع كتيبات دعائية عن مصر و هدايا تذكارية تمثلت في علامات للكتب من أوراق البردي و جعارين حجرية ملونة وخواتم فرعونية.

ركن الرياضة

اعداد : مايك انجلو

الحضري يعلن إعتزاله اللعب الدولي

■ أعلن عصام الحضري حارس مرمى منتخب مصر والإسماعيلي إعتزاله اللعب الدولي ليسدل الستار على مسيرته مع الفراعنة التي بدأت منذ عام 1996.

وقال الحضري في بيان موجه للجماهير أنه درس تلك الخطوة جيدا قبل الإعلان عنها ليجدها اللحظة الأنسب لإنهاء مسيرته مع المنتخب المصري التي يعتز بها بما شهدته من سنوات كفاح طويل ومروره على أجيال متعاقبة مع الفراعنة

ويعد الحضري هو أكثر حارس مصري خوضاً للمباريات الدولية برصيد 159 مباراة حيث ساهم في تتويج مصر بأربع ألقاب إفريقية أعوام 1998، 2006، 2008 و2010 علماً بأنه قد تم إختياره كأفضل حارس مرمى في النسخ الثلاث الأخيرة المتوج بها الفراعنة.

وإختتم الحضري مسيرته الدولية مع المنتخب المصري بمشاركته في لقاء السعودية الأخير بالمونديال والذي حقق فيه رقمين قياسين بعدما بات أكبر اللاعبين سناً في تاريخ البطولة بعمر 45 عاما بالإضافة لكونه أكبر حارس مرمى يتصدى لركلة ترجيح في تاريخ البطولة ذاتها.

ومن جانبه، نشر موقع الإتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» تقريراً حول قرار عصام الحضري حارس مرمى منتخب مصر والإسماعيلي بإعتزال اللعب الدولي.

وقال موقع الفيفا أن الحضري البالغ من العمر 45 عاماً إتخذ قراره بإعتزال اللعب الدولي بعد شهرين من تسجيله الرقم القياسي بالمونديال الذي بات أكبر اللاعبين سناً ظهوراً به.

وسلطت العديد من المواقع العالمية الضوء على قرار الحضري بالإعتزال بعدما تناولت مسيرته الطويلة مع المنتخب المصري التي بدأت عام 1996 وإنتهت بمشاركته مع الفراعنة في لقاء السعودية الأخير بالمونديال والذي شهد تصديه لركلة ترجيح.

اتحاد الكرة يخطط لحضور 50 ألف متفرج بلقاء النيجر

■ كشف ثروت سويلم المدير التنفيذي للاتحاد المصري لكرة القدم عن وجود تنسيق مع الجهات الأمنية بشأن عدد الحضور الجماهيري في لقاء مصر والنيجر المقرر إقامته يوم 7 سبتمبر المقبل ضمن تصفيات كأس الأمم الافريقية.

وقال سويلم في تصريحات إذاعية أن اتحاد الكرة يخطط لحضور 50 ألف متفرج لمؤازرة المنتخب في مباراته أمام النيجر.

وتعد مباراة النيجر هي الأولى للمنتخب المصري تحت قيادة مديره الفني الجديد المكسيكي خافيير أجيري.

وكان المنتخب المصري قد إفتتح مشواره بالتصفيات الإفريقية بالخسارة خارج ملعبه أمام تونس بهدف نظيف فيما تعادلت النيجر سلبياً أمام سوايزلاند.

متعب يعلن إعتزاله كرة القدم

■ أعلن عماد متعب مهاجم الأهلي ومنتخب مصر السابق إعتزاله كرة القدم والإتجاه لمجال الإعلام الرياضي بتحليل المباريات في قناة «أون سبورت».

وقال متعب أنه كان يتمنى إستمراره في الملاعب لشعوره بقدرته على العطاء إلا أنه لم يتخيل قدرته على اللعب لفريق آخر غير الأهلي بالدوري المصري.

وتابع مهاجم الأهلي تصريحاته قائلاً أنه كان يستحق الاستمرار مع الفريق لموسم آخر بعد رحيل المدير الفني حسام البدري ليثبت كفاءته للإدارة.

وهاجم متعب المدير الفني السابق قائلاً أن البدري أضاع سنتين من عمره بعدما رفض إشراكه في المباريات وكذلك رحيله للعب في أي ناد آخر.

ويملك متعب مسيرة دولية طيبة مع المنتخب المصري بتسجيله 33 هدف خلال 62 مباراة علماً بأنه قد ساهم في تتويج الفراعنة بثلاث ألقاب إفريقية في الفترة من 2006-2010.

عبد الفتاح: لن أسمح بإستقدام حكام أجانب في الدوري

■ أكد عصام عبد الفتاح رئيس لجنة الحكام وعضو مجلس إدارة اتحاد الكرة بأنه لن يسمح بالتشكيك في نزاهة التحكيم المصري مطلقاً.

وقال عبد الفتاح في تصريحاته لقناة «أون سبورت» أن طلب الحكام الأجانب في مباريات الدوري أمر غير مقبول بالنسبة له ولباقي مجلس اتحاد الكرة نظراً لتأثيره السلبي على الكرة المصرية.

وأضاف رئيس لجنة الحكام أن الاستعانة بحكام أجانب يعد بمثابة العار مشيراً إلى تفضيله تبادل الحكام مع دول شمال إفريقيا.

وإختتم عبد الفتاح تصريحاته بنفي إيقاف الحكم المساعد عبد الفتاح عريشة على خلفية احتسابه هدف الأهلي ضد الإسماعيلي في الجولة الأولى من مسابقة الدوري.

أجيري يتحدث عن طموحه وإتهامه بقضية التلاعب

■ أبدى خافير أجيري المدير الفني الجديد للمنتخب المصري سعادته بتولي مسئولية الفراعنة خلفاً لهيكتور كوبر.

وقال أجيري في تصريحاته للصحفيين أنه سعيد بتلك الخطوة التي تعد نقطة هامة في مسيرته التدريبية بعدما تولى تدريب منتخب المكسيك من قبل في مونديالي 2002 و2010.

وأضاف المدير الفني المكسيكي أنه يعرف جيداً محمد صلاح نجم ليفربول وكذلك محمد النني لاعب أرسنال الانجليزي مؤكداً تفاؤله بقدرات اللاعبين المصريين بشكل عام.

وتطرقخافيير أجيري المدير الفني الجديد لمنتخب مصر عما أثير حول إتهامه بقضية تلاعب مباريات في الليجا الأسبانية وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده اتحاد الكرة ظهر اليوم لتقديم المدرب الجديد.

وقال أجيري أن تلك القضية لم يتم إدانته فيها بأي شكل من الأشكال بعدما شملت التحقيقات وقتها 42 شخصية مبدياً إندهاشه من إثارة تلك القضية مرة أخرى بعد دخوله في مفاوضات لتدريب المنتخب المصري.

وتحدث مدرب أتليتكو مدريد السابق عن طموحه مع المنتخب المصري قائلاً أنه يدرك تماماً شغف الجماهير المصرية بكرة القدم ورغبتهم في رؤية أداء عالي مثل الجماهير المكسيكية التي تملك تقاليد قديمة في اللعبة.

وأضاف أجيري أنه سيعمل على إستغلال القاعدة التي تركها كوبر مع المنتخب المصري من أجل البناء عليها لتحقيق طموحات الجماهير بالتأهل لكأس الامم الافريقية والمونديال المقبل.

وتابع أجيري تصريحاته قائلاً أنه سيستغل فترة التوقف الدولية المقبلة للتعرف بشكل أكبر على قدرات اللاعبين مشيراً إلى إختلاف طريقة لعبه عن سابقه الأرجنتيني هيكتور كوبر.

ويستعد المنتخب المصري لمواجهة النيجر في السابع من سبتمبر المقبل ضمن تصفيات كأس الأمم الافريقية 2019 والتي ستكون المباراة الرسمية الأولى تحت قيادة أجيري.

السياحة العالمية

أجمل المدن والمناطق الباردة التي يمكن زيارتها في فصل الصيف

■ يبحث الكثيرون عن وجهات باردة للهروب من حرارة فصل الصيف القارسة والتمتع بالجو بدلاً من الهروب منه، فالصيف هو فصل الخروج للطبيعة والإستمتاع بالرياضات المائية دون التخفي من حرارة الشمس، وهذه هى افضل الوجهات السياحية الباردة التي يمكن زيارتها في فصل الصيف والإستمتاع بها.

أجمل المناطق الباردة في فصل الصيف

-1 نوفا سكوتيا، كندا

إن أعلى درجة حرارة تصل إليها مقاطعة نوفا سكوتيا في كندا هى 70 فهرنهايت وهى درجة منخفضة جدًا وخاصة في فصل الصيف، ويمكن الاستمتاع بالرياضات المائية كالسباحة والتزلج على الماء والمشي بين الحصون التي تم إعادة بنائها مؤخرًا وكذلك حدائق العنب التي تنتشر بالقرب من البحر.

-2 جرين لاند

تتميز جرين لاند بمناخها القاري الذي لا يتجاوز 50 فهرنهايت خلال الصيف، وعلى الرغم من وقوعها في المنطقة القطبية إلا أن مناخ المنطقة يظل مناسبًا وصالح للاستمتاع به، وكذلك الاستمتاع بمشاهدة الدب القطبي الذي ينتشر في الشمال الغربي من جرين لاند، وجبال الجليد، والمناظر القطبية الخلابة.

-3ايسلاندا

تصل درجة حرارة ايسلاندا في فصل الصيف إلى 70 فهرنهايت، وهى واحدة من المناطق التي ما تزال برية بالرغم من حصولها على شهرة واسعة، وكما يشار اليها في بعض الأحيان بأرض النار والجليد، حيث تتكون المنطقة من حمم اللافا الذائبة والتي تتناغم مع المرتفعات الثلجية في صورة طبيعية مذهلة.

-4 حديقة دينالي الوطنية، الاسكا

تتراوح درجة حرارة المنطقة في فصل الصيف ما بين 50 و60 فهرنهايت، ويمكن الاستمتاع بمشاهدة الأزهار البرية وتقع الحديقة على مساحة 6 أفدنة من الغابات والجبال ونباتات التندرا، كما تقع بالقرب من أكبر المرتفعات في أمريكا الشمالية، وقد كانت تعرف في الماضي باسم جبال ماكنيلي.

-5 ايرلاندا

تعد أقصى درجة حرارة وصلت إليها ايرلاندا حوالي 64 68- فهرنهايت وذلك خلال الفترة من شهر يوليو وحتى سبتمبر، وهناك شئ سحري بخصوص ايرلاندا ربما تكون شواطئها الرملية أو قلاعها الرائعة، وسواء كان الشخص يسعى لقضاء مغامرة صاخبة أو أنه يريد الحصول على بعض الاسترخاء فإن ايرلاندا هى المكان المناسب لذلك، حيث تتميز بوديانها الواسعة وإحتفالاتها الصاخبة والمنتجعات الطبيعية وسباقات الخيول، حقًا إن الرحلة إلى ايرلاندا ستكون رائعة بكل تأكيد.

-6 جبل ماموث، كاليفورنيا

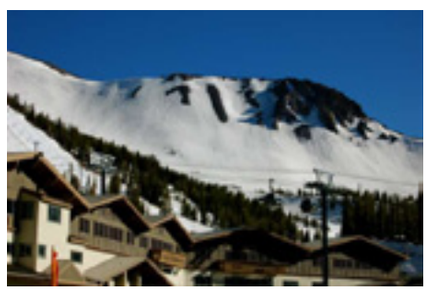

يمكن الاستمتاع بممارسة التزلج على الجليد في شهر يوليو في هذه المنطقة الباردة، وبالإضافة إلى الاستمتاع بالتزلج على الجليد فهناك الكثير من المناظر الخلابة التي يمكن الاستمتاع بها في هذا الجو، وتعد منطقة ماموث هى أفضل المنتجعات الصيفية لممارسة الرياضات الجليدية.

-7 منطقة الألب

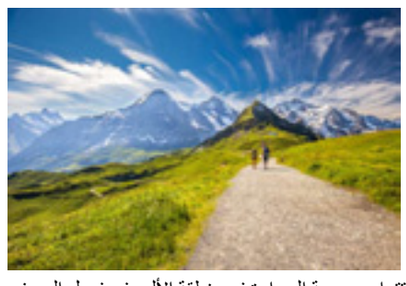

تتراوح درجة الحرارة في منطقة الألب في فصل الصيف بين -59 75 فهرنهايت، وتتميز منطقة الألب الشهيرة بالرياضات الجليدية والمناظر الرائعة التي يمكن مشاهدتها في هذه المنطقة المرتفعة التي تقع بين ايطاليا وسويسرا، وهى واحدة من أعلى المرتفعات في اوروبا والعالم حيث يبلغ ارتفاعها حوالي 14692 قدم.

-8 باتاجونيا

تتراوح درجة حرارة المنطقة في فصل الصيف بين 70-65 فهرنهيت، وتعد منطقة باتاجونيا واحدة من أجمل المناطق التي يمكن التنزه بها والسير للوصول إلى الشلالات الرائعة، كما تضم باتاجونيا مجموعة من أجمل المناظر الطبيعية الموجودة على سطح الأرض.

-9 جارزون، أوروجواي

لا تتجاوز درجة حرارة جارزون في فصل الصيف 65 فهرنهايت، وتقع جرازون الساحرة جنوب الاكوادور، وهى واحدة من القرى الريفية المميزة التي تتمتع بطقس بارد ومميز، وأهم ما يميزها هى إمكانية عمل رحلات بالبالون أو "المنطاد"، وكذلك الرحلات في حدائق الزيتون.

-10 مضايق النرويج

تعد النرويج واحدة من أجمل مدن العالم، كما تتمع بدرجة حرارة لا تزيد عن 70 فهرنهايت في أغسطس، وتعد مضايق النرويج هى واحدة من أجمل العلامات التي يمكن تميز النرويج ويمكن زيارتها والإستمتاع بها، كما تضم النرويج مجموعة من المدن الجميلة التي تشبه مدن القصص والروايات الخيالية.

إعداد : رايق مبسوط جداً

Les proverbes en français et arabe

- Les extrémités se touchent
  - الزايد أخو الناقص
- À force de forger on devient forgeron
  - التكرار يعلم الحمار

محشش قرر يعدل سمعه المحششين

وهو راكب العربيه شاف محشش راكب مركب في الشارع وبيجدف !!
قاله : ما هو انت وامثالك اللي بهدلتونا
والله لو كنت بعرف أعوم كنت نزلت أجيب خبرك

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

-1 لاعب أفريقي بنادي الزمالك – للسؤال عن الشخص
-2 يأتي بعد – لعن وشتم – أنت بالإنجليزية
-3 المال (مبعثرة) – عكس الحلو
-4 ممثلة أمريكية
-5 نصف تايوان – مرافق له – سئم
-6 فتن – كميات كبيرة – أهش الذبابة
-7 خبث ودهاء – عكس الخير
-8 قرار اتخذه – السوستة
-9 غرام ومنتهى العشق – يستخم في الطهي – هرب (معكوسة)
-10 رسول – الأسم الأول لعميد المسرح العربي

رأسياً :

-1 رئيس كوريا الشمالية
-2 قصة لطه حسين – فؤاد
-3 نيسان (مبعثرة) – لقب رئيس لمجلس الشعب راحل
-4 دار – طريق
-5 موليز (مبعثرة) – بحر (معكوسة)
-6 مس ولمس – في الحذاء – تقال في التليفون
-7 تدمير تام – الإحساس
-8 مسلسل تلفزيوني بطولة دلال عبد العزيز ويحيي الفخراني – أتوماتيكي
-9 حرف أبجدي – من عدة النجار
-10 فنان مصري راحل

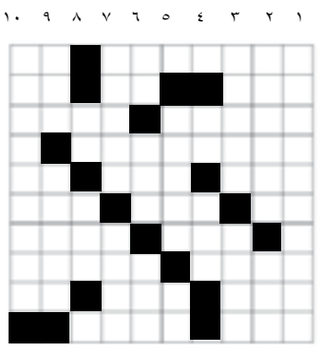

حل الكلمات المتقاطعة

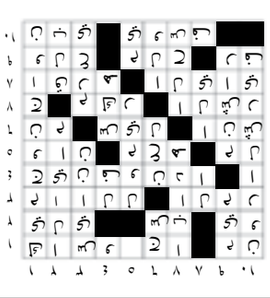

Crise diplomatique : Riyad songe à des «mesures additionnelles» et exige qu'Ottawa se rétracte

Après avoir notamment gelé les relations commerciales avec le Canada et lancé un rappel de ses étudiants au pays, l'Arabie saoudite s'est dite déterminée à aller encore plus loin mercredi, exigeant même qu'Ottawa retire ses critiques sur les droits humains.

«L'Arabie saoudite étudie la mise en place de mesures additionnelles contre le Canada», a fait savoir mercredi matin le ministère des Affaires étrangères saoudien, dans une série de messages publiés sur Twitter.

Le ministre Abdel Al-Jubeir a indiqué sur le réseau social que la médiation était inutile pour régler la dispute. «L'Arabie saoudite n'a pas interféré dans les affaires canadiennes d'aucune façon. Donc, le Canada doit corriger ses actions envers le royaume», est-il écrit sur le compte du ministère.

Cette menace d'intensifier encore davantage la querelle diplomatique avec le Canada survient alors que le royaume serait en train de se départir de tous ses actifs financiers canadiens, a rapporté le «Financial Times».

Selon la publication économique, la banque centrale saoudienne et le régime de pensions étatique ont ordonné à leurs gestionnaires de laisser aller leurs actions, obligations et liquidités canadiennes, une nouvelle qui a fait temporairement chuter de 0,5 % la valeur du dollar canadien mercredi matin.

La crise diplomatique a éclaté dimanche, après que l'Arabie saoudite s'est indignée d'un Tweet du ministère canadien des Affaires étrangères réclamant la libération d'activistes pour les droits humains, dont Samar Badawi, la sœur du blogueur emprisonné Raif Badawi.

Le régime a d'abord ordonné l'expulsion de l'ambassadeur canadien à Riyad, Dennis Horak, et le rapatriement de son ambassadeur au Canada, en plus de décréter un gel des relations commerciales.

Depuis, la monarchie du Golfe a également demandé le rapatriement ses patients traités dans des hôpitaux canadiens et suspendu les bourses de ses 15 000 étudiants au Canada. Ces derniers seront relocalisés dans des pays comme les États-Unis ou le Royaume-Uni.

Ces deux alliés traditionnels ne se sont pas portés à la défense du Canada, appelant plutôt au calme et au dialogue.

L'opposition officielle à Ottawa a mis la crise actuelle sur le compte de la diplomatie des réseaux sociaux mise de l'avant par le gouvernement fédéral. «L'écart entre nos pays découle de l'utilisation de Twitter comme substitut à la diplomatie du gouvernement Trudeau. Une diplomatie sérieuse exige des efforts. Le premier ministre et la ministre devraient défendre face à face les problèmes et non pas par hashtag», a déclaré le porte-parole conservateur en matière d'Affaires étrangères, Erin O'Toole.

Jagmeet Singh candidat à l'élection partielle dans Burnaby-Sud

Le chef du Nouveau Parti démocratique (NPD), Jagmeet Singh, sera candidat à l'élection partielle dans Burnaby-Sud, en Colombie-Britannique, rapportent plusieurs médias.

Il pourrait en faire l'annonce dès mercredi, alors qu'il sera de passage dans la circonscription de la banlieue de Vancouver.

Il briguerait le siège laissé vacant par le député néodémocrate Kennedy Stewart, qui tentera sa chance à la mairie de Vancouver. Le NPD avait remporté la circonscription par un peu plus de 500 voix en 2015 devant le Parti libéral.

Le parti pourrait miser sur l'opposition de Jagmeet Singh au pipeline Trans Mountain pour faire campagne. L'oléoduc, dont le Canada s'est porté acquéreur, se termine à Burnaby. De nombreuses manifestations y ont eu lieu contre Trans Mountain.

Signe de l'importance de la région, le premier ministre Justin Trudeau a passé toute la fin de semaine à rencontrer des citoyens dans différents événements dans la région. Fin juillet, le NPD a mis fin aux spéculations entretenues par Jagmeet Singh quant à une possible candidature à Montréal, dans Outremont, en présentant la candidate Julia Sanchez. Élu chef de son parti en octobre dernier, Jagmeet Singh n'a toujours pas de siège au Parlement. Alors que le NPD bat de l'aile dans les sondages au pays, de nombreux observateurs, et ce à l'intérieur même du parti, ont souligné le fait que cela lui nuisait en termes de visibilité.

Couillard doit laisser les électeurs décider d'un projet éolien sur la Côte-Nord, dit Legault

Philippe Couillard n'a plus la légimité pour forcer Hydro-Québec à s'engager dans un projet éolien ruineux sur la Côte-Nord, soutient le chef caquiste François Legault.

M. Legault a accusé son adversaire de vouloir précipiter cette transaction par crainte d'une défaite aux prochaines élections.

«Le chef libéral veut absolument obliger Hydro-Québec à signer avant les élections, parce qu'il sait que si je deviens premier ministre, je n'approuverai jamais un projet qui appauvrit les Québécois de milliards de dollars» a écrit le chef caquiste sur sa page Facebook.

Notre Bureau d'enquête a révélé mercredi matin le contenu d'une lettre où le président-directeur général d'Hydro-Québec, Éric Martel, juge la transaction «difficilement recommandable». M. Martel doute des retombées économiques du projet Apuiat, à Port-Cartier.

Il croit que la Nation innue, partenaire du projet de parc éolien avec deux entreprises privées, ne recevra pas sa juste part des profits.

De plus, M. Martel estime que dans sa forme actuelle, le contrat d'achat de la production d'Apuiat expose Hydro-Québec à des pertes de 1,5 milliard $ à 2 milliards $ sur 25 ans.

M. Legault a soutenu que M. Couillard veut «forcer Hydro-Québec à signer ce projet inutile et ruineux», malgré le fait que M. Martel «s'oppose farouchement» à Apuiat.

Selon le chef caquiste, cette question ne peut pas être réglée de façon précipitée, à quelques semaines seulement d'une élection générale.

M. Legault a invité son adversaire à «soumettre cet enjeu aux électeurs».

«Il n'a pas la légitimité d'agir ainsi à moins de 60 jours du 1er octobre. Il doit respecter l'intelligence des Québécois en faisant preuve de transparence.»

Le gouvernement de M. Couillard doit donner plus d'information sur les raisons qui le motivent à appuyer le projet, a indiqué le chef caquiste.

«Qu'il expose les chiffres, les faits et qu'il nous explique les raisons qui justifient d'appauvrir les Québécois de milliards de dollars. Et qu'il laisse les Québécois décider au moment des élections.»

Mardi, le cabinet du ministre des Ressources naturelles, Pierre Moreau, a répété son «appui indéfectible» au projet de parc éolien de 200MW, qui pourrait compter de 48 à 57 éoliennes.

Le dollar canadien ébranlé par les tensions avec l'Arabie saoudite

Le dollar canadien a été ébranlé en début de séance mercredi parce que les autorités saoudiennes auraient sommé leurs gestionnaires de fonds de larguer tous les investissements canadiens.

Selon des informations du Financial Times relayées par le Business Insider, les Saoudiens auraient ordonné de liquider toutes les obligations et les actions détenues au Canada, «peu importe le prix». La liquidation par la banque centrale saoudienne et le fond de retraite nationale aurait débuté mardi.

En ouverture de séance, le dollar canadien a perdu 0,2 % face au dollar américain, s'échangeant à 1,3096 $.

À l'origine de cette manoeuvre, la critique du Canada envers le royaume arabe concernant les droits de l'Homme, après l'arrestation de l'activiste Samar Badawi et d'autres militants. Le gouvernement canadien a aussi demandé leur libération immédiate, mettant le feu aux poudres dans les relations avec l'Arabie.

Rappelons que lundi, le royaume saoudien a procédé à l'expulsion de l'ambassadeur canadien et au rappel de son propre représentant à Ottawa.

Violente agression à Laval: la police recherche des témoins

Le Service de police de Laval (SPL) va installer un poste de commandement, mercredi après-midi, pour recueillir de l'information et faire avancer l'enquête concernant l'agression sauvage d'un homme devant une garderie de Laval, le 9 juillet dernier.

Le SPL s'installera de 17 h à 20 h dans le stationnement du 541 boulevard Curé-Labelle à Chomedey.

La population est invitée à rencontrer les enquêteurs, en toute confidentialité, dans le poste de commandement.

Rappelons que le 9 juillet dernier, vers 18 h, la victime, Artyom Nersisyan était devant un commerce lorsqu'il a reçu un coup de poing par-derrière. Le suspect avait quitté la scène à la course.

Des images claires de l'agression laissent croire que quelqu'un pourrait reconnaître le suspect.

Les gens peuvent également laisser un message sur la boîte vocale de la police: Ligne-Info 450 662-4636.

L'homme recherchait est âgé d'environ 25-30 ans. Il mesure 1 m 83 (6'pi) et pèse 105 kg (232 lb). Il a les cheveux courts châtain-roux, barbe de quelques jours. Au moment des faits, il portait un chandail noir à manches courtes avec le logo «IMFC» blanc, ainsi qu'un pantalon noir ¾, espadrilles noires et blanches.

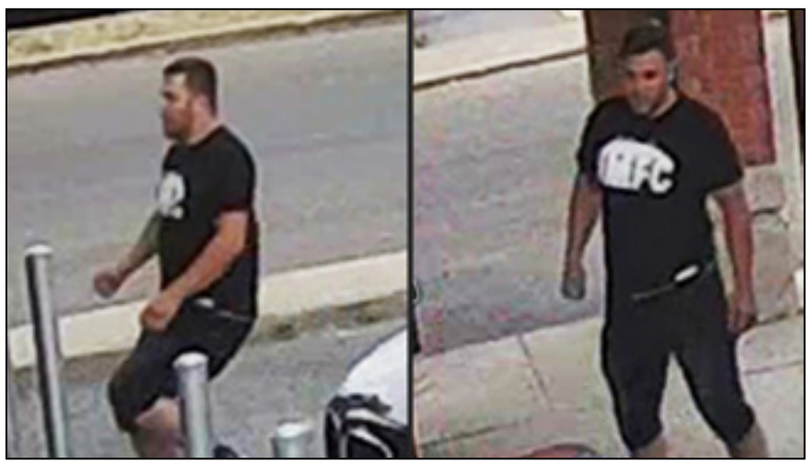

Savez-vous qu'en Égypte:-

Fin de l'avant dernière étape, en un temps record, de plus grand projet de stations électriques au monde de 14 400 Mégawatts.

Samir Sidarous

C'est précisément le 24 juillet passé que le Président « El Sissi » a assisté à la fin des travaux de l'avant dernière étape du projet de construction de 3 stations d'électricité en Égypte par la compagnie allemande « Siemens », ce qui constitue un ajout de 4800 mégawatts à la chaîne nationale d'électricité pour un total de 9600 mégawatts.

Une fois la troisième et dernière étape terminée on comptera un ajout de 14 400 mégawatts, soit plus de 40% de la production actuelle en électricité.

Selon les déclarations des responsables de la compagnie « Siemens » de l'Allemagne, ce projet est le plus grand de son genre de l'histoire de la compagnie tout en ajoutant qu'on aura terminé les 3 étapes en un temps record de 2 ans et demi au lieu de 5 ans.

Les trois stations dont on parle, l'une est situé à Beni-Souef on haute Égypte, la seconde dans la nouvelle capitale administrative et la troisième à Borolos au bord de la Méditerranée, des stations qui auront coûté, une fois la troisième étape complétée, près de 2 milliards de Euros pour chaque station électrique de 4800 mégawatts chacune.

En terminant il est intéressant de savoir que cet ajout d'électricité à la chaîne nationale fournira l'électricité nécessaire à des foyers habités par près de 45 millions de personnes.

فارق العمر بين الزوج والزوجة لزواج ناجح

قصة بقلم: بشير القزّي

■ مفاهيم الزواج وعاداته تغيّرت كثيراً مع الأزمنة وقد أكون عايشت الكثير منها لأن أكثر التبدلات حدثت خلال العقود الأخيرة. ان المقومات الضرورية لزواج ناجح متعارف عليها منذ القدم إلّا أن الأخذ بها بمجملها لم يكن حكماً صارماً وإن تفاوتت الأهمية حسب الظروف. أما المؤهلات فكان ينظر اليها كما يلي:

• بالنسبة للفتاة:
o الجمال
o القوام
o العمر
o الصحة الجيدة والقدرة على الإنجاب
o النسب
o ما يُعرف عن والدتها (فتِّش عن الأم ولِمْ)
o التربية
o البيئة التي نشأت فيها
o الثقافة والشهادات
o إجادة فنون الطبخ

• بالنسبة للشاب:
o القدرات المادية
o المركز الاجتماعي
o نوعية العمل الذي يقوم به
o المنزل الذي يعيش فيه
o العمر
o الصحة الجيدة
o النسب
o الوضع العائلي (هل لديه زوجات أخرى؟ وأولاد؟)
o الشكل

في الماضي البعيد

في تلك الحقبة، في شرقنا الحبيب، لم يكن دائماً من السهولة بمكان ان يرى العريس عروسه قبل الزواج. كانت والدته مع رتلٍ من النساء يقمن بزيارة لوالدة البنت لتفقد الشابّة وذلك بعد ان تكون إحداهنّ قد مهّدت الطريق. وبهذه الطريقة كنّ يقيّمن نظافة البيت، طريقة الضيافة، طريقة التحدّث والاهمّ من ذلك جمال البُنيّة وقوامها وأسنانها وكبرثدييها ووسع حوضها.

وكانت العادة لدى أكثر العائلات ان تُخطب البنت لابن عمّها او قريبها لدى ولادتها ومن هنا نشأت تسمية الزوج بابن العم! لذلك نجد ان الزواج كان يتمّ مبكراً في معظم الأحيان وكانت الفتاة تُعدّ عانساً إذا تجاوزت العشرين من عمرها!

وإذ لم يكن من المتوجّب ان يكون للعريس بيت خاص به، كان جميع افراد عائلة العريس يعيشون في بيت واحد حتى تتحسّن الأمور وذلك فيما عدا الكهلة من الرجال الذين كانوا يتزوجون من الفتيات الصغار لتجديد شبابهم وذلك لقدرتهم على الإنفاق!

ويجب ألّا ننسى ان المرأة كانت تبقى جميلة خلال حقبة صغيرة من عمرها وكانت تشيخ في عزّ شبابها إذ لم تكن الملابس الجميلة قد درجت بعد ولا مساحيق التجميل ولا «البوتوكس» وغيره!

المهم ان الزواج في تلك الازمنة كان أغلبه يتم بين شبان وفتيات من نفس العمر!

في الماضي القريب

عندما بدأت النهضة الصناعية أصبح للرجل دور أكبر من دور المرأة في المجتمع الحديث وأصبحت مهام المرأة في معظم الاحيان تقتصر على ما يجري داخل منزلها من طبخ وتنظيف وغسيل وعناية بالاطفال وإيصالهم الى المدرسة. لذا اصبح مدخول البيت يقتصر على ما يجنيه الرجل من عمله بينما لا يحسب المجهود الذي تقوم به المرأة داخل المنزل!

وقد دامت هذه المرحلة عقوداً من الزمن حتى أصبحت النساء تضاهي الرجال علماً ومعرفة وأَخَذْن يتبوأن المناصب في ميادين متعددة ومنهنّ من تمكنت من تحصيل رواتب توازي او تفوق ما يحصّله أزواجهنّ!

طوال تلك الحقبة كبر فارق العمر بين الزوج والزوجة لان اكثر الشبان لم يكن بإمكانهم الحصول على مسكن خاص بهم الا بعد سنوات عديدة من العمل الشاق بينما البنات كنّ يفضّلن الزواج باكراً من أول متقدّم مقتدر حتى لا يفوتهنّ القطار!

المرحلة الحاضرة

في أيامنا هذه نجد ان المرأة تمكنت من رفع مستواها العلمي وأصبح بإمكانها ان تقوم بالكثير من الاعمال التي يقوم بها الرجل الا ان ذلك لم يعفها من ان تقوم بالمهام التي كانت تقوم بها سابقاً بالاضافة الى عملها الرسمي خلال النهار!

للأسف اجد ان المرأة تكون قد خسرت اكثر مما جنته في المجتمع الحديث لانها اضافت أعباء الى الأعباء التي كانت مناطة بها!

وبفعل ذلك نجد ان شبان اليوم لا يتزوجون في عمر مبكّر بل يتأنّون كثيراً قبل ان يقدموا على الزواج خوفاً من الفشل!

خلاصة

تبيّن الدراسات ان الفتيات ينضجن قبل الشبّان بينما للأسف الكثير من شبّان اليوم يبقون أطفالاً حتى ولوكهلوا!

لذا من المستحب ان يعرف الزوجان بعضهما البعض قبل ان يقدما على الزواج! مع انه حسب بعض الإحصاءات يبدو ان نسبة الطلاق في زواج بين فتاة تكبر الشاب بسنة او سنتين تقلّ عن غيرها من الزواجات!

الشفاء العجائبي ... ما هو؟

بقلم: سونجا الحداد

■ يقف المرء حائرا أمام ظواهر طبيعية عجائبية وغير مألوفة مما يدعوه الى التصميم على اكتشافها وتفسيرها، أما الظواهر العجائبية الدينية فهي تُقبل دون تحليل أو أي التماس منطقي وعلمي لها... لماذا؟

منذ أن وُجد الانسان وهو بالفطرة يسعى الى تفسير الظواهر الطبيعية والكونية التي تواجهه ولا يقبل بأنصاف الحلول لا بل يسعى حتى النهاية الى ايجاد الاجوبة الثابتة لها. ظواهر قد تصدمه كالصاعقة أو تبهره ولكنه نظرا الى الاكتشافات التي كانت حصيلة هذه الحشرية وحب المعرفة الكلية، يكرس وقته وعقله وأحيانا حياته كلها لأيجاد التفسير المنطقي أو الحقيقة التي تحملها هذه الظواهر. هذا الاهتمام بالبحث العلمي والمادي للأمور هو الذي دفع بالبشرية الى التطور في كل الميادين العلمية والمدنية، ومحاولة التأقلم معها. حتى أن الحكومات والشركات الخاصة تولي أهتمامها الكامل وتدعم معنويا وماديا بأموال خيالية، الابحاث المؤدية الى أيجاد الحقيقة وابرازها على الملئ.

أما بالنسبة الى الظواهر الروحية، فالحالة مختلفة كليا وذلك بسبب عدة عوامل أولها هو شهادة العديد من الناس لهذه الأعاجيب شخصيا بالرغم من عدم فهم إي شيئ من طبيعتها. ثانيا هو الايمان الاعمى بما أنزل وكتب في الكتب أو ما يرسخه القائد الروحي في نفوس المؤمنين والمجتمع. إنه الكلام المقدس الذي لا يُشك به، ولا يُحلل. ما قيل هو الحقيقة الابدية ولا حقيقة غيرها أبدا، والويل لمن يحاول الشك علنا بغية الاستفسار والتعمق الفكري الواجب لأي استقلالية أو تفرد في استيعاب الامور. وتاريخ البلدان مليء بقصص الرعب التي عاشها كل من تهيأ له الاستفسار عن أعجوبة ما والتمحص بمصدرها والتفلسف حول طبيعتها. أصبح الخوف من الله هو الرادع الاكبر لأي فكر، من التوغل في الاستفسار وتقصي الحقائق. ثالثا وهو الاهم، عدم قدرة الانسان سواء كان أميا جاهلا، أم نابغة مثقفا، سواء كان مستعبدا فكريا أم حرا، على تفسير الظواهر العجائبية وبالتحديد موضوع اليوم الا وهو الشفاء العجائبي، بدعم علمي مثبّت كليا كما هو الحال في العلوم الدنيوية والطبيعية.

حالات الشفاء العجائبية موجودة ولها أثباتاتها التي لا يضحضها الدكاترة أبدا، خاصة وأنهم يعرفون حالة المريض الميؤوس منها طبيا، ولكن لا يمكنهم تفسيرها علميا أبدا. في لبنان حالات الشفاء العجائبي عديدة وصحيحة ولا مجال للشك بها ابدا. الموضوع هو كيف تحصل هذه الشفاءات التي ندعوها عجائب؟ العديد ممن تم شفائهم، إما رأوا روحا ندعوها طاهرة، او قديسا أم قديسة تتجلى امامهم، تحدثهم ويشفون بعدها. أو أنهم يسمعون صوتا، أو يعيشون احاسيس جسدية غريبة، أو أنهم يعيشون نوعا من الاحلام يصحون من بعدها أصحاء. هذا الكلام ليس خرافة ولكن التفسير هو المهم. أنا مثلا من 12 سنة عرفت أنني أشكو من نوع سرطاني في الرئة دخل مرحلة الخطر وبدأ بأول انتشار له في مكان آخر من الجسم، نتيجة خطأ طبي لم يلفت نظري في الوقت المناسب. فكان القرار استئصال الورم الكبير والأبقاء على الصغير... في اليوم الثاني للعملية كانت الآلام غير محتملة ولدي حساسية على الأدوية مهدئة الالم. وفجأة من دون أي حسبان، رأيت شخصا متواجدا بقربي، نظرت اليه (بالرغم من أنني كنت غير قادرة على أية حركة حتى ولو كانت تحريك عيني، واذ بي أرى القديس شربل (قديس من لبنان). قلت له من قلب محروق وأنا أمسك بيده وأضعها على كتفي الجهة اليمنى، جهة العملية: «أرجوك يا مار شربل، ضع يدك هنا، أي على أعلى كتفي اليمنى، وأرحني».... باللحظة ذاتها دخلت في سبات عميق وكأنني تخدّرت بشدة، ولم استوعب أي شيئ الى أن صحاني الممرض في اليوم التالي طالبا مني الاستيقاظ وقد بدت علامات القلق عليه لانني لم أكن أتجاوب معه وأستيقظ بسرعة. فتحت عيوني وكأنني أعود من بعيد، بعيد جدا، يلفني سلام داخلي عميق لم اختبره من قبل. المهم في هذه القصة هو أنه بعد شهر تماما من هذه الليلة، قمت بأول صورة للرئة والدكتور لم يتمكن من أيجاد الورم الثاني الذي كان موجودا قبل العملية في الجهة العليا لرئتي. كل سنة، ولمدى الحياة عليّ القيام بهذه الصورة، واليوم بعد 12 سنة، لا وجود لهذا الورم أبدا... أنا بطبعي أؤمن بالعجائب حتى لو لم يكن لها تفسير علمي أو منطقي، ولكن هل أؤمن بشكل أعمى في تفسيرها؟ فجوابي هو لا، لانني اخصائية بعلم الطاقة الذي مارسته ولم أزل، وأعرف أن الحقيقة هي أبعد من مدارنا الكوني والفكري.

فالحقيقة في الشفاء العجائبي لا يملكها أحد ابدا ولكن الانسان يحاول تفسيرها بشتى الطرق، حسب الرؤية التي حصلت مع المريض... أو يستغلونها لأثبات الدين والدعوة الى الإيمان الأعمى. الشفاء العجائبي يحصل مع أناس أحيانا لا علاقة لهم بالدين، ولا يصلون ... لماذا وكيف؟ هنا موضوع الاشكال. هل الأيمان هو الذي يولد ما نسميه بالاعجوبة؟ وما هو الايمان؟ وهل يجب أن يكون الإيمان بدين ما ام بالنفس البشرية وقدراتها؟ ماذا نعرف عن قدراتنا الفكرية والروحية في اندماجها مع طاقة الكون الالهية؟ المعلم يسوع قال يوما:»لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ، وَلاَ يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَيْكُمْ. « ماذا أراد أعلامنا به يسوع من خلال قوله (لاَ يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَيْكُمْ)؟ هل أراد التكلم عن الايمان الاعمى؟ أكيد لا. هل أراد لفت نظرنا الى قدراتنا الطبيعية من خلال طاقتنا الخاصة، في الشفاء الذي يبدو لنا عجائبيا؟ هل أراد أن يفهمنا بأن تناسقنا مع طاقة هذا الكون اللانهائي هو الذي يولد الاعجوبة وما هي معايير هذا التناسق؟ هل التناسق الكوني يحصل من خلالنا وحدنا أم بالاندماج مع طاقات أخرى يهمها أمرنا وتود خلاصنا هي أيضا؟ كل شيء ممكن وكل التساؤلات يجب أن تكون مسموحة ومطروحة. لأن الشك وحده هو الذي يحثنا على الانطلاق على طريق البحث والمعرفة التي تقلبنا راسا على عقب وتقربنا من الأسمى في هذا الكون اللانهائي الجمال.

الكثير من دول العالم والعديد من الحضارات القديمة والحديثة، تؤمن بالطاقة الكونية التي هي أساس فلسفتهم ودينهم أيضا. يقومون بالاختبارات ويشجعون الابحاث المكثفة بغية سبر غورها واستكشافها. لانه في النهاية، الشيء المؤكد هو انه لا أحد يملك الحقيقة ولكننا جميعا نملك حق التفكير، والبحث عنها. علينا الحذر من أي حقيقة عمياء. الإنسان كائن يتملك سر الاعجوبة، فابحث عنها قد تكون في اعمق أعماقك، مرتعها ووسائل الوصول اليها عديدة وغير محصورة.

فكر وابحث عن أي شيئ كان وخاصة في الظواهر الدينية. هذه هي أهم أعجوبة تمر بها في الحياة!

السيرة الذاتية في مصر القديمة

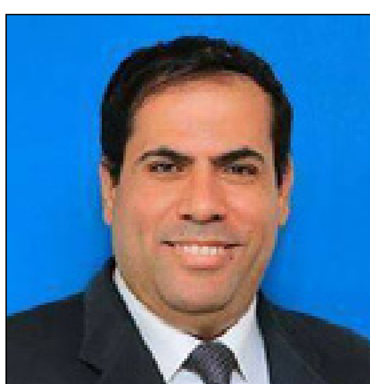

بقلم: د. حسين عبد البصير

مدير متحف الآثار والمشرف على مركز د. زاهي حواس للمصريات-مكتبة الإسكندرية

■ يعتبر أدب السيرة الذاتية غير الملكية أو ما يسمى بـ «كتابة الحياة» من أقدم الأشكال والأنشطة الأدبية التي من خلالها عبر الأفراد عن هويتهم وتركوا بصماتهم على وجه الزمن لتجنب النسيان وتأمين استمراريتهم وذكراهم وبقاءهم بعد الموت. وظهر هذا الجنس الأدبي مبكرًا في مصر القديمة والعراق القديم. ثم تعمق بشدة فيما بعد العصر الهوميري والعصر الكلاسيكي في اليونان القديم، والعالمين الهلينستي واليوناني – الروماني، والحضارة العربية؛ حتى صار واحدًا من أكثر الأنواع الأدبية شعبية في الكتابة الحديثة والمعاصرة.

وشهد مجال كتابة الحياة غير الملكية محاولات عدة لتعريف الأشكال المختلفة التي استخدمها الأشخاص ليعبروا عن ذواتهم وحيوات الآخرين. وكان أول التعريفات «تاريخ»، أو «تاريخ حياة»، أو «حياة». واستخدمت الكلمة «بيوجرافيا» للتعبير عن «كتابة الحيوات» في بداية القرن السابع عشر الميلادي. تم في عام 1683 الميلادي، استخدم دريدن «بيوجرافى» كاصطلاح للتعبير عن «حياة الذات المكتوبة». وبعد ذلك في عام 1797 الميلادي، دخل المصطلح «أتوبيوجرافى» اللغة الإنجليزية. ولعل أشهر التعريفات لذلك الشكل الأدبي هي «سيرة ذاتية» (أتوبيوجرافى)، و»سيرة» (بيوجرافى)، وتشكيل الذات، وتقديم الذات.

ويكتب السيرة الذاتية (الأتوبيوجرافى) عادة صاحبها بلسانه مستخدما ضمير المفرد المتكلم «أنا»، بينما يكتب السيرة غير الذاتية (البيوجرافى) شخص آخر غير صاحبها؛ لذا تكتب عادة بضمير الغائب.

وما يعيننا في هذا السياق هو أن السير المصرية لم تشكل سيرًا ذاتية بالمعنى المعروف لدينا عن السيرة الذاتية في ثقافتنا الحديثة والمعاصرة؛ وذلك لأن السير المصرية القديمة ربما ألفت في حياة أصحابها أو بعد وفاتهم. ومن المحتمل أن صاحب السيرة قد يكون شارك في تأليف أو اختيار أو إملاء النص الأدبي الخاص بسيرته؛ غير أن هذا الأمر غير مؤكد. ويستخدم مصطلح «سيرة ذاتية» في مصر القديمة تجاوزًا وبشكل غير دقيق ودون أن يكون ذا صلة بمفهومنا لنفس الجنس الأدبي في العصر الحديث، ودون الإشارة إلى حقيقة وطبيعة ومفهوم ذلك النوع الأدبي في مصر القديمة ولدى المصري القديم. ويعد مصطلح «سيرة» (بيوجرافى) أكثر مناسبة للسيرة المصرية القديمة؛ نظرًا لكونه أكثر مرونة ويترك العلاقة مفتوحة وقابلة للتأويل بين النص وصاحبه ومؤلفه. وألف اغلب السير الذاتية المصرية القديمة بضمير المفرد المتكلم «أنا»؛ لذا أطلق عليها العلماء لقب «سيرة ذاتية» اعتقادًا منهم أن صاحب السيرة هو مؤلفها بسبب تحدثه إلى جمهور المتلقين بضمير المفرد المتكلم «أنا»، على الرغم من اختلاف هذا الجنس الأدبي المصري القديم عن فن السيرة الذاتية في الثقافة الغربية أو العربية المعاصرة. وعلى هذا الأساس يبقى التعريفان الإشكاليان الخاصان بهذا الجنس الأدبي المصري الأصيل؛ سيرة ذاتية (أتوبيوجرافى) – على الرغم من عدم معرفتنا بالمؤلف الحقيقي لهذه النصوص الأدبية- وسيرة غير ذاتية (بيوجرافى) على الرغم من عدم تأكدنا إن شخص آخر قد ألف تلك السير وليس أصحابها المنسوبة إليهم.

وكتبت السير الذاتية المصرية القديمة بداية من عصر الدولة القديمة إلى العصر اليوناني – الروماني على أسطح التماثيل واللوحات وجدران المقابر والمعابد والتوابيت والصخور. ويمكن القول إن جذور السير عميقة في التاريخ المصري القديم وربما تعود بداياتها إلى لوحات الأسرة الأولى التي حمل أصحابها العديد من الألقاب مرورًا بلوحات حسي رع الخسبية في المتحف المصري بالقاهرة من الأسرة الثالثة وصولاً إلى سيرة متن في بداية الأسرة الرابعة، واهتمت تلك السيرة الأخيرة بأمور قانونية. غير أن أول سيرة تقدم لنا نوعًا من الفن القصصي هي سيرة دبحن من نهاية الأسرة الرابعة أو بداية الأسرة الخامسة. وفي الأسرة الخامسة، يخبرنا صاحب السيرة كثيرًا عن نفسه، ويمكن تقسيم هذا النوع من السير إلى نوعين: «سير مثالية» تتفق كلية مع مفهوم «ماعت» الأخلاقي، وتقدم صاحبها بجمل تقليدية طويلة تعنى بإظهاره كشخص مثالي، والنوع الثاني يسمى «سيرة ذات حدث» ويصف خبرات صاحب السيرة والحدث (الأحداث) التي مر بها في حياته خصوصًا الوظيفية، ومن خلالها يمكن استنتاج التاريخ. ومنذ نهاية الأسرة الخامسة، بدات السير تقدم حياة أصحابها الوظيفية بتفاصيل عديدة مثل عهود الملوك الذين خدموهم ويطلق عليها «سير الوظيفة»، واستمرت في الأسرة السادسة. وأكدت سير الأسرة الخامسة على العلاقة المتفاعلة بين الملك والنبيل صاحب السيرة، على عكس سير الأسرة السادسة التي ركزت على أعمال أصحابها وكانت خير مقدمة لسير عصر الانتقال الأول (على سبيل، سيرة المدعو قار من إدفو). وعبرت سير عصر الانتقال الأول عن التشرذم السياسي الذي مرت به مصر في تلك الفترة العصيبة من تاريخها القديم. ومع توحيد البلاد في عصر الدولة الوسطى، ظهرت روح جديدة في السير تستند إلى القيم الأخلاقية. وفي عصر الدولة الحديثة امتلأت السير بالأحداث التاريخية نظرًا لفتوحات مصر العسكرية في الشرق الأدنى القديم وأفريقيا. بينما لم تزهر السير كثيرًا في عصر العمارنة. على عكس عصر الرعامسة الذي شهد اهتماما كبيرا بالعقيدة الجنائزية؛ ذلك التوجه الذي يستمر ويزدهر في سير عصر الانتقال الثالث والعصر المتأخر والعصر اليوناني – الروماني.

وكانت السير تكتب مكثفة في مضمونها، وتداخلت مع أجناس أدبية عديدة مثل فن القص وأدب الحكمة والأدب الجنائزي والأدعية الأخروية. وركزت السير على أهم معالم مسيرة المسؤولين الوظيفية والمحطات البارزة في حياتهم. وكتب عدد كبير من موظفي الدولة المصرية سيرهم؛ فمن أصحاب السير كان هناك الكهنة ورجال الدين والفنانون والأطباء والوزراء والموظفون المدنيون والعسكريون بدرجاتهم الوظيفية والموظفون الإداريون كالمشرفين على القصر الملكي أو الحدود المصرية أو بلاد النوبة. وتنوعت درجات وأطياف الموظفين؛ فكان من بينهم موظفون من كبار رجال الدولة من الصف الأول وموظفون من درجات وطبقات وظيفية أدنى منهم قليلاً، غير أن جميعهم انتمى إلى صفوة المجتمع المصري القديم وطبقة النبلاء المتميزة، ولم تكتب السيرة لغير هذه الطبقة الإدارية الحاكمة بأغلب أطيافها البيروقراطية والتكنوقراطية، فلم نجد على سبيل المثال سيرًا تخص عامة الشعب، وكذلك لم تنتشر سير النساء من الطبقة العليا إلا في العصر المتأخر والعصر اليوناني – الروماني.

وأظهرت المسؤول بصورة مثالية متوافقة مع أفكار ومعتقدات طبقة النبلاء المصريين. ومان الغرض من كتابة مثل هذه السير إضفاء مسحة من التقوى والورع على صاحبها في أعين الآلهة وأفراد عائلته ومجتمعه والأجيال التالية؛ وذلك حتى لا تندثر سيرة الموظف وحتى يكون سجل إنجازاته في الوظيفة والحياة فخرًا له ولعائلته، وحتى يرث أفراد أسرته منصبه من بعده وحتى ينعموا بالامتيازات التي تمتع بها صاحب السيرة في الحياة الدنيا والتي يأمل أن تستمر بعد وفاته وأن ينعم بحياة أبدية سرمدية في العالم الآخر وألا تتوقف القرابين المادية من مأكل ومشرب عنه وعن مقبرته. وفي هذه السير، صور الفرد كانعكاس للسياق الثقافي والاجتماعي للمجتمع المصري القديم. وكنتيجة غير مباشرة، ألقت تلك السير –بشكل عفوي- بأضواء كاشفة على التاريخ الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لمصر القديمة.

ويعد هذا الجنس الأدبي طرازًا أدبيًا فريدًا ظهر في مصر القديمة مقدمًا الفرد المصري في سياق أخلاقي وقيمى ومجتمعي وثقافي وأخروي يختلف تمامًا عن مفهومنا الحالي لفن السيرة الذاتية الحديثة. فهذا الشكل الكتابي ينتمي للأدب المصري القديم في سياقه العريض، وعلى وجه الخصوص إلى العقائد المصرية القديمة التي تميل إلى إظهار المتوفى في صورة مثالية تكون شفيعة وتكفل له دخول دخول جنات النعيم (حقول الإيارو) في العالم الآخر.

وكان تأليف تلك السير نمطيًا للغاية في معظم الأحوال. وتتكون السير عادة من ألقاب وصفات صاحب السيرة، واسمه وشجرة عائلته، والنداء إلى الأحياء، والنص القصصي، وتمنيات للحياة الآخرة. وكان من المكونات الأساسية للسيرة الكاملة النموذجية ما يعرف بـ «النداء إلى الأحياء» ضمن صيغة تقدمة القرابين للمتوفى. وإذا لم يحصل المتوفى على الرابين التي كان يتوقعها ويريدها، يمكنه من خلال هذه الصيغة أن يتوجه بندائه للأحياء المارين بمقبرته كي يتلوا من أجله صيغة أقرب للتالية: «يا أيها الذين (مازالوا) يعيشون على الأرض، الذي سوف يمرون بمقبرتي هذه، سواء أكنتم ذاهبين إلى الشمال أو إلى الجنوب، الذين يحبون الحياة ويكرهون الموت، والذين سوف يقولون «ألف رغيف من الخبز وإناء من الجعة من أجل صاحب هذه المقبرة»، سوف أحرسهم في الجبانة؛ لأنني ممتاز مزود بروح طيبة وخيرة».

ثم حدث تطور لاحقًا للنداء إلى الأحياء عرف بصيغة «لفظة الفم». وفي هذه الصيغة، يؤكد المتوفي للأحياء أنه لا يريد منهم غير ترديد نداء من أجله، وأن هذا الفعل عنده أفضل من الحصول على القرابين المادية. وكانت هذه الصيغة تكتب عادة على النحو التالي: «من فضلكم أعطوني مما في أيديكم. لكن (على سبيل المثال) إن لم هناك شيء في أيديكم، قولوا فقط بألسنتكم «ألف من الخبز والجعة والثيران والطيور و(أواني) الألباستر والكتان، (في الواقع) ألف من كل الأشياء النقية من أجل صاحب هذه المقبرة». إنه (بعد كل شيء) لفظ بالفم. وهذا لا يعد شيئًا يقلق المرء بصدده، وهو أكثر إفادة للشخص الذي يفعله أكثر من الذي يتسلمه». وفي هذا ما يوضح أن السير المنقوشة على جدران المقابر كرست وقدمت وأعلت من شأن أصحاب المقابر، وعبرت عنهم بأسلوب مكتوب عجزت المناظر والنقوش عن تقديمهم به. وكان من بين الجمل التقليدية في تلك السير ما يعبر عن أصل وعصامية أصحاب السير وقيمهم الأخلاقية ودورهم الاجتماعي نحو الطبقات المحتاجة في المجتمع؛ فعلى سبيل المثال يقول صاحب السيرة: «خرجت من بيتي، جئت من إقليمي». ويضيف: «أعطيت خبزًا للجائع والملابس للعاري». ونعرض فيما يلي بعضًا من نماذج السير من عصور مصرية متنوعة.

أولا: جزء من سيرة حرخوف (عصر الدولة القديمة – الأسرة السادسة)

تعتبر سيرة الموظف حرخوف المنقوشة على واجهة مقبرته بأسوان من أهم وأروع السير في عصر الدولة القديمة وأكثرها كثافة وتفاصيل وإثارة وتشويقًا وإظهار للحياة خارج مصر ودور مصر الخارجي في النوبة في نهايات عصر الدولة القديمة. ولعل من أروع ما فيها ذلك الخطاب الذي أرسله الملك الطفل بيبى الثاني إلى حرخوف يوصيه فيه بالحفاظ على القزم الذي أحضره معه. وتعد ظاهرة تضمين خطابات من الملك لموظفيه من الملامح الجديدة في سير الدولة القديمة. وتظهر تلك السيرة أيضًا تطور ونمو فن السيرة وتحوله إلى جنس أدبي متميز في ذلك العصر المبكر. وبعد المقدمة التقليدية في السير والتي تتضمن عادة صيغة «قربان يقدمه الملك»، واسم وألقاب المتوفي صاحب السيرة، يقول حرخوف:

«جئت هنا من مدينتي، انحدرت من إقليمي. وبنيت بيتًا، وصنعت أبوابه، وحفرت بركة، وزرعت أشجار الجميز. لقد مدحني الملك، وأوصى أبي بوصية لي».

ثانيًا: جزء من سيرة إيخرنفرت (عصر الدولة الوسطى – الأسرة الثانية عشرة)

ومن الدولة الوسطى، نورد جزءًا من سيرة إيخرنفرت المعروفة على لوحة برلين 1204 بالمتحف المصري ببرلين بألمانيا. وفي هذا النص الأدبي المتميز، يصف لنا إيخرنفرت المهمة التي أرسله فيها الملك سنوسرت الثالث من البلاط الملكي في اللشت شمال البلاد إلى أبيدوس في الجنوب كي يرمم تمثال الإله أوزير، وتماثيل الآلهة الأخرى المرتبطة به، وكذلك كي يجلب ويعد المواد المستخدمة في الطقوس، فضلاً عن القيام بالخطوات المطلوبة لاتمام الطقسة الدرامية بأبيدوس. ويقول إيخرنفرت في جزء من ذلك النص المهم: «قمت بكل شيء وفقًا لما أمر به جلالته كي أجعل فعالاً كل أمر به سيدي من أجل أبيه، أوزير-سيد-الغربيين، سيد أبيدوس، القوى والأكثر عظمة في الإقليم الثينى».

ثالثًا: جزء من سيرة أحمس ابن أبانا (عصر الدولة الحديثة – الأسرة الثامنة عشرة)

تعد سيرة أحمس ابن أبانا واحدة من أفضل السير في عصر الدولة الحديثة. وهي منقوشة في مقبرته بالكاب بمصر العليا. وترجع أهمية ذلك النص الأدبي إلى كونه وثيقة تاريخية فريدة تحكى قصة طرد الهكسوس من مصر من منظور عسكري مصري كان شاهد عيان ومشاركًا في معارك تحرير مصر من محنة الاحتلال الهكسوسي البغيض. وفي ذلك الصدد، يقول أحمس ابن أبانا:

«الآن عندما كونت أسرة، ألحقت بالمركب «الشمالية»؛ لأنني كنت شجاعًا. وسرت خلف الحاكم على الأقدام عندما كان يقود عربته الحربية. وعندما حوصرت بلدة أواريس، قاتلت بشجاعة على الأقدام في حضور جلالته».

رابعًا: جزء من سيرة باك إن خونسو (عصر الدولة الحديثة – الأسرة التاسعة عشرة)

ترجع سيرة باك إن خونسو – المنقوشة على تمثال كتلة حاليًا بمتحف الفن المصري بميونخ بألمانيا وكان أصلا في معبد آمون بالكرنك بالأقصر – إلى الأسرة التاسعة عشرة. وشغل باك إن خونسو منصب كبير كهنة آمون لمدة عشرين عامًا بداية من العقد الثالث من عهد الملك الشهير رمسيس الثاني. ويقول باك إن خونسو في جزء من سيرته:

«أيها الكهنة، وآباء الإله، والكهنة المطهرون في معبد آمون: اعطوا باقات إلى تمثالي، وتقدمات لي، (لأنني) كنت خادمًا فعالاً ليس يده، متسقا مع ماعت وكرهت الشر، ومعظمًا من أنعم إلهه؛ كبير كهنة آمون، باك إن خونسو، (صادق الصوت)».

خامسًا: جزء من سيرة باي إف إتشوا إم عاوي نيت (العصر المتأخر – الأسرة السادسة والعشرون – أو العصر الصاوي)

توضح سيرة باي إف إتشوا إم عاوي نيت أنشطة الترميم والحفاظ على تراث الأجداد والأسلاف التي اتبعها ملوك الأسرة السادسة والعشرين الصاوية. ففي نهايات العصر الصاوي، جاء هذا الموظف المهم باي إف إتشوا إم عاوي نيت من الشمال في مهمة ملكية لترميم وإصلاح وإعادة بناء معبد الإله وغيره من شؤون أبيدوس والإقليم الثيني في جنوب مصر. وهذه السيرة منقوشة على تمثال موجود بمتحف اللوفر في باريس في فرنسا ويحمل رقم «93 أ». وفي مختتم سيرته، يقول باي إف إتشوا إم عاوي نيت راجيا من الإله: «يا ليته يعطى الحياة لولده، أمازيس (الاسم اليوناني للملك أحمس الثاني) ابن نيت، يا ليته يعطيني هبات من الملك، وتبجيلاً أمام الإله العظيم! أيها الكاهن، امدح الإله من أجلي! يا أيها الذين تأتون من المعبد مباركين، قولوا: يا ليت المشرف على القصر الملكي باي إف إتشوا إم عاوي نيت، ابن نع إن إس باستت، يكون في مركب الإله، يا ليته يحصل على الخبز الأبدي بين أوائل المباركين».

سادسًا: جزء من سيرة تاي إيمحتب (العصر البطلمي – عهد كليوباترا السابعة)

تعد سيرة النساء قليلة في مصر القديمة وظهرت متأخرة عن سير الرجال. وتؤرخ سيرة تاي إيمحتب عهد الملكة البطلمية الشهيرة كليوباترا السابعة. وهذه السيرة مكتوبة على لوحة محفوظة حاليًا في المتحف البريطاني في لندن في انجلترا وتحمل رقم 147. وتقص سيرتها إنجابها ثلاثة بنات وطفلها الذكر الذي طال انتظاره. وتقول تاي إيمحتب في هذا الشأن:

«هو (الإله) جعلني أحمل بطفل ذكر». ومن خلال ما تقدم يتضح لنا تميز وتفرد وقدم فن السيرة في الأدب المصري القديم عبر معظم عصور التاريخ المصري القديم. وأنه كان خير وسيلة تعبر عن طبقة النبلاء وتوضح بجلاء أفكارها ومعتقداتها وتراثها وتطلعاتها لما بعد الموت والحياة الأخرى. وأن تلك الطبقة كانت تسعى حثيثًا للقضاء على النسيان ومحاربة إهمال ذكرى وشأن وأمر صاحب السيرة بعد الموت. وأنه كان عند هذه الطبقة رغبة عارمة في الحفاظ على ذكراها حية طيبة ومتمتعة بمفور الجزل والعطاء الذي كانت تحظى به في الحياة الدنيا الفوز بأبدية لا شقاء ولا فناء من بعدها.

كرامات الصوفية بين العلم والخرافة

بقلم: د. خالد التوزاني

■ ارتبطت حياة المتصوفة بكرامات الأولياء، وتجاوزت زمن حياتهم إلى أزمنة ما بعد مماتهم، حيث تُظهر بعض الكتابات المنقبية، باعتبارها نوعا من السّجلات التاريخية التي تؤرخ لحياة الولي، فتركز على مجاهداته وتذكر بعض كراماته التي أدخلته في زمرة الصلحاء من القوم، كما تُظهر استمرار الكرامة بعد التحاق الولي بالرفيق الأعلى، إلى درجة تصبح فيها الكرامات بعد الممات أمراً مألوفا، ما دام أن هذه الكتب تجمع بين الواقع والممكن، حيث الكرامات الواقعة زمن حياة الشيخ الولي وإمكان وقوع كرامات جديدة متوقعة في كل لحظة.

من أكثر الكرامات تداولاً بين المتصوفة هي ما يُسمى بالكشف أو المشاهدة، التي تعد خرقا للمألوف من أشكال تلقي المعرفة والعلوم، فالمكاشفة علم زائد على ما عند الفقهاء والمحدثين والعقلانيين عموما، لا يرتبط بالمألوف من كسب العلم بالحفظ والفهم والتلقين، وإنما يعتبرها الصوفية هبة من الله، يمن بها على من يشاء من عباده، ومع أن هذا العلم يعد مصدرا للحيرة والدهشة، إلا أن القوم يجدون له سندا في القرآن الكريم، في قصة نبي الله موسى عليه السلام مع الخضر، حيث يقول رب العزة: ﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْماً ﴾ ، ولذلك، سمى الصوفية علم المكاشفة بـ"العلم اللدني".

يميز الصوفية بين الوحي الخاص بالأنبياء، والإلهام الذي يزين الأولياء، حيث يختلف العلم الناتج عن كل واحد منهما، كما يقول الغزالي: "والعلم الحاصل عن الوحي يسمى علما نبويا، والذي يحصل عن الإلهام يسمى علما لدنيا، والعلم اللدني هو الذي لا واسطة في حصوله بين النفس وبين الباري..، فالوحي حلية الأنبياء والإلهام زينة الأولياء"، والصوفية "لهم الفراسة والإلهام والصديقية"، و"أوضَحُ علاماتهم ما ينطقون به من العلم من أصوله"، واللافت للانتباه أنَّ الحقل المعجمي الدال على الكشف والمشاهدة من أغنى الحقول الدلالية في الأدبيات الصوفية، حيث يضم جملة واسعة من الألفاظ والمصطلحات، من قبيل: الفيض والكشف والموهبة والخواطر والواردات، واللوائح واللوامع والطوالع، والأنوار والأسرار والتجليات، والبوادِه والهجوم، وغير ذلك ، و"التي تفاجئ العباد والزهاد من مطالعات أنوار عجائب الملكوت" ، حيث تهجم على المرء فلا يستطيع لها دفعا، يقول عبد الكريم الجيلي: "فإن مكالمات الحق تعالى لعباده وإخباراته مقبولة بالخاصية لا يمكن لمخلوق دفعها أبداً".

اتسم تعامل الصوفية مع الكرامات بنوع من الذكاء، حيث أقروا بإمكانية حدوث الكرامات لمن استقام على الطريقة؛ حيث "الاستقامة توجب دوام الكرامات" ، مِصداقاً لقول الله تعالى: ﴿ وَأَن لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا ﴾ . وفي الآن ذاته، أكد المتصوفة على أن وقوع الكرامات للمتصوف، ليس دليلا على الاستقامة، فخرق العادة الظاهرة ليس شرطا لإثبات الولاية، و "لو لم يكن للولي كرامة ظاهرة عليه في الدنيا، لم يقدح عدمها في كونه وليا" ، ويستشف من ذلك، تفضيل الاستقامة على الكرامة، على الرغم من اشتراكهما في خرق العادة، إذ "أكبر الكرامات أن تبدل خلقا مذموما من أخلاقك.." ، ومن مَكّنه الله من مخالفة هواه، فهو أعظم من المشي على الماء، وفي الهواء" ، مما يدل على أن الصوفي يؤسس للكرامات وفي الآن ذاته ينفي ضرورتها، إذ ليس هناك ما هو أعجب من خرق مألوف النفس وقيادتها إلى الحق، وبهذا المعنى نفهم لماذا حرص الصوفية على إخفاء كراماتهم وعدم الانشغال بها.

ما الفرق بين المعجزة والكرامة ؟

من الأكيد أن الكرامة والمعجزة تلتقيان في بعض الحِكَم والمقاصد، إلا أن الفارق بينهما يكمن في أن المعجزة لا تكون إلّا للأنبياء عليهم السلام، لاقترانها بدعوة النبوة، والكرامة لا تكون إلا للأولياء، وكل كرامة لولي معجزة لنبي، إلا "أن الأنبياء عليهم السلام مأمورون بإظهارها، والولي يجب عليه سترها وإخفاؤها"، فالمعجزة أو الكرامة، تحيل على كل ما يعجز المتلقي عن استيعابه، وما يتعذر عليه تفسيره أو فعله، فـ"المعجز ما يكون خارجا عن طوق المخلوق" ، مثل "الإسراء والمعراج، وانشقاق القمر، وانفلاق البحر، وانقلاب العصا ثعبانا.." ، وهذه الأمور وإن بدت خارقة للعادة، إلا أنها إذا ارتبطت بنبي كانت معجزة من أجل إثبات النبوة والتحدي، بينما الخارق لا يقارن به ، فإن وقع بعضها للصوفية فهو من باب الكرامة.

شكلت قصص الأنبياء والرسل والصحابة مصدر إلهام للصوفية، حيث مثلت بالنسبة إليهم نماذج من الكمال الإنساني الذي يصلح للاقتداء به واقتفاء أثره، فهي للأنبياء تثبيتا على الحق وتأكيدا لاصطفائهم وإفحاما لخصوم الرسالة، أما الصوفية فقد سعوا إلى ذكر الله، ليس طمعا في حصول الخوارق، وإنما تأتي الكرامات تقع في لحظات الشدة والضيق، كنوع من العون الإلهي والمدد الرباني لبعض أوليائه، فلم تكن الكرامات مطلوبة ولا ينبغي أن تُطلب، وإنما الانشغال بالواجب من أمور التصفية والتحلية مقدم على غيره من أعمال التزكية والمجاهدة.

يتحدث الصوفية عن بعض الإجراءات التي يمكن أن تساعد السالك على خرق عوائد نفسه، ومنها على سبيل المثال: المجاهدة التي ترمي إلى "فطم النفس عن مألوفاتها وحملها على مخالفة أهوائها" ، وقمع شهواتها، يقول ابن عجيبة: إن "الخروج عن العادات وترك الأمور المألوفات كلاهما شاق على النفوس إلا على الذين هدى الله، ولذلك كان خرق العوائد هو الفاصل بين الخصوص والعموم"، وقد يصبح "خرق العوائد" عادة، وتصبح الكرامة للولي شيئا مألوفا، وكتب المتصوفة تحفل بالكرامات العجيبة، إلى درجة يمكن اعتبارها منهجا في الكتابة والتأليف، فكتاب لم يذكر كرامة لا يستحق أن يُقرأ، وخاصة الكتب التي اهتمت بذكر مناقب الشيوخ مثل كتاب: المعزى في مناقب الشيخ أبي يعزى، وكتاب: دعامة اليقين في زعامة المتقين وغيرهما.

لما كانت الكرامات عند المتصوفة، تستقطب أنظار الناس وتستحوذ على عقولهم، فقد كانت موضوعا مغريا للكثيرين، بعضهم ادعى حصوله على كرامة معينة، وكثُرَ المُدّعون، واختلط الحق بالباطل، فتشابهت الكرامات، وارتمت في أحضان الخرافة، وهذا يعني أن الكرامة اليوم ينبغي أن تُدرس علميا بالاستعانة بالعلوم الحديثة في الاجتماع والنفس والباراسيكولوجيا، وغيرها من الحقول المعرفية التي تروم فهم الإنسان، ولا نكتفي في دراستها على ما نسمعه أو نجده مدونا في كثير من كتب التراجم والمناقب وكرامات الأولياء، ففي عصرنا استطاعت التكنولوجيا أن تأتي بما هو أكثر غرابة من تلك الكرامات، في حين تظل بعض الظواهر الإنسانية والطبيعية تغوص في المجهول ولا يدرك الإنسان كيفية عملها وتأثيرها، الشيء الذي يفرض ضرورة الإيمان إلى جانب الفهم ليطمئن القلب ويستقر العقل، ودون الوقوع في بئر الخرافة.

للتواصل مع الكاتب: touzani79@hotmail.com

Enjoy your time with us in our trip to space while you still on earth

استمتع معنا بتناول أشهى المأكولات في أول مطعم يجوب بك في الفضاء وأنت على الأرض

Watch "RESTAURANT GALAXA, FIRST SPACE THEMED RESTAURANT" on YouTube

https://youtu.be/VMHc949C0BI

للحجز والاستعلام :

514 - 419 -8739

لراغبي الاستثمار في سلسلة مطاعم Galaxa

FRANCHISE DISPONIBLE

INFO@GALAXA.CA
151 ST-CATHERINE E. MONTREAL (QC) H2X 1K8

www.galaxa.ca
www.spacexrestaurant.com

Jean Coutu

Nelly Kanou, Tania Kanou & Seta Marachian

في خدمة أبناء الجالية العربية على العناوين التالية:

Nelly Kanou
237, Côte Vertu
Ville St. Laurent, Qc. H4N 1C8
Tél.: (514) 331-2134
Fax: (514) 331-1421

Tania Kanou
740, Côte Vertu
Ville St. Laurent, Qc. H4L 5C8
Tél.: (514) 744-2555
Fax: (514) 744-9423

Seta Marachian
5855, Gouin Ouest
Montréal, Qc. H4J 1E5
Tél.: (514) 334-8641
Fax: (514) 334-6909

Nelly & Tania Kanou
475, Côte Vertu
Ville St. Laurent, Qc. H4L 5X7
Tél.: (514) 744-0203
Fax: (514) 744-0206

يسعد الإدارة أن تتقدم بخالص التهاني
بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الجميع بالخير والسلام

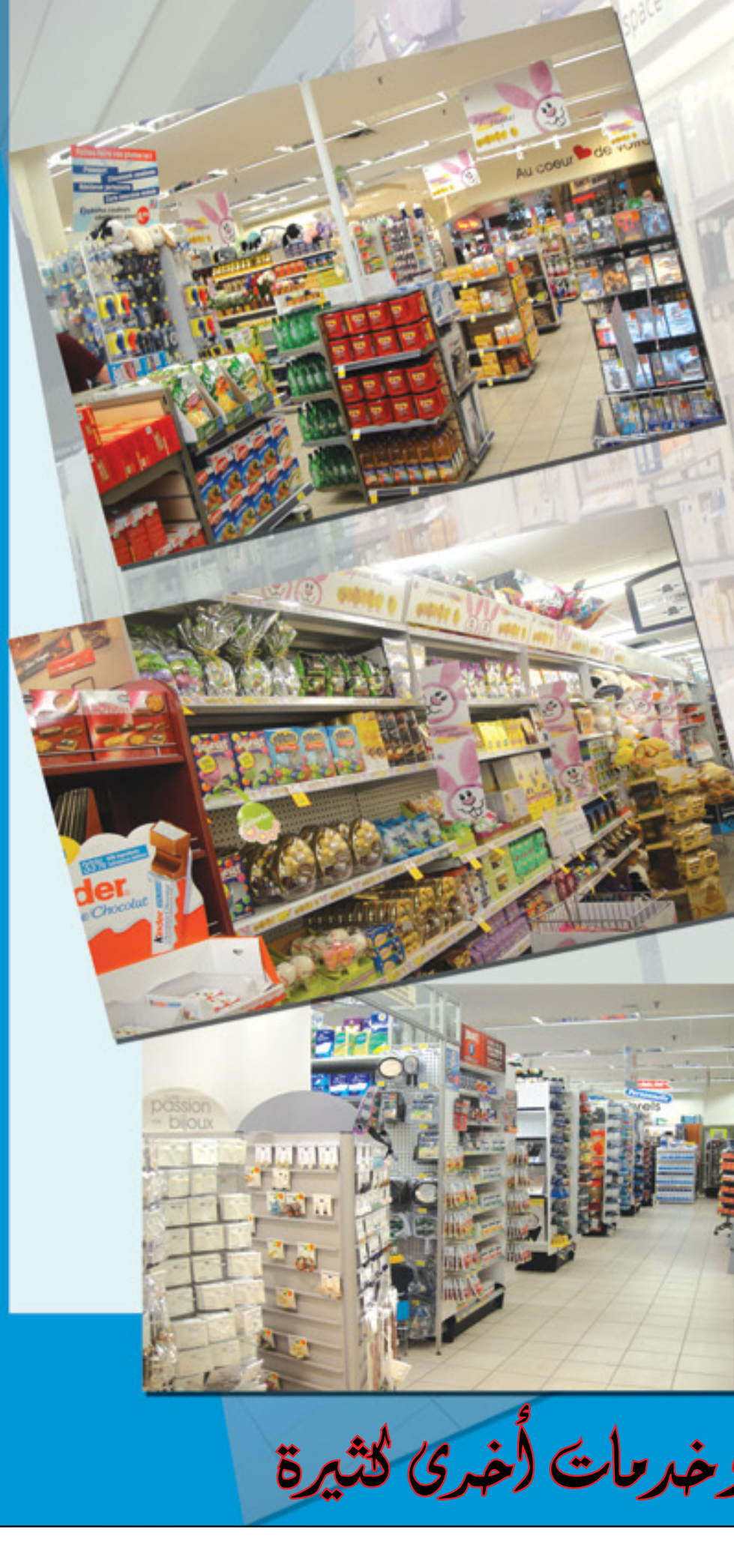

خدمة توصيل الدواء مجاناً وخدمات أخرى كثيرة

الرسالة EL-RESSALA

حرية الكلمة أمانة و أمانة الكلمة رسالة

الجمعة ١٠ اغسطس Vendredi 10 août 2018

هل أنت مؤهل للحصول على دعم من الحكومة الكندية 40% - 20 على مدّخراتك لتعليم أولادك

رفيق زمكحل

Tel: (905) 790-6770
Fax: (905) 790-3536
Cell: (647) 990-5801
Toll Free 1-866-627-9425
Rafik-Z@Rogers.com

التأمين ضد الأمراض

أحصل على قيمة التأمين بعد تشخيص المرض
أو أحصل على كل نقودك بالكامل أذا بقيت عفيا سليماً

ماري حليم

Office 905-790-6770 Cell 416-712-5041 Fax 905-790-3536
Toll Free 1-866-MARY-HALIM email: MaryHalim@rogers.com

البابا تواضروس الثاني يكرم أطفال روسيا بالقاهرة

■ **القاهرة /علي أبو دشيش:** أستقبل قداسة البابا تواضروس الثاني الأطفال الفائزين في مسابقة الفن المصري الروسي قوتنا في صداقتنا

حضر اللقاء الدكتور حسين الشافعي رئيس المؤسسة المصرية الروسية وزوجتة والمهندس سامي ارميا مدير هيئة الشبان المسيحية والدكتور مسعد عويس امين عام المؤسسة والخبير الأثري علي أبودشيش والاستاذ أحمد عويس مدير المؤسسة المصرية الروسية.

وأكد البابا تواضروس ان مصر بلد الحضارة والتاريخ وسعيد بمقابلة الاطفال الفائزين. وانه زار روسيا مرتين وعندما يزور روسيا سوف يلتقي بهم.

وكرم البابا كل الطلبه الفائزين واهداهم نسخة ايقونة رحلة العائلة المقدسة؛ كما قال لهم ادعوا لمصر وانه سوف يدعي لهم.

تأتي هذة الزيارة في أطار الاحتفال بمناسبة مرور ٧٥ عام علي العلاقات الدبلوماسية المصرية الروسية التي نظمتها المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم بالتعاون مع الهيئة العامة لجمعيات الشبان المسيحية و مركز زاهي حواس للمصريات التابع لمكتبة الاسكندرية .

وقد زار الوفد منطقة آثار الهرم وأبو الهول ومتحف مركب خوفو والمتحف المصري بالتحرير وقلعة صلاح الدين ومتحف المركبات ورحلة نيلية لمشاهدة معالم القاهرة وزيارة خان الخليلي والقاهرة التاريخية.

وقام الدكتور حسين الشافعي رئيس المؤسسة المصرية الروسية بتوجيه الشكر والعرفان لقداسة البابا تواضروس علي استقبال هؤلاء الاطفال، وشدد علي اهمية جسور العلاقات المصرية الروسية وعلي التبادل الثقافي والفني بين البلدين؛مؤكدا ان مادة الحضارة المصرية هي مادة تدرس في المدارس الروسية وان اللوحات التشكيلية التي صاغوها هؤلاء الاطفال عن مصر و الحضارة المصرية القديمة تعكس العشق والحب للحضارة المصرية.

وقال المهندس سامي أرميا مدير الهيئة العامة لجمعيات الشبان المسيحية أن هذه فرصة طيبة لزيارة مصر وخصوصا مقابله البابا مع الأطفال لانهم مستقبل العالم ولابد من بناء الأطفال لانهم هم الجيل القادم ؛وقوة مصر في صداقتها بالعالم الخارجي وستكون هذه الزيارات بداية قوية للعلاقات المصرية الروسية بعد الفتره الماضية التي ظلمت بها مصر مؤكدا ان مصر اكثر بلد امنه في العالم

ونحن نحتضن ونرحب بالتعاون مع كل المؤسسات لإعلاء اسم مصر في العالم أجمع.

تكريم زاهى حواس مع نجوم السينما فى العالم بايطاليا

■ **القاهرة/ على أبو دشيش** : للمرة الثانية يدعي الدكتور «زاهى حواس» عالم المصريات الشهير ووزير الآثار الاسبق وذلك لحضور مهرجان السينما الذى يقام كل عام فى مدينة» كاتن زاروا» بايطاليا وهى من المدن الساحلية التى تقع فى جنوب إيطاليا.

ويقام هذا المهرجان فى شهري يوليو وأغسطس لمدة أسبوع ويطلق عليه مهرجان اليونان العظيم للسينما وخاصة لان هذة المنطقة وصقلية كانت تقع ضمن مواقع اليونان.

وقد حصل د. زاهى حواس العام الماضي علي وسام» العمود الذهبي» وهو رمز المدينة وقد حصل عليه العديد من المشاهير من نجوم السينما بهوليود وايطاليا، وقد دعي هذا العام المخرج الأمريكي المعروف «اوليفر ستون» والذي حصل علي ثلاثه جوائز أوسكار ومن أشهر أفلامه «الاسكندر الأكبر» و»بلاتون» وكذلك الممثل الأمريكي» ريتشارد درايفس»، والممثل الإيطالي» فرانشسكو فابينو»

وقد وقع المهرجان صور الاربع نجوم ومنهم» زاهى حواس» بشوارع المدينة وتم عمل ندوة لكل واحد من المشاهير.

وقد أقام د. حواس ندوة للحديث عن أهم اكتشافاته وتم عرض فليم عن حياته من اخراج «ساندروا فانيني»، واجري حواس العديد من البرامج التلفزيونية الايطالية والعالمية.

وفى المساء مشي د. حواس على السجادة الحمراء وسط تصفيق ٥ ألاف مواطن وعلى المنصة، وبحضور رئيس المهرجان تم الأعلان عن أخراج وتقديم أوبرا «توت عنخ آمون» ، وتحدث «حواس» مؤلف الأوبرا عن دراما «الملك توت عنخ آمون» ثم قدم السينارست الشهير «فرانشيسكو سانتوكونو»، والموسيقار الإيطالي المعروف» زامبوني»

واعلن حواس انهم سوف يقابلون الدكتورة. إيناس عبد الدايم وزير الثقافة وذلك للاتفاق على تفاصيل العرض ، وقد تم إخطار وزير الآثار الدكتور خالد العناني بإن الأوبرا سوف تعرض فى افتتاح المتحف المصري الكبير،٢٠٢٠ وفى الذكري المائة لإكتشاف مقبره توت عنخ آمون وقد وقع الثلاثة عقود تقديم الاوبرا التى ألفها العالم المصري «زاهى حواس» مثل ما قام به العالم الفرنسي «ماريت باشا» من تأليف أوبرا عايدة

في ذكراه العاشرة.. نشر وثائق نادرة عن أيام محمود درويش في القاهرة

■ مع حلول الذكرى العاشرة لوفاة محمود درويش تحتفي مجلة (الأهرام العربي) بالشاعر الفلسطيني من خلال نشر مجموعة من الوثائق والصور النادرة له من بينها أوراق تعيينه في صحيفة الأهرام.

وتأتي الوثائق والصور التي تنشر للمرة الأولى ضمن ملف في عدد المجلة الذي يصدر يوم الجمعة بعنوان (محمود درويش.. أنا ابن النيل وهذا الاسم يكفيني) والمأخوذ من قصيدة كتبها الشاعر عن مصر.

توفي درويش في التاسع من أغسطس آب ٢٠٠٨ بأحد المستشفيات في الولايات المتحدة عن عمر ناهز ٦٧ عاما بعد خضوعه لجراحة في القلب.

وقال الصحفي والشاعر سيد محمود الذي أعد الملف وأتاح لرويترز الإطلاع عليه قبل صدور المجلة "الملف يتضمن وثائق تنشر لأول مرة عن أيام درويش في مصر والتي أقام فيها من فبراير ١٩٧١ وحتى عام ١٩٧٣ حين غادر إلى بيروت".

وأضاف قائلا "من بين هذه الوثائق قرار تعيين محمود درويش بصحيفة الأهرام في أكتوبر ١٩٧١ بتوجيه من الأستاذ محمد حسنين هيكل الذي عينه براتب ١٤٠ جنيها في الشهر".

وتابع قائلا "الملف يشمل أيضا مستندات حول أوراق وتسويات مالية رافقت انتقال درويش من العمل مستشارا بإذاعة صوت العرب بعد أن عينه وزير الإعلام محمد فايق وحتى تعيينه بالأهرام بمركز الدراسات ثم القسم الأدبي ومجلة الطليعة مع الكاتب لطفي الخولي".

ويتضمن الملف توثيقا لبعض القصائد والمقالات التي نشرها درويش في مصر ولم تجمع أبدا في أي من مؤلفاته النثرية وكان قد نشرها في مجلة المصور تحت رئاسة تحرير أحمد بهاء الدين.

وبجانب الوثائق النادرة والقصائد وتتبع أيامه في القاهرة يتضمن الملف تحقيقا استقصائيا شارك فيه رفاق للشاعر الراحل من بينهم السياسي الفلسطيني مروان كنفاني والصحفي الفلسطيني نبيل درويش المدير السابق لإذاعة مونت كارلو في القاهرة والكاتبة منى أنيس المحرر العام لدار الشروق.

صورة من أرشيف رويترز للوحة مرسومة للشاعر الفلسطيني محمود درويش في رام الله.

وقال محمود الذي سبق له إجراء ثلاثة حوارات مع الشاعر الراحل إنه جمع مادته على مدى سنوات من أكثر من أرشيف في القاهرة وبيروت كان أهمها أرشيف دار الهلال وأرشيف إدارة شؤون العاملين بالأهرام.

وتصدر مجلة (الأهرام العربي) أسبوعيا في القاهرة عن مؤسسة الأهرام الحكومية.

آخر عمود

شعر: فريد زمكحل

صعبٌ جداً

صعبٌ جداً أن يُبعثَ فكرٌ من بين الأموات
أن يُخلقَ قلبٌ من رحمِ العدمِ قد بات رُفات
أن تُولدَ امرأةٌ من رحم اللغةِ وشجون الكلمات
تستنشقُ حُلماً تتنفسُ عشقاً يتجاوزُ حدَّ الأزمات
يَرفضُ أن يختصرَ في بضعةِ أسطرٍ أو أبيات
لا يقتلُ حرفاً ولا يأمرُ بالقبضِ على بعض الصفحات
صعبٌ جداً أن أكتُبَ عشقاً يُحييه نزفُ الطعنات
أن أكتُبَ حباً مشمولاً بالرحمةِ وبكل اللعنات
أن أكتُبَ شعراً بلونِ الخمرةِ وطعم المزات
أن أكتُبَ عنكِ ولا أذكرَ يوماً بعضَ صفات
ولا أكتُبَ وصفاً يرسمُ صورة أو بعض سِمات
أن أكتُبَ عنك وأحاول دوماً طمس البصمات
صعبٌ جداً أن أُغمضَ عيني عن أحلى البسمات
يا امرأةً تستنزفُ عمري بعدد الأشهرِ والسنوات
تسلبُ عقلي وتسكنُ قلبي في كل الأوقات
ترسمُ قدراً يعزفُ لحناً من وحي الهمسات
تشطبُ سطراً وتكتبُ فصلاً في زحام المعطيات
في احتفال القصيدة بميلاد العبارة ومعاني المفردات
صعبٌ جداً أن تهوى امرأةً معزوفه في آيات
عودٌ وكمانٌ وجيتارٌ وقانونٌ ودفوفٌ ونايات
تُؤمن بالفجرِ وبالليلِ وبالشمسِ وبالقمرِ وعطاءِ السماوات
تعرفُ أني مجنونٌ جداً ومحبٌ جداً ولديها بالقطعِ هبات
تطعنُ بالحبِ وتكفرُ بالعشقِ وتطلبهُ في كل الصلوات
صعبٌ جداً أن تهوى امرأةً تتفنن في خلقِ المسافات
عاقلةٌ جداً عاشقةٌ جداً لا تشبعُ أبداً من جلدِ الذات

Bonnes mains. Bon prix.

Combinez vos assurances + et réalisez des économies!*

Appelez Allstate sans tarder

Si vous habitez à Laval:
Elsye Sfeir
Agence de Laval-Est
1040, boulevard Le Corbusier
450- 687- 8490 poste 5014
esfeir@allstate.ca

Si vous habitez à Montréal:
Bola Farag
Agence de Montréal Centre
4875, avenue Van Horne
514- 738- 5482 poste 5012
bfarag@allstate.ca

Allstate ASSURANCE

* Tous rabais applicables inclus, calculés selon les tarifs de base d'Allstate. Certaines conditions s'appliquent. Marque de commerce propriété d'Allstate, compagnie d'assurance utilisée sous licence par Allstate du Canada, compagnie d'assurance. © Allstate du Canada, compagnie d'assurance, 2018.

مجرم كلام

■ أبحثوا عن المستفيد وراء أزمة طرد السفير الكندي من المملكة السعودية .. أنها يا سادة قطر !

أبو حجاج

اكتشاف قرط ذهبي في القدس يعود تاريخه لألفي عام

■ اكتُشف قرط ذهبي يعتقد أن تاريخه يعود لأكثر من ألفي عام قرب معابد يهودية قديمة في القدس فيما وصفه أثريون إسرائيليون بأنه دليل نادر على التأثير الإغريقي.

والقرط المزركش ذو الشكل الدائري والبالغ طوله أربعة سنتيمترات وفي نهايته قطعة على شكل رأس كبش تم اكتشافه خلال أعمال تنقيب خارج أسوار البلدة القديمة بالقدس. ويجري الحفر على بعد حوالي ٢٠٠ متر جنوبي الحرم القدسي الذي يطلق عليه الإسرائيليون جبل المعبد.

وقالت هيئة الآثار الإسرائيلية إن طريقة صناعة القطعة المكتشفة تتفق مع مجوهرات أوائل الحقبة الهلنستية في القرن الثالث أو أوائل القرن الثاني قبل الميلاد.

وقال يوفال جادوت أستاذ علم الآثار بجامعة تل أبيب والذي شارك في الاكتشاف "هذه أول مرة يعثر فيها أحد على قرط ذهبي من الفترة الهلنستية في القدس".

التأمين ضد الأمراض
أحصل على قيمة التأمين بعد تشخيص المرض أو أحصل على كل نقودك بالكامل أذا بقيت عفيا سليما
905-790-6770
647-995-5801
1-866-MARY-HALIM
Fax 905-790-3536

لا أحد يستطيع التنبأ بالمستقبل ولكن يمكنك الإستعداد له

رفيق زمكحل

Aid al-Adha Moubarak !

EVA NASSIF
DÉPUTÉE DE VIMY

@EvaNassifVimy
eva.nassif@parl.gc.ca
450-967-3641
1695, boulevard Laval
Bureau 415 (QC) H7S 2M2